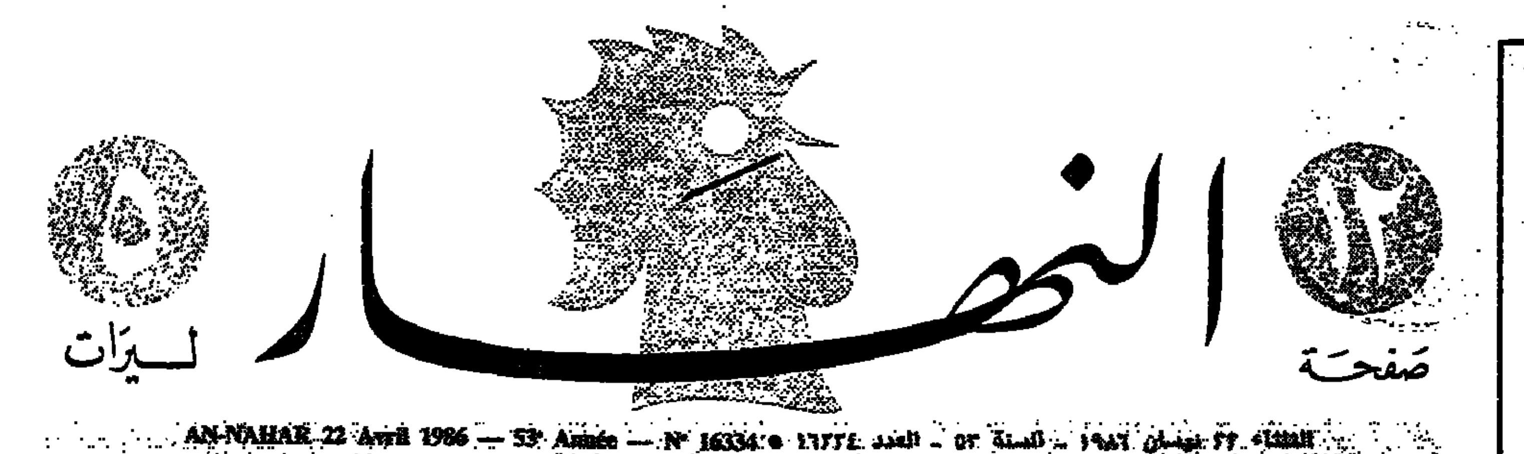
مناورات للاطلسي في المتوسط

في خطوة نادرة يبدو انها تستهدف طمأنة ليبيا الى ان الامر ليس تحركاً عسكريا ضدها، اعلنت امس القيادة الاوروبية لحلف شمال الاطلسي ان القوات البحرية التابعة للحلف ستجري مناورات روتينية في البحر المتوسط ابتداء من الخميس المقبل.

واوضحت القيادة انه ستشارك في هذه المناورات التي اطلق عليها اسم "قوة الردع ٨٦-" سفن وغواصات وزوارق دورية سريعة وطائرات هليكوبتر من ايطاليا وتركيا والولايات المتحدة وبريطانيا بقيادة الاميرال الايطالي سيزار بليني.

وهذه الوحدات جزء من قوة لحلف الاطلسي في حال استعداد دائم في المتوسط ويمكن تحريكها على وجه السرعة في اي ازمة.

وجاء في بيان اصدره الحلف ان المناورات تشمل اختبار الاتصالات وتزود المؤمن في البحر. ولم يحدد المكان الذي ستجرى فيه او الموانىء التي ستزورها السفن. (رويتر، و ص ف)



AN-NAHAR 22 Avril 1986 — 53e Année — N° 16334 • ١٦٣٣٤ العدد - ٥٣ السنة - ١٩٨٦ نيسان ٢٢ الثلاثاء

القاهرة: وفاة صلاح جاهين

توفي امس في القاهرة عن ٥٦ عاما رسام الكاريكاتور المصري المشهور صلاح جاهين بعدما بقي اربعة ايام في غيبوبة في المستشفى.

وكان جاهين يعاني منذ سنوات مشاكل في القلب، وهو يعتبر من اشهر رسامي الكاريكاتور في مصر وكان قراء "الاهرام" على موعد يومي مع رسومه وتعليقاته اللاذعة.

والى موهبة الرسم، كان صلاح جاهين شاعرا باللهجة المصرية وهو مؤلف اوبريت "الليلة الكبيرة". وفي الستينات غنى المطرب عبد الحليم حافظ بعض مؤلفاته. وكان صلاح جاهين من اشد المتحمسين للناصرية في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

(و ص ف، رويتر)

مظاهر وطنية ترافق التهنئة بانتخابات بكركي وأولوية التحرك جمع الصف الماروني للحوار

جنبلاط في دمشق وبري قد يوافيه اليوم
تدهور على المحاور أوقع ٤ قتلى و٥٣ جريحاً

لا يزال انتخاب البطريرك الماروني الجديد الحدث المحلي الابرز، وما يرتبط به من تظاهرة وطنية تتجلى في تهاني الشخصيات والقيادات من الطوائف المختلفة، وكذلك في التوقعات التي ترسمها الاوساط السياسية للتحركات التي ستباشرها بكركي في مرحلة قريبة لدفع المبادرة الفاتيكانية. علما ان ذلك لا يصرف الانظار عن التطورات الاخرى، وفي مقدمها الوضع الامني الذي شهد انتكاسة على المحاور ادت الى مقتل ٤ واصابة ٥٣ آخرين بجروح.

في بكركي، استمر امس تدفق الشخصيات الرسمية والديبلوماسية والسياسية والروحية والحزبية، لتهنئة البطريرك الجديد مار نصرالله بطرس صفير.

كذلك غصت ساحات بكركي بحشود وفدت من كل المناطق اللبنانية.

وفي مقدم الذين زاروا بكركي اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل والرئيس كميل شمعون والوزير فيكتور قصير. كذلك زارها وفد من المطارنة الارثوذكس، مهنئا باسم البطريرك اغناطيوس الرابع، ووفود من طوائف اخرى، واعضاء الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" برئاسة الدكتور سمير جعجع.

ونقل القائم باعمال السفارة الفرنسية السيد مارسيل لوجيل الى البطريرك صفير تهاني حكومته وتمنياتها له بالنجاح.

وتلقى البطريرك صفير اتصالات، ابرزها من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وتلقى برقيات تهنئة من وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

وتلقى ايضا اتصالات من الخارج لم يكشف عنها، بينها اتصال من الفاتيكان (راجع ص٣).

وعلم ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي توجه بعد ظهر امس الى رومانيا تلبية لدعوة رسمية، سيستعجل عودته الى بيروت قبل نهاية الاسبوع لحضور حفلة تنصيب البطريرك صفير الاحد المقبل.

تبديد التشنج

وابدى مرجع نيابي ارتياحه الى انتخاب البطريرك صفير، لان هذا الانتخاب سيؤدي في رأيه الى تبديد التشنج، ولانه جاء خلافا لرغبات التيار المتطرف، وفي ذلك انتصار للمبادرة الفاتيكانية التي ستعاود في مرحلة لاحقة بعد اتصالات يجريها صفير في وقت قريب على الصعيدين المحلي والاقليمي ومع الفاتيكان.

ويعتقد المرجع انه من الخطأ الفادح تجاهل دور الفاتيكان الذي قام سابقا بادوار بارزة لمعالجة مشكلات كثيرة في العالم. ووصف المرحلة الراهنة بانها لا تزال تتسم بالجمود، وان التصعيد الذي يتخللها ربما كان لتحريك هذا الجمود توصلا الى دخول اجواء الحلول، والخروج من المأزق.

آمال ومخاوف

وتوقع مصدر "شرقي" ان يباشر البطريرك صفير مهماته "السياسية" فعلا بعد انتهاء ايام التهنئة التي تختتم الاحد المقبل باحتفالات التنصيب، فينكب بعدها على مراجعة المواقف المسيحية ولاسيما منها المارونية حيال معالجة الوضع اللبناني للخروج منها بقواسم مشتركة محددة، وهو الخبير في هذه المواقف وتطوراتها من خلال مرافقته عن قرب للدور السياسي الذي اضطلعت به بكركي خصوصا في المدة الاخيرة.

واستبعد ان تعمد بكركي في الفترة القريبة الى اعداد مشروع مسيحي يقترح الحلول للازمة اللبنانية، معتبرا ان الاولوية المطلقة الملقاة على عاتق البطريرك الجديد في الوقت الحاضر، هي ان يجمع حوله القيادات والفاعليات المارونية، وان تفوض اليه الحوار باسمها، على ان تكون الخطوة التالية اتفاق هذه الفاعليات على مشروع مسيحي للحل. ونجاح البطريرك صفير في ان يكون محاورا مارونيا قبالة الافرقاء اللبنانيين الآخرين وسوريا، لا يقتصر على دعم الفاتيكان له، بل يمر عبر قنواته.

ومن المؤشرات الايجابية، انتظار وصول الموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي الى بيروت قريبا، عشية احتفالات التنصيب او غداتها. وفي ذلك اكثر من علامة على ان المبادرة البابوية قد عاودت دورها في اتجاه لبنان. ولا يستبعد في اي حال، عودة امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني.

الا ان المصدر ذاته، وهو معارض للاتفاق الثلاثي الموقع في دمشق، لا يخفي قلقه من محاولة اكثر من فريق خارج الساحة الشرقية، استباق مباشرة البطريرك صفير مهمته عبر التنكير بالاتفاق الثلاثي واشتراطه مدخلا الى اي حوار مع الفريق المسيحي المعارض له، بغية الضغط على بكركي، او حتى تحديد وجهة مسارها السياسي قبل ان يبدأ. وذلك يعني، في رأيه، محاولة "تبليع" المسيحيين المعارضين مجددا الاتفاق الثلاثي بوسائل اخرى، تضمن تمريرها شرعية مسيحية لا يمكن الطعن فيها او التشكيك في مصداقيتها ولاسيما منها المارونية. على رغم ان بكركي لا تبتعد كثيرا عن هؤلاء المعارضين في

- التتمة في الصفحة ٨ -

نروج سحبت من بيروت آخر ديبلوماسيين في سفارتها

اوسلو - رويتر - اعلنت نروج ان اثنين من ديبلوماسييها كانا لا يزالان في بيروت نقلا الى دمشق اول من امس بسبب الوضع الامني "غير السار" في العاصمة اللبنانية.

وصرح السيد بيار بوست الناطق باسم وزارة الخارجية النروجية ان الديبلوماسيين ابلغا الى اوسلو مطلع هذا الاسبوع انه على رغم انهما لم يتلقيا تهديدات مباشرة فان بقاءهما لم يعد آمنا في بيروت. واضاف ان وزارة الخارجية "اقتنعت بوجهة نظرهما بان الوضع الامني في لبنان غير سار في الوقت الحاضر".

ولا خطط لدى اوسلو لارسال ديبلوماسيين الى لبنان على اساس دائم لكنها سترسل بعض الديبلوماسيين من وقت الى آخر نظرا الى وجود نحو ٨٥٧ جنديا نروجيا مع القوة التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان.

من جهة اخرى قال الناطق ان مسؤولا نروجيا رفيع المستوى سيبدأ هذا الاسبوع جولة تشمل خمس دول في الشرق الاوسط لتقويم التزام نروج المشاركة في القوة الدولية في لبنان. واوضح ان السيد ثوربيورن فرويسنس نائب وزير الخارجية النروجي سيجري محادثات في سوريا والاردن واسرائيل ولبنان ومصر خلال جولته التي تستغرق ستة ايام وسيركز على مشاركة بلاده في القوة.

وكانت نروج ابدت قلقها المتزايد لعدم تمكن هذه القوة من تنفيذ مهمتها وشكت من ان الوحدة النروجية تتعرض لتحرشات من قوات تدعمها اسرائيل.

وذكر ان نائب وزير الخارجية النروجي سيجري محادثات مع مسؤولين في الدول الخمس وسيزور مقر قيادة الوحدة النروجية في جنوب لبنان. وستبدأ هذه الجولة بدمشق الجمعة المقبل.

ولاحظ "ان انطباعات (فرويسنس) ستكون مهمة في تقويم التزام نروج حيال قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة".

الأسد استقبل حبش ودمشق لا تبدو مؤيدة للقمة



الرئيس الاسد مستقبلا الدكتور جورج حبش. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد وفدا من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة وعضوية السادة ابو ماهر اليماني وابو احمد فؤاد وصلاح صلاح و"ابو جابر" اعضاء المكتب السياسي للجبهة. ودار الحديث حول الاوضاع في المنطقة والوضع على الساحة الفلسطينية.

من جهة اخرى اجتمع مجلس الوزراء السوري برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم. واذيع رسميا انه تخلل الاجتماع "عرض سياسي عام للاحداث الراهنة في المنطقة وفي مقدمها العدوان الاميركي على القطر الليبي الشقيق. وجرى التأكيد على موقف سوريا الحازم في دعم ليبيا الشقيقة وتأييدها والعمل على تحقيق تضامن عربي فعال ضد السياسات العدوانية لاميركا واسرائيل".

واستمع المجلس الى تقرير سياسي من السيد فاروق الشرع وزير الخارجية عن نتائج عدد من الاتصالات العربية والدولية خصوصا مع دول عدم الانحياز وذلك "لتعزيز تحرك سياسي شامل ضد

- التتمة في الصفحة ٨ -

الوكالة الليبية عاودت نشاطها

للمرة الاولى منذ ما يزيد على سنتين، عاودت امس "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية توزيع نشرتها في بيروت. وكانت النشرة توقفت عقب التفجير الذي استهدف عام ١٩٨٣ مركز الابحاث الفلسطيني في رأس بيروت اذ ان مكاتبها قريبة منه، ثم عاودت نشاطها لتتوقف من جديد على اثر خطف الديبلوماسيين الليبيين في العاصمة اللبنانية.

معظمها ذو طابع اقتصادي

المجموعة الأوروبية وافقت بالإجماع على عقوبات في حق ليبيا

في ثالث اجتماع يعقدونه في ثمانية ايام، وافق امس وزراء الخارجية لبلدان المجموعة الاوروبية على اتخاذ عقوبات في حق ليبيا بعدما اتهموها بالتورط في اعمال ارهابية. وعقد الاجتماع في لوكسمبور.

وواجهت العقوبات في البداية معارضة يونانية، الا ان السيد هانس ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية صرح لاحقا ان اليونان سحبت اعتراضها "وقد اثبتنا ان المجموعة عازمة على مكافحة الارهاب الدولي. ان قرارنا موجه ضد ليبيا. لكننا نقصد به ايضا ان يكون تحذيرا لدول اخرى ربما لجأت الى اسلوب مماثل".

وفيما لم تعلن العقوبات المتخذة، اوضح السيد هانس فان دن بروك وزير خارجية هولندا الذي يرئس المجلس الوزاري الاوروبي ان عدد الديبلوماسيين الليبيين في دول المجموعة الاوروبية سيخفض الى ادنى حد ممكن، كذلك سيخفض تمثيل هذه الدول في ليبيا، ولن يسمح للديبلوماسيين الليبيين والعاملين في القنصليات الليبية بمغادرة المدن المعتمدين فيها من دون اذن مسبق. وقال ان قيودا ستفرض على الليبيين الذين يودون الحصول على تأشيرات الى البلدان الاوروبية وان الاجراءات ستشمل ايضا ممثلي البعثات التجارية وموظفي مكاتب الخطوط الليبية في المدن الاوروبية.

ولم تتخذ اي عقوبات اقتصادية، لان المانيا الغربية وايطاليا واسبانيا والبرتغال عارضت ذلك.

وشدد فان دن بروك على ضرورة تفادي التصعيد العسكري في المتوسط.

واستمر اجتماع الوزراء بضع

- التتمة في الصفحة ٨ -

لندن وبرلين الغربية وروما

تحقيقات في عمليات ارهابية

فيما وجهت امس الشرطة البريطانية اتهامات الى الشاب الفلسطيني نزار الهنداوي الذي يعتقد انه وراء محاولة نسف طائرة "العال" الاسرائيلية في الجو الاربعاء الماضي، اعلن في برلين الغربية ان الشرطة اعتقلت شابا فلسطينيا تشتبه في ان له علاقة بتفجير المرقص الذي قتل فيه جندي اميركي وامرأة تركية في ٥ نيسان الجاري، وهو الحادث الذي استندت اليه الولايات المتحدة لشن غارة على ليبيا. اما في روما فاعتقل موظف سابق في السفارة الليبية وصدرت منكرة توقيف في حق ديبلوماسي ليبي كان يعمل في العاصمة الايطالية بعدما اتهما بالتآمر لاغتيال سفراء كل من الولايات المتحدة ومصر والسعودية في روما.

لندن

● في لندن افادت الشرطة ان الهنداوي الذي عمره ٣١ عاما (وليس ٣٥ عاما كما ذكر سابقا) سيمثل اليوم امام محكمة بتهمة محاولة نسف طائرة بركابها ومحاولة قتل صديقته آن - ماري مورفي التي حملها العبوة بعدما وضعها في حقيبة مزدوجة القعر سعت الى الصعود بها الى الطائرة.

واستجوبت الشرطة مورفي وهي ايرلندية يومين ثم اطلقتها بعدما اقتنعت بانها خدعت. واعتقلت اسكوتلنديارد امس شخصا آخر في محاولة نسف طائرة "العال"، وصرح ناطق باسم الشرطة انه عثر على وثائق في منزل يقع غرب لندن لها علاقة بالمحاولة.

برلين

● في برلين الغربية كشفت الشرطة انها اعتقلت شابا فلسطينيا يعتقد انه له علاقة بتفجير المرقص.

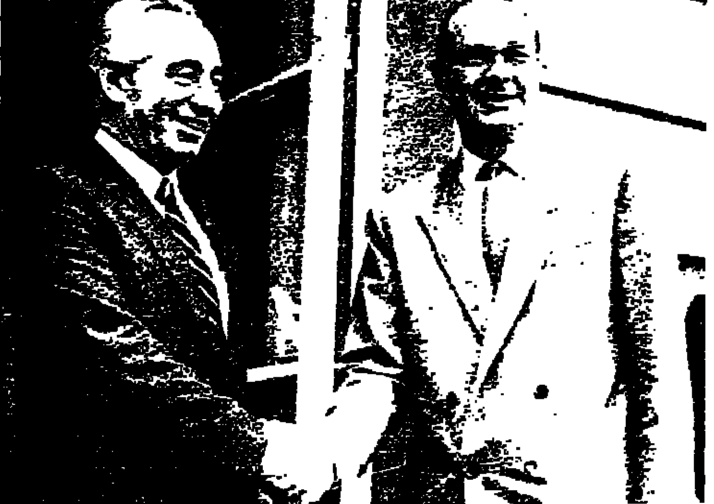
- التتمة في الصفحة ٨ -

التقى شيراك وشابان دلماس وجوسبان

بيريز أجرى محادثات مع ميتران: الإرهاب والسلام والمفاعلات النووية



الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في الاليزيه امس. (رويتر تيليفوتو)



بيريز ورئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك. (رويتر تيليفوتو)

استقبل الرئيس فرنسوا ميتران رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الذي وصل قبل ظهر امس الى باريس في زيارة قصيرة.

وبعد جولة من المحادثات تبعها غداء عمل، صرح بيريز انه استوضح الرئيس الفرنسي امكان تنفيذ صفقة تزويد اسرائيل مفاعلات نووية فرنسية وانه تلقى منه ردا ايجابيا. واضاف انه لم يجر مفاوضات مع ميتران في هذا الموضوع وانه لم يكن ينوي اجراء مثل هذه المفاوضات. وذكر ان عقد هذه الصفقة كان جمد بسبب الانتخابات الاخيرة في فرنسا، الا ان الانتخابات اجريت ويمكن الآن الشروع في مفاوضات اذا قررت اسرائيل فعلا شراء مفاعلات نووية فرنسية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مراسلها ان بيريز طرح ايضا مشروعه الخاص بتقديم مساعدات من الدول الغربية الى دول الشرق الاوسط، ولاسيما منها تلك التي تضررت من تدهور اسعار النفط مشددا على ان المشكلات الاقتصادية في الشرق الاوسط هي مشكلات رئيسية وان تجاهل ذلك يؤدي الى صعوبات كبيرة وخطيرة في هذه المنطقة.

وقالت الاذاعة ان البحث تناول كذلك مكافحة الارهاب. ونسبت الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الموقف الفرنسي من الارهاب "واضح" وان لدى فرنسا الوسائل اللازمة لمواجهة تهديد الارهاب الذي قد يصير اخطر تهديد في عصرنا. و"هناك تعاون وثيق بين فرنسا واسرائيل في اطار التعاون

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريغان: أوروبيون مع عملية تطيح القذافي

"فيتو" أميركي - بريطاني - فرنسي أسقط قراراً يدين واشنطن



الرئيس ريغان يتحدث امس الى مندوبي الوكالات العالمية في البيت الابيض. (رويتر تيليفوتو)

العقيد معمر القذافي مع وزير الخارجية الهندي. (رويتر تيليفوتو)

استخدمت امس الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن ضد مشروع قرار قدمته دول عدم الانحياز يدين الغارة الاميركية على ليبيا. كذلك صوت ضد مشروع القرار العضوان الغربيان الاخران في مجلس الامن وهما اوستراليا والدانمارك اللذان لا يملكان حق "الفيتو".

وايدت المشروع كل من بلغاريا والصين والكونغو ودولة الامارات وغانا ومدغشقر وتايلاند وترينيداد - توباغو والاتحاد السوفياتي، فيما امتنعت فنزويلا عن التصويت.

وندد المشروع، الذي كان يكفي "فيتو" واحد لاسقاطه، بـ"النشاطات الارهابية اكانت صادرة عن افراد ام مجموعات ام دول" ودعا الولايات المتحدة الى الامتناع عن اي هجوم او عن التهديد بأي هجوم.

وقبل التصويت عليه قال مندوب الولايات المتحدة الجنرال فرنون ولترز ان هذا المشروع هو "وليد فكر فاسد معاد للمنطق والقيم يحل المجرمين محل الضحايا". ووصفه بأنه "غير مقبول اطلاقا"، خصوصا انه "لا يشير في اي مكان الى حملة الارهاب العنيفة التي تشنها ليبيا". وتساءل "كم يجب ان يقتل من الاميركيين الابرياء ليعترف مجلس الامن بالواقع؟". ورأى ان التصويت الى جانب القرار هو مثابة "الاستهزاء" بقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة التي تندد بالارهاب.

كذلك اعتبر المندوب الفرنسي

- التتمة في الصفحة ٨ -

مؤتمر صحافي لزوجة القذافي: معمر ليس إرهابياً وأنا فخورة به



السيدة صفية القذافي في مؤتمرها الصحافي ووراءها نجلاها وبدا منزلها المتضرر. (رويتر تيليفوتو)

You adopted me, Reagan assassinated me.

الملصق الذي وزع للزعيم الليبي مع ابنته بالتبني "انت تبنيتني. ريغان اغتالني". (رويتر تيليفوتو)

تعهدت امس زوجة العقيد معمر القذافي السيدة صفية، في مؤتمر صحافي عقدته في ثكنة باب العزيزية في طرابلس، "ان تقتل بنفسها"، اذا استطاعت الوصول اليه، قائد الطائرة الاميركية الذي قصف منزلها العائلي داخل الثكنة مما ادى الى مقتل ابنتها بالتبني هناء.

واكدت السيدة صفية التي كانت تتحدث الى الصحافيين امام منزلها الذي اصيب باضرار بالغة ان زوجها ليس ارهابيا "والا لما كنت انجبت منه اطفالا".

واتهمت الرئيس ريغان والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بممارسة "الارهاب" وقالت وهي تتكىء على عكاز: "ان معمر ليس ارهابيا. انا فخورة بزوجي". وطلبت من الشعبين الاميركي والبريطاني محاكمة ريغان وتاتشر وتساءلت: "هل من الانسانية قتل ابنتي بالتبني وجرح اثنين من اولادي؟ ان ريغان خسر والعالم

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو على الخط

انتخاب بطريرك جديد للموارنة اشاع الارتياح والامل في اوساط جميع اللبنانيين. وما عزز التفاؤل وبشائر الخير هذه المواقف لرجال السياسة ولاركان العسكر الذين تمنوا ان يحقق البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وحدة لبنان والانقاذ، وان تترسخ هذه الهدنة التي يتمسك بها الجميع، فيما العنف يعصف بالمنطقة العربية من المحيط الى الخليج، وينذر بمضاعفات قد لا تنجو منها دولة او نظام. كأنما الجرثومة التي انهكت جسم الوطن الصغير انتقلت الى الاشقاء بالعدوى، فراحوا يتنادون الى مؤتمر قمة طارىء، والى هدنة ووقف نار ومهادنة لاطفاء الحرائق التي بدأت تشتعل. وقد لا توفر احدا منهم.

من احد عشر عاما كان لبنان يحذر الاشقاء من ان حربه او حروبهم ستتطاير شراراتها الى كل ساحات المنطقة. لكن احدا منهم لم يأبه. ورفضوا جميعا تعلم الدرس او استخلاص العبر. كانوا وما زالوا يعيبون على لبنان نظامه وتركيبته الطائفية وحريته وفوضاه. لكن الازمات التي اشتعلت وتشتعل هنا وهناك في المنطقة اثبتت كم ان الهياكل القائمة ليست اقوى من الهيكل اللبناني. بحيث تبدو كلها مهددة بالسقوط. وهم يبحثون الان عن اسباب التضامن بعد اشتداد الحملة عليهم من كل جانب. من الداخل والخارج. يبحثون عن مواقع للدفاع والمقاومة.

كلهم ينادون بالقمة. لكنهم عادوا الى الحديث عن جدول اعمال يجمع ولا يعمق التفرقة والتشتت. واسبابهما كثيرة. من الصراعات العربية - العربية، الى الصراعات العربية - الفلسطينية، فالى المواقف المتناقضة من الحرب العراقية - الايرانية، فالمواقف من الازمة اللبنانية والمواقف من ليبيا نفسها ونظامها وعقيدها وسياسته. وقد يكون من السابق لاوانه التكهن بامكان انعقاد القمة. وحتى اذا انعقدت فليس ما يؤكد انها ستنتهي الى نجاح حتمي. فليس اكثر من الحسابات بين القادة والزعماء العرب. الامر الذي سيفتح باب المساومات للخلافات مجددا. فالصفقات في القمة تستدعي تغييرات اساسية في مواقف بعض الاشقاء العرب، وتغييرات في اساس العلاقات بين العرب، والعلاقات بينهم وبين الجبارين والعالم والدول المحيطة بهم. والامر ليس بهذه السهولة.

ويبدو حتى الان ان الاتحاد السوفياتي اكثر المتحمسين لهذه القمة. وهو كان دعا اليها على اثر احتدام حرب الخليج. فقد انذر قبل اشهر بان ما يجري في المنطقة ليس لمصلحة العرب. بل هو لمصلحة الولايات المتحدة وحليفتها الاستراتيجية. لذلك وقفت موسكو مع التجديد للقوة الدولية في جنوب لبنان وابدت استعدادها لتمويلها او المساهمة في تمويلها. ولذلك جاء مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية السيد فلاديمير بولياكوف الى المنطقة، في محاولة لرأب الصدع. وتوحي مواقف الكرملين ان قادته ربما نجحوا في اعادة وصل ما انقطع بين العرب والعرب. حتى ان كثيرين يتوقعون اعادة "تطبيع" العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا، بعد لقاء غورباتشيوف وعرفات.

اكثر من ذلك ثمة مؤشرات بعد زيارة بولياكوف للقاهرة ان موسكو راغبة في عودة مصر الى الجامعة العربية، مثلما هي راغبة في انعقاد القمة العربية، كما رغبتها في انعقاد القمة بين غورباتشيوف وريغان. فالاتحاد السوفياتي يعرف ان القمة العربية لا يمكن ان تخرج الا بقرارات معادية للولايات المتحدة. خصوصا بعد تنامي الشعور المعادي لها، على اثر الاعتداء على الجماهيرية الليبية.

لبنان يفرح ببطريركه الجديد. ويفرح اكثر لان العرب بدأوا يتنادون الى القمة من اجل اطفاء الحرائق المشتعلة في كل المنطقة. ولا شك في ان اطفاءها يخمد النار التي لا تزال تحت رماد الازمة اللبنانية.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

المعابر قضية أمن ام حرب؟

اللبنانيون لا ينظرون بارتياح الى وضع المعابر بين البيروتين الشرقية والغربية. فالاجراءات التي اتخذتها قيادة الجيش بالنسبة الى معبري المتحف والسباق قلصت الى حد كبير نسبة العبور. ثم جاءت رشقات القنص لتقفل المعبر الاخر، اي معبر المصالح في صورة شبه يومية وشبه شاملة وسيبقى معبر الحدث – المريجة حذراً، اقله في نفوس المواطنين الذين يضنيهم الوصول الى هذا المعبر بالمقدار نفسه الذي يضنيهم قطعه. وقد خلق ذلك حالة من الخوف عند المواطنين الذين يعرفون ان الانفجارات الامنية الكبيرة تبدأ دائما من هذه المنطلقات، والذين يسمعون الان عبر وسائل الاعلام وغيرها ان الربيع الحالي ستشوبه سخونة غير معتادة وكذلك الصيف المقبل.

فما هو وضع المعابر وما هي الاسباب الحقيقية للاجراءات "التضييقية" التي اتخذت؟

الجواب عن هذا السؤال ليس واحدا. فهناك ثلاثة اجوبة متناقضة الى حد كبير يمكن ايجازها بالاتي:

١ – حصول الاجهزة الرسمية على معلومات دقيقة تشير الى ان في البلد زهاء ٦٠ سيارة مفخخة يجري الاستعداد لارسالها الى المناطق الشرقية حيث يتم تفجيرها. وتفاقم موجة التفجير هناك خلال الاشهر الثلاثة الماضية جعل الفاعلين من رسميين وغير رسميين مضطرين الى اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتأمين الامن وان ادت الى مضايقة الناس واقفال المعابر. وفي هذا المجال تقول مصادر "شرقية" ان ازدياد موجة العبور على المعبرين غير المخصصين للعموم الى السباق والمتحف اضر بحملة المراقبة والتفتيش التي تتولاها "القوات اللبنانية" على الجانب الشرقي من معبر المصالح – قصقص، خصوصا ان مستعملي المعبرين الخاصين كانوا يعاملون بشيء من التساهل لاعتقاد العناصر التي على الحواجز ان لهم نفوذا معينا مكنهم من الحصول على تراخيص لاستعمالها.

٢ – اعتقاد المصادر "الغربية" ان اقفال المعابر بعد التضييق عليها، وهو ما يجري حاليا، ليس الا خطوة تقسيمية ترمي الى البدء العملي بتنفيذ فكرة الكانتون المسيحي، وهو تنفيذ تلزمه خطوات عدة قد تكون خطوة اقفال المعابر اولاها.

٣ – اعتقاد قريبين من دمشق ان ما يجري حاليا على المعابر وخارجها انما هو تمهيد جدي لانفجار واسع بين السوريين من جهة واللبنانيين وخصوصا المسيحيين من جهة اخرى. ويقول هؤلاء ان "الفاعلين الشرقيين" من رسميين وغير رسميين يركزون منذ مدة على ان الصراع القائم انما هو بينهم وبين سوريا او بين لبنان وسوريا، والهدف من ذلك في رأيهم هو تكبير الصراع بحيث لا تعود سوريا قادرة على رد الضربة التي تلقت منهم في ١٥ كانون الثاني الماضي، وان بواسطة حلفائها، نظرا الى الرأي العام الدولي ومواقف الدول الكبرى. فضلا عن ان استمرارها على موقفها وربما الضربة التي تلقت يعززان موقف المضروبين دوليا وربما يجعلهم يحظون بدعم اقليمي ودولي لم يكن يخطر لهم على بال. وهذا "التكتيك" اذا جاز استعمال التعبير لا يزال مستمرا الى الان. وتعزز ذلك المعلومات المتوافرة عند القريبين انفسهم والتي تشير الى ان اللجنة الامنية المركزية باتت على اهبة الانفراط وفي الوقت نفسه الى ان السلطة تدفع في هذا الاتجاه. ومعروف ان هذه اللجنة بقيت خلال مدة طويلة دليلا على ان الحرب على خطوط التماس لبنانية – لبنانية. وموت هذه اللجنة او فرطها لن يغير من الواقع على الارض شيئا لكنه يسمح في حال اندلاع الحرب من جديد في غير مكان برفع شعار ان الذي يحارب ضد لبنان ومسيحييه هو سوريا.

هل هذا يعني ان الانفجار الكبير الذي يتحدث عنه الجميع منذ اسابيع طويلة بات قريبا؟

الجواب الجازم والواضح عن هذا السؤال ليس سهلا ولا ممكنا. فالجميع يعرفون ان انفجارا من هذا النوع كان مرتقبا مرات عدة منذ "انقلاب" 15 كانون الثاني الماضي، وذلك من اجل رد الاطراف اللبنانيين المعنيين وحليفتهم سوريا على هذا "الانقلاب"، الا ان ذلك لم يحصل لاعتبارات عدة معروفة ابرزها دولي واقليمي. فهل زالت هذه الاعتبارات؟ الطريقة التي تتحرك بها سوريا توحي بشيء من هذا النوع. وكذلك الثقة التي يتحدث بها حلفاؤها اللبنانيون. هذا اذا حكوا اذ يتشبثون حاليا بفضيلة الصمت خلافا للعادة ولاطباعهم. وفي هذا المجال يشبه كثيرون التفجيرات التي حصلت في سوريا اخيرا بمحاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن عام ١٩٨٢ قبل غزو اسرائيل لبنان، ويعتقدون انها قد تكون الحجة التي تنتظرها سوريا للتحرك الجدي. لكن ما تجدر الاشارة اليه هنا هو ان اي انفجار في لبنان قد لا يبقى محليا او لبنانيا – سوريا في احسن الحالات كما يحاول تصويره البعض، وانما قد يتحول مواجهة اقليمية محدودة سواء بموافقة من الكبار او بعدم ممانعة وعلى رغم حرص كل المعنيين على عدم الخوض في هذا الموضوع، فان رائحته تفوح من كلامهم.

سركيس نعوم

عائدون من دمشق يؤكدون استمرار التمسك بالاتفاق الثلاثي

البطريرك صفير يملك افكاراً لحل وطني منذ مشاركته في التحضير لقمة روحية

عائدون من دمشق يقولون ان موقف المسؤولين فيها لم يتغير من الحكم ومن الاتفاق الثلاثي، ان لم يكن قد ازداد تصلبا وتشددا في المدة الاخيرة، وبعد حصول انفجارات في مدن سورية واتهام المخابرات الاسرائيلية بتنفيذ ذلك بواسطة عملائها في لبنان.

وهذا الموقف يدعو الى التمسك بالاتفاق الثلاثي واعتباره اساسا ومنطلقا لاي وفاق بين اللبنانيين، وعدم القبول بمعاودة الحوار مع الحكم، الا على اساس هذا الاتفاق وبعد اعلان سابق يؤكد تأييده، لان الثقة اصبحت مفقودة بين الحكم في لبنان والحكم في دمشق ولا سبيل الى استعادة هذه الثقة ولا بالعودة عن مقاطعته.

وتقول مصادر وفد "اللقاء الاسلامي" الذي زار دمشق انه عاد بعد اجتماعه الى السيد عبد الحليم خدام بانطباع لا يدعو الى التفاؤل ولا الى توقع حلحلة او حلول قريبة للخروج من المأزق، لان ما يحتاج الى معالجة ليس الخلاف على الاتفاق الثلاثي فحسب، انما حال فقدان الثقة بين الحكم في سوريا والحكم في لبنان، وانه ما لم يتم التوصل الى معالجة ذلك، فان الوضع في لبنان يبقى مفتوحا على كل الاحتمالات، بما فيها التجميد، الى ان يصاب هذا الوضع بالاهتراء والانهيار التام مع الوقت، وهو وضع لا يستطيع الاحتمال اكثر من ستة اشهر على ابعد تقدير.

وتضيف المصادر نفسها ان سوريا ان لم تعد قادرة على الحل في لبنان بسبب مداخلات اقليمية ودولية، فانها تظل قادرة على منع او عرقلة اي حل ليس حلها، وذلك عن طريق حض القيادات الحليفة لها على الاستمرار في مقاطعة الحكم والتشدد في هذه المقاطعة، والتمسك بالاتفاق الثلاثي ورفض اي اتفاق بديل بحجة انه يمس جوهر الاتفاق الثلاثي...

الوضع مرشح للدخول في ثلاجة

وبين قيادات تتمسك بالاتفاق الثلاثي واستمرار بعضها في مقاطعة الحكم، وبعضها الاخر في طلب تنحية الرئيس، وقيادات تتمسك بموقفها الرافض للاتفاق ومعارضة طلب تنحية رأس الحكم، يبقى المأزق الذي لا خروج منه ويدخل الوضع الثلاجة.

ولم يلمس وفد "اللقاء الاسلامي" من خلال حديثه مع بعض المسؤولين السوريين الكبار انهم يتوقعون تطورات سريعة في المنطقة نتيجة المواجهة الاميركية – الليبية، وان سوريا لا تزال تملك حرية التحرك في الساحة اللبنانية والتحكم بمجرى الامور، قبل حصول هذه التطورات، بحيث انه اذا لم يكن ثمة حل معها فلا حل من دونها...

والسؤال المطروح هو: هل يبقى الوضع جامدا، فلا تحركه المبادرات الفاتيكانية وغير الفاتيكانية، ولا اللقاءات التي تتم بين الرئيسين فرنجيه وكرامي ولا تلك التي تعقد بين ممثلي فاعليات مسيحية من اجل التوصل الى وضع مشروع حل بديل من الاتفاق الثلاثي، ولا الدور المؤمل ان تمارسه بكركي بعد انتخاب بطريرك جديد.

يجيب عن هذا السؤال سياسي له خبرة ومعرفة بالطريقة التي تتصرف بها سوريا عندما تكون في وضع كالذي هي فيه الان، بقوله ان سوريا لن تقبل معاودة الحوار مع الحكم في لبنان الا بعد اعلان موافقته على الاتفاق الثلاثي او بعد تقدمه بمشروع حل بديل موقع، منعا لاي تنصل منه في ما بعد. فاذا كان هذا المشروع مقبولا، جرى الحوار في شأنه، واذا كان غير مقبول تبقى ابواب الحوار مقفلة. وكل مشروع حل تتقدم بها قيادات لبنانية ولا يقترن بتوقيع رئيس الجمهورية لتأكيد موافقته عليه، لن يكون موضع حوار، لئلا يتكرر مع اصحاب هذا المشروع ما حصل مع الاتفاق الثلاثي. اذ ان سوريا ظلت تتلقى معلومات رسمية عن موافقة الحكم على هذا الاتفاق، وعندما تم توقيعه تمهيدا لمباشرة تنفيذه وفقا للاصول، فوجئت بوقوف رئيس الجمهورية من هذا الاتفاق موقفا سلبيا.

ويضيف السياسي نفسه ان الحكم لن يتقدم بمشروع حل، وان من سيتقدم بهذا المشروع هم ممثلو فاعليات مسيحية تواصل اجتماعاتها لهذه الغاية، اضافة الى مشروع اخر قد يتقدم به الرئيس فرنجيه بعد التشاور مع عدد من الفاعليات المسيحية والاسلامية.

دور بكركي ومبادرة الفاتيكان

لكن بعض المراقبين يتوقع ان يكون لبكركي بعد انتخاب بطريرك جديد دور مكمل ومسهل للمبادرة الفاتيكانية، كأن يكون لها مشروع حل، وان تستخلص من مشاريع الحلول المقترحة، مشروعا موحدا يكون مقبولا لدى الجميع وصالحا للحوار. فالبطريرك الجديد نصرالله صفير ليس جديدا عليه هذا الموضوع، فقد شارك في اجتماعات اللجنة التحضيرية التي كانت تعد ورقة عمل لقمة روحية مسيحية – اسلامية، وهو يملك افكارا ومقترحات كثيرة تساعده على بلورة مشروع حل وطني.

والبطريرك الجديد بدأ عهده بجديد ملفت، من خلال استقباله وفود المهنئين. فقد حضر قائد الجيش والمجلس العسكري لتهنئته، وهو موحد بكبار ضباطه المسيحيين والمسلمين. والتقت على تقديم التهاني القيادات المسيحية والاسلامية على اختلاف ميولها ومشاربها وهي موحدة التمنيات ومعلقة الامال على الدور التاريخي والوطني الذي ينتظر ان يقوم به سيد بكركي الجديد، وهو من دون شك دور توحيدي يصوغ اطارا صحيحا وسليما لتعايش كريم حر وثابت ودائم بين الطوائف المختلفة في لبنان.

فهل تبدأ بكركي في عهد سيدها الجديد بمصالحة القيادات المسيحية وتوحيد صفها توصلا الى توحيدها على مشروع حل واحد يجرى الحوار مع سوريا على اساسه، ام انها تبدأ بمشروع حل يوحد الاهداف ويكون هو المنطلق لتوحيد الصف؟

ان الجهود ستنصب على الارجح على وضع مشروع حل يمثل رأي القيادات المسيحية وتتولى بكركي الحوار على اساسه، وباسم هذه القيادات، مع الطرف الاسلامي، وربما ايضا مع الطرف السوري، على ان يتولى الفاتيكان تقريب وجهات النظر.

ولن تكون مصالحة بين القيادات اللبنانية، في رأي بعض المراقبين، ولا بين الحكم في لبنان والحكم في سوريا، وزوال مرحلة القطيعة والمقاطعة، الا بعد اقرار مشروع الحل الجديد ومباشرة تنفيذه، اذ تكون قد زالت عندئذ اسباب الخلاف ودواعي القطيعة.

اميل خوري

اسرار الآلهة

تقول مصادر مطلعة ان رسائل ايضاحية تبودلت بين مسؤولين عسكريين كبار في كل من لبنان وسوريا بعد البيانات التي صدرت ابان المعارك التي دارت في المتن الشمالي.

تساءلت جهات نيابية لماذا يأتي الرد دائما في الساحة اللبنانية ولا يأتي في ساحة اي دولة عربية اخرى؟

لوحظ ان موقف دولة عربية تقدمية لم يكن حماسيا ولا انفعاليا حيال ليبيا بعد تعرضها للهجوم الاميركي.

السفير الايرلندي أكد البقاء في الجنوب

الحسيني: الموقف السوفياتي مميز
سولداتوف: مستمرون في دعم لبنان



الرئيس الحسيني والسفير سولداتوف.

السفير كريغ. (ابرهيم الطويل)

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني للسفير السوفياتي السيد الكسندر سولداتوف "ارتياح اللبنانيين الى موقف بلاده المميز والجديد في مجلس الامن لدى التصويت على التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب، لتمكينها من الانتشار حتى الحدود اللبنانية الدولية، وانعكاس ذلك ايجابيا على الوضع الداخلي في لبنان".

استقبل الحسيني في منزله صباحا السفير سولداتوف الذي جاء مودعا، يرافقه المستشار الاول للسفارة السيد يوري سوسليكوف.

واكد سولداتوف خلال الزيارة "استمرار دعم بلاده للبنان من اجل استعادة سيادته كاملة على اراضيه وتحقيق الوفاق الوطني".

واكد الحسيني "ان لبنان يعلق اهمية كبرى على الدور القوي الذي تقوم به سوريا لاستعجال الوفاق الوطني بين اللبنانيين وانقاذ لبنان من المحنة".

وكانت وجهات النظر متطابقة "على ان تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي وانتشار القوة الدولية على كل اراضي الجنوب ينعكس ايجابيا على الوضع الداخلي في لبنان".

واعرب الحسيني عن شكره للحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي على الحفاوة التي لقيها الوفد النيابي اللبناني الى موسكو.

واستقبل الحسيني السفير الايرلندي السيد جيريمي غريغ وعرض معه موضوع استمرار مشاركة ايرلندا في القوة الدولية، فأكد السفير "ان بلاده مستمرة في المشاركة لمساعدة لبنان على بسط سلطته على كل اراضيه في الجنوب".

وتطرق البحث الى موضوع خطف المدرس الايرلندي، فناشد الرئيس الحسيني الجهة الخاطفة باطلاقه "لان استمرار الخطف يسيء الى سمعة جميع اللبنانيين ويتعارض وحقوق الانسان".

واستقبل الحسيني النائبين صبحي ياغي وعلي العبدالله وعرض معهما التطورات.

واتصل رئيس المجلس مساء بالمطران ابي نادر مهنئا بتعيينه مطرانا على بيروت. وكذلك اتصل بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتشاورا في التطورات السياسية والامنية.

ويتوجه الحسيني اليوم الى بوخارست تلبية لدعوة رسمية من رئيس الجمعية الوطنية في رومانيا في اطار توطيد العلاقات البرلمانية بين البلدين.

سكاف اتصل بالحسيني وداني شمعون

اتصل امس وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وتشاور معه في قضايا تهم مجلس النواب والوضع في منطقة البقاع.

واتصل سكاف برئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون. وبالمستشار الثقافي للتعاون العلمي والتقني في السفارة الفرنسية السيد موريس كالفييه وعرض معه قضايا تتعلق بتلفزيون لبنان.

واتصل ايضا برئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار وبحث معه في اوضاع المؤسسة وسبل تأمين التيار لمنطقة البقاع. وتلقى اتصالا من النائب جبران طوق.

"لجنة التنسيق" كلفت ابوضرغم مراجعة القيادة في شأن المعابر
كرامي: المعابر هي عنوان للوحدة





اجتماع "لجنة التنسيق". (سامي عياد)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" في بيروت الغربية "ان اللجنة كلفت رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، الاتصال بقيادة الجيش من اجل العمل على تغيير الاجراءات المتخذة على المعابر والتي تؤدي الى عرقلة انتقال المواطنين وملاحقة مصالحهم".

حضر الاجتماع الذي عقد الاولى والربع بعد ظهر امس في القصر الحكومي، وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ورئيس هيئة الاركان في الجيش اللواء ابو ضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعمداء: نبيل قريطم، عمر مخزومي، محمد الحاج، عبد الحليم كنج، والعقيد عصام ابو زكي والرائدان محمد فرشوخ وفايز رحال، والنقيبان محمود قصار وعمر مكاوي، ومقرر اللجنة المعاون الاول عمر دمج والوزير السابق السيد مروان حمادة والسادة: اكرم شهيب وسعيد الضاوي عن الحزب التقدمي الاشتراكي وحسن كيلاني عن حركة "امل"، محمد قباني، عبد الامير عباس، وعضو هيئة المراقبين السوريين المقدم امير تلة.

كرامي

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة قال كرامي:

"عرضت لجنة التنسيق التطورات التي جرت في الايام الاخيرة، وركزت بحثها على الاجراءات المتخذة على المعابر والتي تؤدي الى عرقلة انتقال المواطنين وملاحقة مصالحهم. لذلك كلفت اللجنة رئيس الاركان الاتصال بقيادة الجيش من اجل العمل على تغيير ما اتخذ على هذا الصعيد بغية تدعيم الوحدة بين اللبنانيين، لان هذه المعابر وبيروت الكبرى هي عنوان الوحدة بين اللبنانيين جميعا.

وكذلك لاحظت انا شخصيا ما يجري في سوريا من تفجيرات تقوم بعض الدعايات حولها وكأنها دعم لها او ترويج، وهذا يعتبر ارهابا. فما هو الحل بالنسبة الى الارهاب اذا كان هذا هو المطروح على الصعيد الدولي، لان سوريا كما هو لبنان، لا اعتقد بان الارهاب هو مباح في هذين البلدين ومحرم في بلاد اخرى.

وبحثنا في موضوع المخيمات والامن في بيروت الغربية. وعلى صعيد المخيمات، ان الخطة التي وضعت اخذت تعطي ثمارها امنا بالنسبة الى المخيمات ومحيطها، وانعكاس كل ذلك على بيروت الغربية مما يجعلنا تأمل خيرا من خلال الخطط الموضوعة لحماية المواطنين جميعا".

لحود

وكان كرامي استقبل رئيس اللجنة النيابية للدفاع والامن النائب فؤاد لحود الذي قال بعد المقابلة: "بحثت مع رئيس الحكومة في الوضع العام، ولاسيما الوضع الامني والدفاعي، واقترحت عليه بعض الافكار التي تمكننا من كسر الحلقة المفرغة التي تكلم عنها دولته في تصريح ادلى به البارحة، واتفقت معه على ان اعود اليه الخميس المقبل لاعطاء الجواب. ولفته الى ان كل حل يجب ان ينطلق من اللبنانيين انفسهم، وان كل وساطة غير لبنانية مهما علت ستبقى من دون جدوى في حال بقاء اللبنانيين منقسمين على انفسهم كما هي الحال اليوم. وافضل وسيلة لاتفاق اللبنانيين اقرار قانوني الاحزاب والانتخاب اللذين يمكنان اللبنانيين من التكلم بلغة وطنية واحدة وليس لغات طائفية. وهذا افضل اسلوب لالغاء الطائفية السياسية. ولكي يستتب الامن يجب اقرار قانون للدفاع يجعل من الجيش جيشا يحافظ على الجميع من دون استثناء ولا يتأثر بمداخلة السياسيين في طريقة تنظيمه واستخدامه. وهذا ما لا ازال اكرره منذ سنين من دون التوصل الى النتيجة المرجوة".

واجتمع كرامي بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من الخارج.

واطلع من رئيس جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة على الوضع في المطار ومحيطه.

لندن ودبلن اكدتا للوفد النيابي دعمهما تنفيذ القرار ٤٢٥

في نبأ من السفارة اللبنانية في المملكة المتحدة اذاعته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الوفد اللبناني الذي يضم النواب رفيق شاهين وعلي الخليل وفريد سرحال ونديم سالم والسفير في لندن ودبلن اللواء الركن احمد الحاج والسفير السابق نديم دمشقية زار العاصمتين البريطانية والايرلندية من الخميس ٣ نيسان الى الخميس ١٠ منه.

وقالت السفارة ان الوفد شكر للدولتين مواقفهما المؤيدة للبنان، شارحا الوضع في الجنوب. طالبا دعمهما عشية طرح موضوع تمديد فترة عمل القوة الدولية امام مجلس الامن من خلال ثقلهما: خصوصا بريطانيا، في المجموعة الاوروبية والامم المتحدة والكومنولث والعلاقة الوثيقة مع اميركا. وذلك من اجل تطبيق القرار ٤٢٥ نصا وروحا ونشر القوة الدولية والجيش اللبناني حتى الحدود الدولية.

محطة الوفد الاولى كانت في دبلن. حيث اكد المسؤولون الايرلنديون الذين التقاهم وهم وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد برمنغهام، ووزير الدفاع السيد بادي اوتول وعدد من اعضاء مجلس النواب والشيوخ في الحكم والمعارضة تأييدهم التام للمطلب اللبناني وحرصهم على بقاء القوة الدولية بما فيها كتيبتهم واستمرار تمويلها. وتمنوا لو ان في وسعهم تقديم مزيد من الدعم الى لبنان.

في لندن، ابلغ وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد تيموتي رنتون الى اعضاء الوفد ان بلاده ترى من الضروري تنفيذ القرار ٤٢٥، وبالتالي هي تدعم كليا وجود القوة الدولية في الجنوب. واكد استمرار بريطانيا في دفع حصتها في التمويل والتي تفوق ستة ملايين جنيه.

ولمس الوفد خلال لقاءاته مع بعض اعضاء مجلس العموم وسياسيين تجاوبا تاما مع وجهة النظر اللبنانية خصوصا في ما يتعلق بوجوب الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان حرصا على سيادة واستقرار المنطقة والسلام العالمي.

واجرى الوفد اتصالات عدة مع وسائل الاعلام في كلا البلدين شرح خلالها الموقف اللبناني.

تعود... ولو لم يعودوا

"ضربة موجعة لنا..."

الكلام للرئيس سليم الحص الذي يستحق، متى افاقت بيروت، ان يكتب كلامه بماء الذهب ويعلق...

اين؟...

ربما على بوابات "المعابر" فوق "خطوط التماس"، او اي واحد آخر من هياكل التقسيم التي تخنق بيروت.

* * *

"بيروت، يا بيروت"...

"هل تعود"؟

عندما يغني واحدنا بيروت، او يبكي عليها، يقصد، اين كان اليوم سكنه او مكان عمله. بيروت التي يتحدث عنها وباسمها الرئيس الحص: بيروت "الغربية". بيروتنا نحن.

من نحن؟

نحن كلنا، اية كانت الطائفة.

نحن الذين كنا، اذا طلبنا علما، حججنا الى هناك. مدارس وجامعات... وكذلك اذا كنا نفتش عن جو حرية، ولو في مقهى، نتجالس فيه بعضنا الى بعض، لا يجمع بيننا الا الشغف بالكلمة والمناقشة... اي "الاختلاف" في الرأي والمناهل، حتى نجتمع في البحث عن الافضل.

كنا تكون من كل مكان ومن كل بلد، من الشرق والغرب، من الماركسية ومن الرأسمالية، من الكفر ومن التدين، من الشعر ومن الفلسفة، من الفرنسية لغة ثانية، ومن الانكليزية والالمانية والايطالية، بل اللاتينية والاغريقية لغات تعلم وتعليم...

وكان كل ما نتعلم من الغير، نسكبه في لغتنا العربية، فلا نشعر اننا اغتربنا، اذا تعلمنا في سواها، ولا اننا تعصبنا اذا تغنينا بالحانها...

نحن كلنا، من نحن؟

اهل الفكر والادب والفن... فلا مسرح الا هناك، ولا محاضرة تكرس محاضرا الا هناك، ولا موسيقى، ولو من الهند، تستمع اليها الا هناك.

ثم نحن اهل الاستغراب يرد الى الاستشراق ما له علينا... ولو سياحة. فلا فنادق الا هناك، ولا مطاعم الا هناك، ولا مصارف، ولا اعمال، ولا اعلام، ولا... ولا...

وكانت "الشرقية" هي السكن المتصل ببيروت البيروت بالف شريان وشريان.

* * *

"لم نرحم احدا، فلم نرحم انفسنا... هذا ما جنته ايدينا... لم نكن الا اعداء لانفسنا!"

واحد من "البيارتة العتاق" – كما لا يزال يحلو للبعض منا ان يصف نفسه – قرأ هذه الكلمات للرئيس الحص، فقال:

"تعرف؟ الخبر دليل على موت بيروت، على زوال عهد وحدتها وحريتها، ان احدا غير الرئيس الحص – لانه "ابن الحص" من رأس بيروت – لم يكن في وسعه ان يقول مثل الذي قال.

وتابع صديقي:

"لو قام بيروتي من الاشرفية – ولا يقل اصالة عن سليم – يتساءل اين وجه البطولة في ما حصل، اين وجه الوطنية، ثم يتهم الذين تسببوا في هجرة الاجانب بانهم "يعملون لمصلحة اعدائنا"...

"لو قام بيروتي من الاشرفية يقول ذلك، ماذا كان حدث؟

"كان يرجم، وربما قتل رجما، هنا اذا لم يخطفوه ويلحقوه بمن زال..."

وتنهد صديقي بمرارة قائلا:

"هذي هي المأساة المأساة.

بل هذي هي المؤامرة على بيروت.

لم يعد من حقك ان تبكي، (فكيف ان تنتقد؟) من غير ان تتهم بالخيانة والتآمر، اذا لم تكن... من بيروت التي تزول!"

* * *

ولم يتوقف صديقي عن الكلام المر:

"الاستاذ نبيه لم يجد ما يصف به ما حصل ويحصل سوى انه وصمة عار في جبين العمل الوطني اللبناني وايام حالكة في مسيرة التحرر. وهو ضربة مسددة في الصميم الى المقاومة الوطنية في الجنوب.

الاستاذ يعرف ان المقاومة بدأت من القلب. من بيروت.

يعرف ان الرصاصات الاولى ضد الاحتلال اطلقت في بيروت... وان الرصاصات الاخيرة التي تطلق ضد الاحتلال لا تؤدي هدفها ووظيفتها ان لم يسمع صداها في بيروت. في جامعاتها ومنابرها وانديتها. ومنها تنطلق الى العالم.

واذا ضعف القلب ما قيمة المقاومة في الاطراف؟"

وتساءل صديقي مع الاستاذ نبيه الآتي من جنوب الجنوب "لماذا يحافظ على الرعايا في البلاد المعتدى عليها بينما يقتل هؤلاء هنا في بلدنا؟".

وليس هذا السؤال الوحيد من الجنوب الذي لم يحظ من الاشقاء بمؤتمر قمة عادي.

بل انه دور بيروت ان تصرخ في وجه الجميع مع رئيس "امل": ان اكثر المتضررين مما حصل لبيروت الغربية هو العالم العربي والاسلامي...

* * *

كان صاحبي يظن ان الصباح ادركه، فعليه السكوت عن الكلام المباح...

الا اني قرأت عليه تصريحا آخر اين منه تصريح الرئيس سليم الحص، تصريح من الاستاذ وليد جنبلاط، بل تصريحان، يندب فيهما تحول بيروت الى صحراء، الى غابة، وينسب ذلك الى مؤامرة نابعة من الحسد من بيروت والحقد عليها!

تحية ومرحبا، يا وليد بك.

لست بيروتيا، لكنك، ابا عن جد، "من اهلها"، لانها هي التي كانت المنهل والمنبر: هي المرآة التي يقرأ فيها العالم كله عظمة الجبل، وعظمة عظمائه، فيها يتكرسون... اذا عرفوا كيف يتغلبون على اغراءاتها، وكأنها كانت – تلك الاغراءات – التجربة والامتحان!

* * *

"منديل العيون لبيروت؟"

لا، لا نبكيها، ستعود.

ستعود شيئا آخر، حتما.

لكنها ستعود، ما دام يشهد لها شاهد واحد.

فمرحبا بالشهود، ولو كانوا اليوم، امام "الغاب"، بمثابة... الشهداء.

أ. ي.

شخصيات رسمية وسياسية وروحية ووفود زارت بكركي مهنئة البطريرك الجديد

لوجيل نقل تمنيات فرنسا وعودة ادعية اغناطيوس الرابع

شمعون أكد الدعم والاستعداد الكامل لمساعدة البطريرك

وكرامي اتصل والمفتي والحص وجنبلاط ابرقوا



البطريرك صفير والرئيس شمعون. الوزير قصير. السيدة جويس الجميل، وبدا الى اليسار المطران الحلو. وفد الطائفة السريانية.







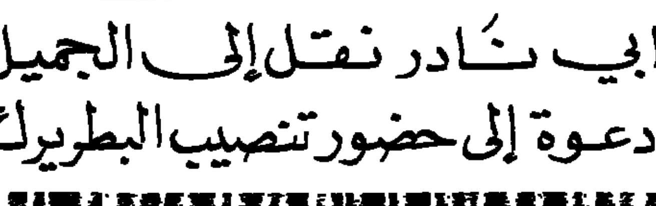








المطران عودة. النائب الهراوي. النائب مخيبر. النائب الدنا. وفد الاتحاد العمالي العام. الدكتور جعجع. (جورج سمرجيان)



ابي نادر نقل إلى الجميل دعوة إلى حضور تنصيب البطريرك



المطران ابي نادر والمونسنيور مارون في القصر الجمهوري. (ساكو بيكاريان)

نقل امس الرئيس الجديد لاساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر، الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، دعوة الى حضور الاحتفال بتنصيب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الاحد المقبل.

زار المطران ابي نادر قصر بعبدا ظهرا يرافقه امين سر مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك المونسنيور اغناطيوس مارون، وقابلا الرئيس الجميل ٤٥ دقيقة. وبعد المقابلة قال مطران بيروت "ليس لي من تصريح الا محبتي لفخامة الرئيس وصلاتي الى العلي ان يأخذ بيده في هذه الظروف الصعبة في سبيل لبنان".

ويستقبل ابي نادر المهنئين في مناسبة تعيينه غدا الاربعاء وبعد غد الخميس في مدرسة الحكمة في جديدة المتن، والجمعة في صالون كنيسة الوردية في رأس بيروت.

ويقيم معهد الحكمة - كليمنصو السابعة والنصف صباح اليوم احتفالا تكريميا للمطران ابي نادر بصفته رئيسا له، تتخلله كلمات للطلاب والهيئة التعليمية والمحتفى به.

استعدادات لحفلة تنصيب البطريرك

توالت امس الاستعدادات لحفلة تنصيب البطريرك الجديد مار نصرالله بطرس صفير الاحد المقبل. واليوم تنجز دوائر البطريركية لوائح المدعوين الرسميين ويبدأ طبع بطاقات الدعوة ورتبة التنصيب. وستعاون في تنظيم الاستقبال مديرية البروتوكول في وزارة الخارجية والمغتربين والجيش وقوى الامن الداخلي.

وتقرر ان تقام حفلة التنصيب في الباحة الداخلية للصرح حيث يشاد مذبح خشبي امام المزار القائم تحت الدرج الرخامي للمدخل الرئيسي لصالون الصرح.

الحص اتصل بشمس الدين

استقبل امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص زوجة المرحوم الشيخ حليم تقي الدين وتسلم منها نسخة عن كتابها الذي تتحدث فيه عن زوجها وافكاره.

والتقى الحص وفدا من نقابة العمال الزراعيين في البقاع وبحث معه في قضايا المنطقة المعيشية والعمالية.

واتصل بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض معه التطورات في لبنان.

بري هنأ نصرالله وابي نادر وتشاور مع الهاشم

اتصل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بالبطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير مهنئا بانتخابه. واتصل ايضا بالمطران خليل ابي نادر مهنئا بتعيينه رئيسا لاساقفة بيروت في الطائفة المارونية.

من جهة اخرى، اتصل بري بالسفير البريطاني في بيروت السيد جون غراي مدينا التعرض لرعايا بلاده. وتلقى اتصالا من وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وتشاورا في الاوضاع عموما وفي موضوع افتتاح مستشفى النبطية الحكومي.

وتلقى اتصالا من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان واخر من السيد عبدالله الامين. واستقبل مدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر.

بكركي - "النهار":

لليوم الثالث على التوالي، استمر امس توافد الشخصيات الرسمية والديبلوماسية والسياسية والروحية الى بكركي لتهنئة البطريرك الجديد لانطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية مار نصرالله بطرس صفير.

تهنئة فرنسا

اول المهنئين امس كان الشاعر سعيد عقل، ثم القائم باعمال السفارة الفرنسية السيد مارسيل لوجيل الذي نقل الى البطريرك صفير تهاني حكومته وتمنياتها معتذرا عن عدم زيارة السفير الفرنسي الموجود خارج لبنان.

ثم زار بكركي على التوالي السادة: النائب الياس الهراوي، الوزيران السابقان عصام خوري ورو جيه شيخاني، الاباتي شربل قسيس، النائب البر مخيبر.

مخيبر

وقال مخيبر: "اعتقد ان لبنان لم يكن في حاجة اكثر مما هو اليوم الى هذا الصرح البطريركي. ولبنان كله اليوم يتطلع الى هذا الصرح مع امل في قلبه ونفسه وفكره في الخلاص على يد هذا الصرح الكبير الذي كان دوما قبلة جميع البائسين والمهجرين والمفجرين. وعندي ايمان كبير بأن انتخاب غبطة البطريرك صفير سيكون له تأثير كبير على جمع الشمل وعلى تنازل المسلحين عن سلاحهم ليعودوا الى الروح. فالرأسمال الادبي والمعنوي والروحي لهذا الصرح سيكون له مفعول عميق في نفوس جميع الخارجين على القانون".

قصير

ووصل الى بكركي بعد ذلك وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، يرافقه المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس ورئيس مصلحة الموازنة السيد جوزف ابي مارون.

وقال قصير بعد الزيارة: "جئنا نهنئ غبطة البطريرك الجديد، وكان خبر انتخابه سارا جدا لنا. فالناس كانوا ينتظرون هذا الانتخاب بفارغ الصبر. ونتمنى ان يفتح هذا الانتخاب صفحة جديدة للوطن. وأملنا في غبطة البطريرك الجديد، نظرا الى علمه وخبرته الواسعة منذ سنين عدة، فضلا عن الحياد الذي يتمتع به، ان يتمكن من توحيد الوطن وايصالنا الى النتيجة التي تنهي الازمات التي نتخبط فيها. وان شاء الله وجهه خير".

الروم الارثوذكس

وزار بكركي ايضا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، يرافقه الارشمندريت اليكسي مفرج والارشمندريت نقولا بحوي، وقد اوفدهم البطريرك اغناطيوس الرابع الذي شارك في مؤتمر كنسي في قبرص.

وقال المطران عودة: "جئت مع اخوتي الكهنة لكي انقل اليه ادعية غبطة البطريرك اغناطيوس وصلواته وهو موجود حاليا في قبرص في مؤتمر كنسي. وهو طلب مني ان انقل الصلوات والادعية المستمرة من اجل شقيقتنا الكنيسة المارونية وجميع الكنائس والطوائف الموجودة في لبنان، ومن اجل ان تكون القلوب مفتوحة بعضها على بعض لان خلاص البلاد هو اولا واخيرا في تضامن ابناء هذا البلد والعيش معا لان الآمنا مشتركة ومصائبنا واحدة.

فصلواتنا جميعا باسم صاحب الغبطة وباسمي الشخصي، هي من اجل ان يقوي الرب الاله صاحب الغبطة مار نصرالله بطرس صفير في رعايته الكنيسة المارونية ومن اجل التعاون ونشر اسم المسيح المضيء ومن اجل ان نتعاون جميعا مع جميع ابناء بلدنا، آملين ان تزول محنته في اسرع ما يمكن".

الدنا

وزار بكركي النائب عثمان الدنا، وقال بعد الزيارة: "جئنا نبارك لغبطة البطريرك بانتخابه، وتمنينا له التوفيق في مهمته سواء على صعيد الطائفة المارونية او على صعيد توحيد الكلمة بين جميع اللبنانيين وكل الطوائف لما فيه خير هذا البلد وانهاء المأساة الدامية التي اعتقد ان الاوان حان للخلاص منها. وان شاء الله يكون التوفيق حليفه وحليف الخيرين في هذا البلد".

الطائفة الانجيلية

ثم زار بكركي رئيس المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس الدكتور سليم صهيوني يرافقه النائب الدكتور انترانيك مانوكيان وعدد من شخصيات الطائفة.

وبعد الزيارة قال القس صهيوني: "نتمنى ان تأخذ بكركي في عهد غبطة البطريرك صفير الدور اللائق في اعادة لبنان الى سابق مجده لنتمكن من القول في حق: "له اعطي مجد لبنان".

السريان الارثوذكس

ثم وفد من طائفة السريان الارثوذكس ضم المطرانين جورج صليبا ومتى شمعون وعددا من الكهنة. ثم وفد من عائلة اسطفان برئاسة عميد العائلة السيد يوسف منصور اسطفان، ثم القاضي طربيه رحمة.

الاحرار

ووصل بعد ذلك رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون على رأس وفد من الحزب ضم النائب ميشال ساسين والسادة: اميل مكرزل، موسى برنس، مارون حلو، روبير خوري، جوزف مخايل، ايلي قارح، سامي شاوول، نبيل ناصيف، سمير حكيم، جو عازار، رشيد الخازن، طوني سعد، نهاد شلحت.

وبعد الزيارة قال المهندس شمعون: "زرنا سيدنا البطريرك لتهنئته بانتخابه ولنهنئ انفسنا بغبطته. وان شاء الله يكون هناك تضامن مسيحي حول القضية اللبنانية من خلال مساعي بكركي ويكون ذلك لخير كل اللبنانيين".

ثم وصل النائب نديم نعيم ونائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد حبيب مطران والسيد جان عبيد والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان على رأس وفد من المدبرين والرهبان.

سليم

واستقبل البطريرك الجديد بعد ذلك رئيس "لجنة الدفاع عن الدستور والحريات" المحامي محسن سليم الذي قال لدى مغادرته بكركي: "جئت من المحيط الآخر لاهنئ غبطة البطريرك الجديد بتسلمه عرش القيادة والرئاسة على صرح بكركي. وصرح بكركي في نظري كان وما زال وسيبقى الحصن المنيع للحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وحريته. ولطالما كان هذا الصرح المحطة الكبرى للبنانيين الاحرار، يجتمعون فيه ليتشاوروا في شؤونهم العامة وللحفاظ على هذا الوطن وكرامته وحريته.

واني آمل في ان يوفق البطريرك الجديد الى اعادة امجاد هذا الصرح لكي يستعيد مكانته كمؤسسة لبنانية راسخة لا بالنسبة الى لبنان فحسب لان البطريركية المارونية كانت مشعة على جميع اراضي لبنان وعلى هذا الشرق، لان مسيحيي لبنان يمثلون مسيحيي هذا الشرق ولان هذا اللبنان لا يقوم في النتيجة الا بجناحيه المسلم والمسيحي. واني على ثقة بأن القوة التي كنا نتمناها للبطريرك الجديد وكنا دائما نتطلع الى بطريرك قوي، هذه القوة في نظرنا وفي نظر اللبنانيين هي قوة الايمان بالله وبلبنان وبالتعلق بالقيم اللبنانية النبيلة التي عرف بها لبنان وعرف بها اللبنانيون المقيمون منهم والمغتربين.

ما ارجوه واتمناه باسمي واسم عائلة الذين لا يزالون يؤمنون بحرية الانسان وبحقوقه لان لبنان كان ولا يزال محطة كبرى من محطات حقوق الانسان. وما اتمناه ان تكون للبطريرك الجديد القوة، ولديه القوة، قوة الايمان والعنفوان للحفاظ على هذا الوطن لبنان الحر المستقل السيد".

ثم زار بكركي على التوالي قضاة المحكمة الروحية واعضاؤها والعميد الدكتور ريمون فرحات والنائب السابق ميشال رشيد الضاهر والسيد كارلوس خوري والارشمندريت سمعان عبد الاحد من الرهبانية الشويرية.

شمعون

وزار بكركي ايضا وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، فاستقبله البطريرك الجديد معانقا يحوط به الكاردينال خريش والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو والنائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة.

ودار بين صفير وشمعون الحوار الآتي:

شمعون: صباح الخير سيدنا.

صفير: اهلا فخامة الرئيس.

شمعون: نهنئكم ونتمنى لكم التوفيق والنجاح على الصعد الروحية والوطنية.

صفير: شكرا فخامة الرئيس. نحن نطلب دعمكم.

شمعون: اننا نؤكد دعمنا لبكركي ومساعدتنا البطريرك الجديد. ونحن حاضرون لكل ما تطلبون.

صفير: الله يديمك.

شمعون: طول عمرك سيدنا ونأمل كل الازدهار لبكركي.

وبعد الزيارة قال شمعون: "كان من المنتظر ان ينتخب بطريرك جديد ولا لزوم للتعليق على هذا الحدث. اما بالنسبة الى وجود بطريرك في بكركي، فهو امر لا بد منه ونأمل في ان نحافظ ليس فقط على التقاليد اللبنانية لبكركي، انما يجب ان ندافع عن حقوق لبنان كبلد سيد بكل ما لدينا من قوة وبكل ما لبكركي من نفوذ في لبنان وخارجه".

الاتحاد العمالي

وبعد الظهر استقبل البطريرك صفير وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة ضم السادة: فارس داغر، توفيق ابو خليل، حسين علي حسين، حليم مطر، نقولا برباري، يوسف الراعي، غنيم الزغبي، جورج حرب، الياس ابو رزق وسامي ايليا.

ثم وفد "اتحاد الشعر اللبناني" برئاسة السيد يوسف ابو خليل، ضم السادة هيكل ابي عكر والياس خليل ويوسف شلهوب.

اللبنانية الاولى

وبعد الظهر زارت بكركي اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل مهنئة.

كذلك زارها وفد من "القوات اللبنانية" ضم رئيس الهيئة التنفيذية الدكتور سمير جعجع والسيد كريم بقرادوني والمحامي جورج عدوان والسادة: جورج قسيس، سامي خويري، جورج كساب، نادر سكر، سمير طويلة، وليد فارس.

والنواب السادة: طارق حبشي على رأس وفد كبير من دير الاحمر، لويس ابو شرف، اميل روحانا صقر، نصري المعلوف، موريس الفاضل، غسان تويني، محافظ بيروت المهندس متري النمار، محافظ جبل لبنان السيد محمد الدوق، المدير العام للمال الدكتور خطار شبلي، الدكتور حبيب ابو صقر، القاضي غالب غانم، الدكتور شارل رزق، رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج، قائمقام المتن الشمالي السيد خليل نصرالدين، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المحامي صلاح مطر، الشيخ سليم الخوري، وفد من المركز الكاثوليكي للاعلام برئاسة الاب انطون الجميل، وفد من بلدة راشانا - البترون برئاسة الاخوين بصبوص اللذين قدما منحوتة الى البطريرك، مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين على رأس وفد من المديرية، وفد من بلدة ريفون ووفود شعبية ودينية من المناطق.

كرامي يتصل

واتصل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالبطريرك صفير وهنأه بانتخابه، متمنيا له "التوفيق في مهمته على طريق وحدة لبنان وتحقيق السلام".

وابلغ اليه ان اقفال المعابر يحول دون زيارته له للتهنئة.

المفتي خالد

واجرى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في الثالثة والنصف بعد الظهر، اتصالا هاتفيا بالبطريرك صفير وهنأه متمنيا له "التوفيق بما يخدم وحدة اللبنانيين وانقاذهم من المحنة المتمادية".

شمس الدين

واجرى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اتصالا هاتفيا بالبطريرك صفير مهنئا بانتخابه. واجرى اتصالا للغاية نفسها بالمطران خليل ابي نادر.

الحص

وابرق وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص الى البطريرك صفير بالآتي:

"صاحب الغبطة البطريرك نصرالله صفير المحترم،

اخلص التهاني واصدق التمنيات لمناسبة انتخابكم، راجين لكم التوفيق الكامل في قيادتكم الروحية للطائفة المارونية الكريمة بما يحفظ للمجتمع اللبناني ما يقوم عليه من عيش مشترك وقيم سامية في جو من المحبة والتفاهم والانفتاح والاستقرار".

جنبلاط

ووجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط البرقية الآتية:

"حضرة صاحب الغبطة البطريرك نصرالله صفير، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية الجزيل الاحترام - بكركي.

نتوجه اليكم بتهانينا القلبية الحارة ونتمنى لغبطتكم توفيقا ونجاحا في مهمتكم، مع ادراكنا العميق انها ستكون مهمة صعبة وشاقة خصوصا في غمرة الازمة القاسية التي يعانيها لبنان. لكننا مدركون ايضا انكم قادرون على اعطاء السدة البطريركية موقعها اللبناني والعربي، من حيث التأثير والترفع والعمل لما فيه خير اللبنانيين جميعا.

مع تقديرنا".

ربابي

ووجه عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب السيد الياس ربابي البرقية الآتية:

"صاحب الغبطة البطريرك نصرالله صفير الكلي الطوبى - بكركي،

"آسف لتعذر شخوصي الى الصرح للشهادة بما هو بعض حقكم وفي صميم استحقاقكم، ان التهنئة تضؤل شأنا عندما تعطى القوس باريها وما خصتكم السماء به من خصال نبالة ومؤهلات جدارة كفيل بتحقيق الآمال المعلقة على رسالة ودور طالما كبرا بكم قلبا وشمخا رأسا. ولنا ملء الثقة بان صليبكم الثقيل سيزخر فرجا وخلاصا وبان قيامة لبنان آتية بمساهمة من يدكم الكريمة مميزة اخذ الله بها الى ما فيه خير الكنيسة ونصرة الوطن".

جبهة عكار

ووجه رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية برقية تهنئة، وتمنى "ان يكون هذا الاختيار الحكيم مقدمة لجمع شمل المسيحيين كافة لما فيه خير هذا الوطن الجريح، وصفحة جديدة للتعايش المسيحي - الاسلامي، وتمتين الصيغة الفريدة التي من دونها لا يمكن لبنان ان يدوم".

حزب رزكاري

وابرق السيد فيصل فخرو رئيس حزب "رزكاري الكردي اللبناني" بالآتي:

"نتمنى ان يحمل تصدركم للرئاسة الروحية للطائفة المارونية الكريمة الخير لهذا الوطن والعزة والكرامة والوحدة لابنائه ضمن اطار العدالة والمساواة التي تنادي بها كل الاديان السماوية وتدعون اليها خصوصا كرجال دين وعلم. واننا على ثقة بانه اذا تكاتفت الايدي وتضافرت جهود الخيرين والطيبين فان في امكاننا العمل على رفع الاذى عن المواطن اللبناني الذي لم يعد يحتمل المزيد".

"رابطة طلاب العمل"

وابرقت لجنة "رابطة طلاب العمل" في لبنان بالآتي:

"انتخابكم بطريركا لانطاكية وسائر المشرق في هذه الظروف العصيبة اعاد الثقة والامل الى جميع اللبنانيين. نرجو الله ان يحفظكم ويزيدكم ايمانا وعزما للعمل مع المخلصين لحلحلة الوضع واعادة الامن والسلام للشعب اللبناني المعذب الذي عانى من الاحداث والصراعات ما لم يعرفه شعب آخر على مر التاريخ.

اننا نهنئكم ونضع امكاناتنا المتواضعة في تصرفكم متمنين لكم التوفيق في مسيرة الانقاذ".

بعلبك - الهرمل

ووجه رئيس "لجنة المطالبة اللبنانية في بعلبك - الهرمل" الشيخ حسين علي مولو زعيتر البرقية الآتية:

"نهنئكم صاحب الغبطة البطريرك الماروني نصرالله صفير بأنتخابكم بطريركا جديدا للبنان، اذ ان الوطن في حاجة ماسة وملحة الى امثالكم لتوحيد الصف الماروني خصوصا والمسيحي واللبناني عموما. والثقة الكبيرة التي منحتكم اياها المطارنة الاجلاء هي خير دليل على ذلك.

وندعو الله ان يوفقكم ويسدد خطاكم الهادفة الى انقاذ هذا الوطن من الخراب والدمار".

العقيد ابو جمرة

وقع خطأ امس في اسم العقيد عصام ابو جمرة، اذ ورد مرتين ابو حمزة.

فاقتضى التصويب والاعتذار.

الفاتيكان و... "القوة الهادئة"

كيف ينظر الفاتيكان الى انتخاب المطران نصرالله صفير بطريركا جديدا على كرسي انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية؟

"النهار" حاولت استطلاع رأي اكثر من مرجع في دوائر الكرسي الرسولي عبر اتصالات اجرتها خلال الـ٤٨ الساعة الاخيرة مع روما.

"الارتياح" هي الكلمة التي اتت على لسان الجميع. صحيح ان نتيجة الانتخاب كانت "نصف مفاجأة" للمراجع الفاتيكانية على اساس انها كانت تعلم سلفا بان المعركة هي بين المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو والمطران يوسف الخوري، لكن "مرشح تسوية" لم يكن مستبعدا.

ولم تخف هذه المراجع بعض التحفظ حيال هذين المرشحين، الاول الذي هبهته بـ"السامري الصالح"، والثاني "لنزعته الراديكالية" فيما تجمع شخصية البطريرك الجديد "الحكمة والعنفوان" في آن.

ومعرفة الفاتيكان بالمطران صفير لم تكن محدودة وان كان دائما يعيش في "ظل البطريرك"، والزيارة الاخيرة التي قام بها قبل اسابيع للفاتيكان والتقى خلالها البابا يوحنا بولس الثاني، اضافة الى المسؤولين الكبار في المجمع الشرقي وامانة سر الدولة، اتاحت للكرسي الرسولي تكوين فكرة ادق واشمل عن شخصية النائب البطريركي العام، الذي ترك "انطباعا حسنا" عند الذين التقاهم.

وهو دافع "بقوة وحزم" عن موقف المطارنة الثمانية الذين وقعوا رسالة احتجاج وجهت الى دوائر الكرسي الرسولي، وفيها طالبوا بانتخاب البطريرك قبل انتخاب المطارنة، مشددا على ان اي تعيين يأتي في غير محله قد يهدد وحدة الكنيسة وتماسكها.

المطران "الرصين والرزين" يعرف التخلي عن صمته عند الحاجة وعندما يستدعي الظرف. وفي احد التقارير التي تلقاها الفاتيكان نقل الى صفير كان الوحيد الذي تجرأ ان "يرفع صوته" امام شخصية سياسية رفيعة في حضور البطريرك، معلنا بذلك عدم رضاه ولا موافقته على موقف اتخذته تلك الشخصية حيال حدث معين.

"القوة الهادئة"، كما وصفه مرجع فاتيكاني مسؤول، تحتاج في رأي تلك المراجع الى "التفاف الكنيسة المحلية حول راعيها الجديد، كهنة ورهبانا وعلمانيين.... فاتحادهم هو مصدر قوته... وتشتتهم هو سبب ضعف السدة البطريركية".

لا يعني ذلك في نظر الدوائر الفاتيكانية الحد من مسؤولية البطريرك الجديد، على العكس. فاذا كان صحيحا انه "يجب عدم انتظار العجائب بين ليلة وضحاها" الا ان الكرسي الرسولي "ينتظر الكثير من بكركي خصوصا الآن وبعدما اصبح للموارنة بطريرك اصيل كامل الصلاحيات".

وهنا تطرح تلك المراجع تساؤلات عدة حول الخطوات الاولى التي سيتخذها البطريرك صفير والتي في ضوئها سيتحدد المسار الجديد للصرح البطريركي دينيا ودنيويا:

١ - من هي الشخصية التي سيقع عليها الاختيار لملء مركز النيابة البطريركية خلفا لصفير؟ علما ان الفاتيكان يعلق اهمية على مواصفات النائب البطريركي الجديد، ان لجهة كفايته العلمية والخلقية، او من حيث علاقاته الخارجية، اذ انه سيكون الساعد الايمن للبطريرك الجديد.

٢ - الاجراءات العملية الفورية لتنظيم دوائر بكركي ورسم الخطوط العريضة للاصلاحات الجذرية التي تحتاج اليها مؤسسات الطائفة.

٣ - مدى تعاون المطارنة، ولاسيما منهم المطران يوسف الخوري، مع البطريرك الجديد وضرورة تسهيل البطريرك السابق الكاردينال خريش مهمة صفير بفسح المجال امامه لارساء سلطته والاستعانة بمجموعات عمل تضم طاقات شابة لها الخبرة في تدبير شؤون الطائفة في الميادين المختلفة.

٤ - اعتماد مبدأ لا مركزية العمل عبر توزيعه على لجان متخصصة، خصوصا ان المشاكل التي تواجه ابناء الطائفة باتت متعددة ومتشعبة بعد احدى عشرة سنة من الحرب.

٥ - ما هي المبادرات الفورية التي سيقوم بها صفير على صعيد توحيد صف الموارنة وجمع كلمة المسيحيين تمهيدا لاستعادة دور بكركي التاريخي والاضطلاع بدورها الوطني، خصوصا ان البطريرك الجديد "مقبول" من الجميع وهو "رجل المصالحة" مارونيا ولبنانيا؟

والمراجع الفاتيكانية تعتبر ان على البطريرك الجديد ان "يبادر بسرعة وحزم" باتخاذ كل خطوة يراها ضرورية، لان عامل الوقت مهم جدا والوضع الذي تمر به الطائفة والبلد لا يتحمل الانتظار، علما انه لم يفت الاوان بعد لعملية الانقاذ المزدوجة - فالمطلوب الآن "تحقيق وحدة الطائفة المارونية وتحريك ديناميكيتها نحو خدمة الامة اللبنانية جمعاء".

وهنا تؤكد دوائر الكرسي الرسولي ان البطريرك صفير يمكنه الاعتماد على "دعم الفاتيكان وتأييده الكاملين ومساعدته اللامحدودة لانجاحه في مهمته التاريخية".

ولذلك، اعرب مصدر فاتيكاني عن الرغبة في ان يقوم البطريرك الجديد بزيارة روما في اقرب وقت للاتفاق مع المراجع العليا في الكرسي الرسولي على برنامج عمل مشترك ليتم تنسيق التحرك بين بكركي والفاتيكان بحيث يأتي متكاملا وتظهر ثماره بسرعة.

والمعروف ان هناك عرفا يقضي بزيارة البطريرك الماروني الجديد بعد انتخابه الفاتيكان لكي يتسلم درع التثبيت من قبل رأس الكنيسة الكاثوليكية.

وفي هذا الاطار، علم ان البابا يوحنا بولس الثاني ينتظر وصول المحضر الرسمي للمجمع الماروني وقراره انتخاب البطريرك الجديد بحيث يتم الاقرار الرسمي من الفاتيكان بانتخاب صفير خلفا لخريش بعد قبول استقالة الاخير وهذا ما يسمى: "COMMUNION ECCLESIALE" اي "الشركة الكنسية".

ولدى سؤال هذه المراجع عن سبب اقدام البابا على تعيين مطرانين جديدين، وهو ما رأى فيه البعض "تسرعا وتدبيرا في غير محله"، كشف عن الاسباب التي دعت الكرسي الرسولي الى اتخاذ هذا القرار والظروف التي تم فيها.

ويبدو ان الفاتيكان حرص على ان تتم عملية الانتخاب "بحرية كاملة والا يكون اختيار مطرانين جديدين لمركزين حساسين (بيروت والمتن) موضوع مساومة بين المطارنة القدامى وادخالهما في البازار الانتخابي".

وعلم ان المجمع احيط علما بالقرار قبل بدء عملية الانتخاب، وقد رافقه تأكيد على ان "لا مرشح خاصا، او مفضلا" لدى الكرسي الرسولي، على العكس حرص الفاتيكان على ان يصل البطريرك الجديد عبر "الانتخاب داخل الكنيسة المارونية"، لا ان يتم "التعيين من خارج بكركي" لئلا يقال ان هناك تدخلا خارجيا، خصوصا في هذه الظروف، ولان الفاتيكان اراد "تجنب مواجهة مشكلة هو في غنى عنها".

يبقى ان الامتحان - التحدي امام البطريرك الجديد يكمن، على حد قول مرجع فاتيكاني، في قدرة صفير على الانتقال من "المركز الثاني"، الذي عرف كيف يملأه بجدارة على مدى ثلاثين سنة، الى "المركز الاول"، خصوصا ان الثلاثين يوما المقبلة ستكون اساسية وحاسمة بالنسبة الى ما ستكون عليه توجهات ولاية البطريرك السادس والسبعين على كرسي انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية.

بشارة البون - باريس.

المركز الكاثوليكي للاعلام: الحقيقة ان الله معه

تعليقا على انتخاب البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير، اصدر المركز الكاثوليكي للاعلام البيان الاتي:

"صار لنا بطريرك جديد. مجمع مطارنة الطائفة المارونية انتخبه وطلب بركته. انه السادس والسبعون في سلسلة بطاركة الكنيسة المارونية منذ يوحنا مارون الذي اقام في كفرحي - البترون، قبل ثلاثة عشر قرنا ليدير من هناك "قطيعه الصغير" وينفخ فيه روح القداسة والايمان.

صدحت كنائس الجبل والوسط والساحل بالترانيم وقرعت اجراسها ابتهاجا. تقول: صلوا معي، تعالوا الي، بركة الثالوث الاقدس، الآب والابن والروح القدس.

قيل "مجد لبنان اعطي له"، الحقيقة: الله معه لان فيه روحانية الخمسة عشر قرنا، لان فيه شميم الجبل وخصب السهول وعطاء الشطآن لانه يحمل الصليب.

صليب الاجيال الغابرة، وصليب هذه الايام، وصليب شعب عاش طوال عمره على الشفير، وقبالة السهام، وفوق الحراب وفي قلب اللهيب، نظره ابدا الى فوق ورجله غارزة في الصخور وفي التربة المباركة، كجذور ارز الرب.

"مجد لبنان اعطي له"، بل صلاة اولئك النساك من اعماق كهوف قاديشا تنغم لها شلالات قنوبين والوادي المقدس وتعرجات الجداول تنساب على مهل او هدارة من جذور ارز الرب مرورا ببذور الصوامع والمحابس والمعابد المعلقة.

"مجد لبنان اعطي له". بل قوته تنبع كما قال، من دماء الشهداء، من زهد الرهابين، من صفاء العباد، من تلك الوحدة التي ما اخترقها دخيل ولا شوهتها يد، ومن صلابة اسلاف عاشوا مئات السنين ملاحقين ولكن مصلون، مضطهدين ولكن ثابتون، مضروبين ولكن شامخون، محبوسين ولكن فرحون، مكبلين ومع ذلك عاملون، مجموعين ولكن شاكرون.

"مجد لبنان اعطي له". ولهم، لا "بالعجلات والخيل"، لا بالمتاريس والدروع والمرامي، لا بالجحافل والحصون والمنجنيق. مجد لبنان اعطي له ولهم بالايمان بثلاثة لا باربعة: بالله الواحد الاحد، بلبنان الابدي، وبارزه واخيرا بذاتهم التي ما وهنت في يوم من الايام.

فيا صاحب الغبطة، ان المركز الكاثوليكي للاعلام ليشكر الله على اختياركم، ويشكر مجمعكم الماروني الذي عرف ان يصلي قبيل الاقتراع، والذي، في اختياركم، تبين العصور الخوالي بالزخم المسيحي الهائل، فاتكل على الله والتراث. وها هو حواليكم وشعبكم ايضا، كما املتم، يعمل لكم ومعكم، واذا يعمل لذاته ولديمومته وللبنان المعبد والحرف والحب والسلام".

كفتارو زار الحسيني وكرامي والحص وأكد وحدة الصف وتقديره للمقاومة


الرئيس الحسيني يستقبل المفتي كفتارو. (ابرهيم الطويل)

مفتي الجمهورية العربية السورية الشيخ احمد كفتارو الذي شارك في اجتماعات المؤتمر الاسلامي اللبناني الثاني للزكاة زار امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

ورافقه في هذه الجولة مدير كلية الدعوة الاسلامية في دمشق الشيخ محمود كفتارو والمستشار في محكمة النقض في سوريا السيد بشير الباني.

وافادت مصادر رئيس مجلس النواب ان الحديث بين الحسيني والمفتي كفتارو "تناول الوضع اللبناني الحاضر ودور الشقيقة سوريا وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد في انقاذ لبنان من محنته الراهنة، وفي دعم المقاومة الوطنية اللبنانية لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي. وابدى المفتي كفتارو تقديره للاعمال البطولية لرجال المقاومة في الجنوب، وتم التأكيد ايضا على ان وحدة الصف الاسلامي في لبنان هي مقدمة لتحقيق وحدة الصف اللبناني عموما. ونوه الرئيس الحسيني بدور الشقيقة سوريا في اغلاق ملف الازمة اللبنانية واستعجال عملية السلام فيه".

رجل اعمال يستضيفه في اهدن
اللقاء الخامس فرنجيه - كرامي ينعقد الجمعة وتحضره فاعليات

الشمال - "النهار":

هل يتم تجمع شمالي واسع في نهاية الاسبوع في اهدن؟ رجل الاعمال الزغرتاوي، السيد ميلاد الغزال معوض فاجأ امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بزيارة له في منزله في محلة المعرض في طرابلس، قبل قليل من انتقاله الى بيروت، واختلى به عشر دقائق، دخل في خلالها الى مكان الخلوة "دفتر مواعيد الافندي" الذي يحمله عادة مرافقه العسكري العقيد سمير شعراني.

واوضح السيد معوض لـ"النهار" انه اقترح على الرئيس كرامي ان يتم اللقاء الخامس بينه وبين الرئيس سليمان فرنجيه في فندقه "بلمون" في اهدن، السبت المقبل. وان يكون لقاء موسعا يضم نواب الشمال ومسؤوليه الاداريين والامنيين وفاعلياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولاسيما منهم رجال الدين من الطوائف المختلفة، ومن كل الاقضية الشمالية".

وتمنى معوض ان يكون اللقاء الخامس بين قطبي الشمال "تظاهرة وطنية تؤكد التعايش في الشمال بين عائلاته، وتعطي دليلا على ما ينبغي ان يكون عليه لبنان". واكد، ردا على سؤال، ان الرئيس كرامي "قبل الدعوة، لكنه تمنى ان يتم اللقاء يوم الجمعة المقبل بدلا من السبت". وذكر معوض انه بدأ فورا بتوجيه الدعوات الى الشماليين.

وكان رئيس الحكومة استقبل، صباحا، مدير عرفأ طرابلس السيد احمد كرامي في "تقرير شفوي عن وضع المرفأ"، والمهندس شفيع علم في "ما تشكو منه مصلحة المياه في طرابلس"، والشيخ مالك الشعار في "حديث عن الجالية اللبنانية في الخليج العربي". ومرافقه العسكري العقيد سمير شعراني ومدير مكتبه في طرابلس السيد خالد الثوم في "تثبيت مواعيد وتوصية بملاحقة طلبات الناس"، والرائد رشيد افيون من فرع المخابرات في الجيش اللبناني في "حديث امني"، والرائد فايز سيف في "استطلاع للوضع الامني في المدينة"، والنقيب نبيل كردي في "حالة الامن في قضاء الضنية".

ولوحظ ان الطوافة العسكرية نقلت الى الرئيس كرامي اثني عشر مسافرا شماليا.

براج استغرب الغاء الاضراب بعد قتل الاساتذة

استغرب رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" المحامي سنان براج الغاء الاضراب التربوي الذي كان مقررا اليوم، معتبرا "ان اولى نتائج الالغاء هجرة عشرات الاساتذة الاجانب من الغربية الى الشرقية".

لفت الى خطورة تهجير الاجانب من الغربية
الحص: ادانة لنا ودليل افلاس بري: وصمة عار وضربة للمقاومة

لفت وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص الى خطورة ترحيل الاجانب عن المنطقة الغربية، معتبرا انها "لطمة مسددة الينا، اذ اخذنا الفرد بجريرة دولته". واكد "ان ما حصل ادانة لنا وهو دليل على افلاس السياسيين وعجز الفاعليات". ورأى وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان تهجير الاجانب "وصمة عار" و"ضربة مسددة الى المقاومة الوطنية في الجنوب" و"ضربة للعمل الوطني في لبنان"، مؤكدا ان ما يحصل "هو تهجير للوطن الواحد لمصلحة الكانتونات والفرز".

الحص

الرئيس الحص قال: "كان جلاء هذا العدد من الاجانب عن بيروت الغربية ضربة موجعة لنا. انه لطمة مسددة الينا في ما تميزت به منطقتنا وما اتسم به مجتمعنا من انفتاح وحضارة. لكننا لا نلوم الا انفسنا. هذا ما جنته ايدينا التي لم تعرف حدودا في الاعتداء على الناس بيننا، ومنهم من عاش بيننا سنوات طويلة، ومنهم من احبنا وتفهمنا وتعاطف معنا ومع قضايانا، ومنهم من جاء من اقصى الارض ليساهم في تثقيف اولادنا وشبابنا.

لم نرحم احدا، وفي النتيجة لم نرحم انفسنا. لم نميز بين شاب ومسن، ولم نفرق بين امرأة ورجل، ولم نوفر صديقا او سائحا او صحافيا او ديبلوماسيا، كلهم وضعناهم في سلة واحدة، واعتبرناهم اعداء لنا. وفي نهاية المطاف لم نكن الا اعداء لانفسنا. كلهم كانوا عزلا من السلاح فأين وجه البطولة في الاعتداء على مسالم اعزل؟

طردنا رجال اعمال، ثم هجرنا السلك الديبلوماسي، والحقناه بالجسم الصحافي الاجنبي، ثم اتبعناه بمجموعات من البعثات التعليمية في الجامعات والمعاهد والعاملين في المستشفيات. اخذنا الفرد بجريرة دولته، بينما ليس بيننا نحن من يريد ان يؤخذ بجريرة دولته. كما ان ديننا هو الذي يوصي بأن "لا تزر وازرة وزر اخرى". كل ذلك بأسم الوطنية. اين وجه الوطنية في ما فعلنا؟ اولم يكن كل هذا لمصلحة اعدائنا والمتربصين بنا والشامتين؟.

بالله عليكم، دلونا على بلد واحد فعل ما فعلنا، دلونا على بلد واحد من البلدان التي تحبون او تكرهون فعل نصف ما فعلتم. اليسوا جميعا حريصين على حماية السفارات واكرام الضيوف واحترام الانسان؟

ان ما حصل هو ادانة لنا، وهو دليل آخر على افلاس السياسيين، وانا وبالاسف منهم، وعجز الفاعليات، وانا والحمد لله لست منهم. هذا اذا احسنا الظن وافترضنا حسن النية عند الجميع، فبعضنا لا يستحق حتى صفة الافلاس او العجز لان فيهما شيئا من العذر، وبالتالي الرحمة".

بري

وقال الوزير بري: "ما حصل ويحصل، البارحة واليوم وغدا، من تهجير للرعايا الاجانب من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية او خارج الحدود اللبنانية، انما هو وصمة عار في جبين العمل الوطني اللبناني، وايام حالكة في مسيرة تحرر كل القوى الوطنية والاسلامية. بل انه ضربة مسددة في الصميم الى المقاومة الوطنية في الجنوب، والتي احوج ما تكون الى تغطية اعلامية من مراسلين اجانب. وهذه التغطية والحرية في التعبير عن الرأي لا يمكن ان تتوافر اكثر مما كانت متوافرة في الغربية.

والغريب اننا لم نتعلم كلبنانيين اي درس من دروس الماضي، واذا كان العرب لم يغيروا عادة من عاداتهم السيئة، فنحن ايضا لم نترك عادة من عاداتنا الحسنة الا وغيرناها بينما احتفظنا بكل اساليبنا البالية.

اعتاد لبنان واللبنانيون، في كل مرة يحصل ايلام او شوكة توخز في الجسم العربي من المحيط الى الخليج ان يهتز لبنان تظاهرات وضجيجا وعويلا واضرابات وانتقاما من شوارع بيروت، بينما اجتيح الجنوب اللبناني وثلثا لبنان عام ١٩٨٢، واحتلت العاصمة التي كانت القلب الذي كان يدق دائما حبا للعرب، ولم نر تظاهرة واحدة في اي بلد عربي، من المحيط الى الخليج. وكما قلت سابقا ان التظاهرة العربية الوحيدة كانت في اللد، وقطع المال الذي كان مقررا للجنوب في قمة فاس. ومع ذلك، فاذا كنا نفهم بعض التحركات نتيجة اي اعتداء يحصل على اي بلد عربي، فاننا لا نفهم لماذا يحافظ على الرعايا في البلاد المعتدى عليها، بينما يقتل هؤلاء في بلدنا؟ وفي الوقت الذي نعلم ان الاسلام والعروبة براء من مثل هذه الاساليب، تخطف الرعايا باسم الاسلام، وتقتل باسم العروبة، ويشفر قلب لبنان الذي هو بيروت الغربية من نبضه الحقيقي الذي كان يخفق لمصلحة العالم العربي والاسلامي.

ان التهجير الذي حصل البارحة، والذي سيحصل غدا، هو ضربة سياسية للعمل الوطني في لبنان، واكثر المتضررين منه العالم العربي والاسلامي، وضربة اخلاقية تصيبنا في الصميم.

تأتي هذه المؤامرة المدروسة في وقت لم تنجل معالم التقسيم اكثر من هذا الوقت في منطقة بيروت الشرقية. فبعد المرافىء والكازينوهات تعلم جميعا كيف ان كميل شمعون وابنه المتنقل بين العالم العربي واسرائيل قد افتتحا مطار حالات البارحة، اضافة الى التطويع الخاص في الجيش اللبناني الذي يتم في منطقة بيروت الشرقية على مستوى الجنود والذي برز بتمرد رسمي لقيادة الجيش على أوامر وزير الدفاع في ما يتعلق بامتحان تلامذة الضباط في الحربية.

هذا الكانتون الذي انتقل الآن من مرحلة الدرس الى مرحلة الرسم، يعطي بعدا دوليا ان يكون ملاذا للرعايا الاجانب فينتقلون من الغربية اليه، ملحقا طبعا بالمؤسسات والسفارات، الامر الذي يوجب معالجة حقيقية من دون الاحتماء بظل الاصابع، ووقفة حازمة من كل القيادات في بيروت الغربية، زمنية كانت ام روحية، اذ ان الامر عاد لا يحتمل، وانتقل من حيز التصرف الفردي الى مستوى المؤامرة، وما يحصل ليس تهجيرا لرعايا اجانب وانما تهجير للوطن الواحد لمصلحة الكانتونات والفرز".

شمس الدين: التجديد ٣ اشهر للقوة الدولية يوحي بغموض

صرح نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان التجديد للقوة الدولية ثلاثة اشهر بدلا من ستة اشهر "يوحي بتوجه غامض مما يخفف من دورها بدلا من تعزيزه".

وقال "كنا نتابع ما جرى في الامم المتحدة ومجلس الامن في شأن التجديد للقوة الدولية، ونأسف شديد الاسف للتجديد لها ثلاثة اشهر، هذا التجديد الذي يوحي بتوجه غامض مما يخفف من دور القوة الدولية في الجنوب بدل تقويتها وضرورة ان يكون لها دور يتناسب مع الوضع في الجنوب، ويحول دون الاطماع الاسرائيلية المعروفة في الارض والمياه والهوية".

من جهة اخرى، ابرق شمس الدين الى آل شمص في الهرمل معزيا بالسكرتير الاول للسفارة اللبنانية في عمان حسين شمص.

"قوى بيروت":

ابدى المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" في بيان وزعه امس "انزعاجه من الحال التي استقرت عليها المناطق الوطنية ولاسيما منها بيروت التي لا تزال تتخبط في دوامة عنيفة من الفلتان الامني".

السفير البريطاني بعد مقابلته الترك:
مكاتبنا في الغربية باقية وراغبون في علاقات مع الجميع

اهتمت امس وزارة الخارجية والمغتربين بموضوع ترحيل الرعايا الاجانب عن بيروت، فاستقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك سفير بريطانيا السيد جون غراي بناء على طلبه، وعرض معه الموضوع من جوانبه المختلفة، ولاسيما منها ما يتعلق بموضوع الموظفين اللبنانيين العاملين في مكاتب السفارة في المنطقة الغربية.

وبعد المقابلة سئل السفير البريطاني ما هو الموقف بالنسبة الى بقية الرعايا البريطانيين بعد مقتل عدد منهم في الاسبوع الماضي واجلاء البعض الاخر؟ فاجاب "من بقي من الرعايا يفعلون ما يريدون. لانهم مواطنون احرار ولا يمكنني اعطاؤهم اوامر بأن يتوجهوا الى هنا او هناك. ونحن وفرنا لهم طريقة نقلهم الى بيروت الشرقية".

وهل تنقل السفارة البريطانية مقرها الى المنطقة الشرقية؟ اجاب "كلا، ابقينا على مكاتبنا في بيروت الغربية. وآمل في ان يمكننا الوضع من استعمالها".

● هل عرفت شيئا عن الصحافي البريطاني الذي خطف على طريق المطار؟

- كلا. ليست لدي اية معلومات عن هذا الموضوع. وحتى الان لم تتقدم اية جهة بمعلومات مؤكدة عن مصيره. الا انني فهمت ان اتصالا تم مع المؤسسة التي يعمل لديها.

● ما هي النتيجة السياسية لاجلاء الرعايا البريطانيين واثرها على العلاقات مع لبنان؟

- كما قلت امس، اؤكد اننا راغبون في متابعة علاقتنا مع كل اللبنانيين من كل الطوائف والتوجهات السياسية. وآمل في معاودة العلاقات الثقافية والاقتصادية. هذا ما اتمناه لانه كان لدينا علاقات منتشرة في كل لبنان".

● ماذا بالنسبة الى الخطوط الجوية البريطانية والمركز الثقافي البريطاني؟

- ان المكتب الحالي للخطوط الجوية البريطانية هو وكالة ولا تملكه الشركة. اما المركز الثقافي البريطاني فما زال حيث هو، لكنه مغلق امام الجمهور حاليا. وتأمل في ان يمكننا تحسن الاحوال من اعادة فتح هذا المكتب واستئناف نشاطه.

● هل توجد نية لخفض عدد موظفي السفارة؟

- كلا. ليست هناك اية نية في الوقت الحاضر لخفض العدد، بل الاهتمام بطريقة انتقالهم. وهذا ما بحثت فيه مع السفير الترك. ولن ادخل في التفاصيل".

توقع حربا اسرائيلية - سورية لهدف محدود
تويني: بعض بنود الاتفاق لا يتفق مع الاستقلال والوحدة

توقع غسان تويني حربا محدودة بين سوريا واسرائيل تؤدي الى هدف محدود، من دون ان يستبعد تدخلا خارجيا فيها كمشاركة فلسطينية او اميركية. واوضح ان بعض بنود الاتفاق الثلاثي لا يتفق مع استقلال لبنان ووحدته.

حاضر تويني قبل ظهر امس عن تطورات الوضع اللبناني في الفرع الثاني في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية (الفنار). وحضر اللقاء مدير الفرع الدكتور جان شرف وعدد من الاساتذة والطلاب. وقدم المحاضر الدكتور ادوار البستاني الذي قال: "كلفني الطلاب ان اشكرك باسمهم، وابلغ اليك انهم يعرفون ماذا يعني قبولك ان تحاضر فيهم اليوم"

وعرض تويني بعد ذلك لمراحل الازمة اللبنانية، واجاب عن اسئلة الحاضرين. ومما قال: "الحل سيكون طويلا على قدر ما كانت الازمة طويلة. وان اعادة بناء وطن بعد حرب وثورة لا تتم باعجوبة. وعلى اللبنانيين مصارحة انفسهم بذلك. والحل هو الانتقال من مرحلة صراع الحرب الى مرحلة صناعة الحل التي تصب في الحوار. وبعد الوصول الى الحل سيمر لبنان لفترة طويلة في حال من الثواب والعقاب والتصفيات. فرنسا عاشت مرحلة كهذه بعد الحرب العالمية الثانية واستمرت عشرين عاما. وما اخشاه ان يدوم الحل على قدر الحرب. ومن واجب الصحافة توعية المواطنين".

وهل يتوقع حربا سورية - اسرائيلية وشيكة اجاب: "هناك نوعان من الحروب. تلك التي تحسم بانتصار فريق على اخر، وانا اشك في حصول حرب مثلها بين سوريا واسرائيل. وما قد يحصل حروب من اجل الوصول الى اتفاق. وهناك حرب شاملة لهدف محدود على عكس الحرب المحددة لهدف محلي. حرب من هذا النوع اتوقع مبدئيا حدوثها. وقد لا تقتصر على الدولتين فقط بل قد تدخل عليها مشاركة خارجية وربما فلسطينية واميركية".

وهل يرى ثمة توجها جديدا لبكركي؟ اجاب: "الدور الجديد لبكركي لا يتنافى مع وحدة لبنان نظرا الى جذور بكركي العميقة في التاريخ اللبناني. وهي منطلق وقطب في طرح حلول جديدة".

عن دور الصحافة، خصوصا في الازمة اللبنانية. قال: "نظريا بعد الاختيار، على الصحافي الا يمارس السلطة او السياسة، لان طموحه السياسي يعطل حرية تفكيره الصحافي. اما عمليا، فان الصحافة هي التي تقود الى السياسة، خصوصا اذا كانت صحافة رأي. الصحافة جزء وامتداد للسلطة في البلدان الديكتاتورية. والصحافة اللبنانية متمردة على السلطة اللبنانية وتنقاد لدول اخرى. الالتزام السياسي يميز صحافة عن اخرى، وللحرية حدود نظرا الى خطرها والضغوط عليها في كل مكان. لكن قوة الصحافي وانتسابه اليها في قدرته على التغلب على هذه الضغوط. وكل صحافتنا نشأت من ثورة على الضغوط منذ ايام العثمانيين والانتداب الفرنسي".

وحدد مبادىء العمل الصحافي في: "الامانة للواقع والتواضع امام الخبر والتعبير عن الرأي بجدية، وفي اعتراف الصحافي بانه لا يعرف شيئا. اضف الى ذلك ملاحقة الحدث المهم والخبر والاحاطة والشمولية في كتابته والميل والرغبة والشغف في الاخبار والقدرة على التعبير وتوجيه الرسالة الى العالم الاوسع".

عن اهم تحقيق صحافي قام به قال تويني: "كان تحقيق "النزول الى القمر" عن باريس ولمدة ثماني ساعات في اتصال هاتفي مع بيروت، تملي وصف الهبوط. والتحقيق الصحافي الاول الذي قمت به كان عن زراعة الحشيشة في الهرمل عام ١٩٤٨ مع رياض طه. وهناك ايضا تحقيق اخر حول دخول الجيش الاردني الى القدس، وكنت شخصيا في اللباس العسكري".

وهل لا تزال مواقف "النهار" هي ذاتها؟ اجاب: "راهنت "النهار" على لبنان الواحد ولا تزال. ومن المستحيل ان تبقى المدينة مدينتين، ومكاتب "النهار" في مركزها الاساسي في بيروت الغربية ستبقى".

واوضح ان موقف "النهار" من الاتفاق الثلاثي "كان طبيعيا على رغم انها اتهمت بالوقوف وراء فشله. غير ان موقف "النهار" جاء بعد تحليل ودراسة تم خلالهما تبيان ان بعض بنود الاتفاق لا يتفق مع استقلال لبنان ووحدته".

كرامه يرى لبكركي تأثيرا في جمع المسيحيين وتنشيط الحوار


اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيين برئاسة الدكتور كرامه. (اميل عيد)

شدد رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه على دور بكركي في "جمع شمل المسيحيين وتنشيط الحوار في ما بين اللبنانيين". وتمنى ان يعطي انتخاب البطريرك مار نصرالله بطرس صفير "زخما جديدا للمبادرة البابوية".

اجتمع المكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب ظهر امس في الصيفي برئاسة الدكتور كرامه، وافادت مصادر كتائبية ان البحث تناول القضايا الحاضرة والتطورات المحلية والاقليمية. ونقلت عن رئيس الحزب في مستهل الاجتماع دعاءه للبطريرك الماروني الجديد بالتوفيق في رعاية الشؤون الكنسية والوطنية "نظرا الى ما لبكركي من دور تاريخي على الصعيدين الوطني والمسيحي، وتأثيره في جمع شمل المسيحيين وتنشيط الحوار في ما بين اللبنانيين، لان هذه هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن ان تنقذ الوطن مما يتخبط فيه".

واوضح كرامه ان انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية من شأنه "ان يعطي زخما جديدا للمبادرة البابوية، بعدما تأكد للجميع اهتمام قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بالوضع اللبناني وضرورة مساعدة اللبنانيين من خلال المعنيين بازمتهم، لايجاد حل عادل يؤمن السلام الحقيقي ويحفظ للجميع حقوقهم والضمانات لوجودهم الحر". واكد ان التحرك البابوي "مجرد من كل غايات ومصالح"، وحض كل الفئات على انجاح هذه المبادرة.

وافادت هذه المصادر ان المجتمعين عرضوا الوضع في منطقة الشرق الاوسط "في ضوء تصاعد عمليات الارهاب والازمة الاميركية - الليبية التي بدأت تتفاعل دوليا واقليميا. والاحتمالات الممكنة التي قد تترتب عنها". وابدوا قلقهم من "اضطرار الرعايا الاجانب ولاسيما منهم البريطانيين والاميركيين، الى ترك المنطقة الغربية من العاصمة، لجهة ما يمكن ان تسفر عنه من تفريغ لطاقات بشرية لها تأثيرها السلبي على ميزان لبنان، واضفاء طابع معين على المنطقة الغربية يتنافى مع صيغة العيش المشترك، ووجه لبنان الحضاري وانفتاحه على العالم، او لجهة ردود فعل الدول المتضررة من التعدي على رعاياها في لبنان".

ويرئس كرامه الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل اجتماعا لرؤساء المصالح والاقاليم والمكاتب التوجيهية والاعلامية في الحزب.

"اي اهتزاز في المنطقة يؤثر في لبنان"
الدنا: لبنان على حافة الانهيار فاذا خسرناه لن يأوينا وطن

دق النائب عثمان الدنا ناقوس الخطر "في حال استمرار الجمود السياسي على ما هو، واستمرار حرب استنزاف كل الطاقات اللبنانية ولاسيما منها النزف الاقتصادي الذي اذا وصل الى حافة الانهيار لن يعود هناك لا وطن ولا من يحزنون...ولات ساعة مندم".

وقال نائب بيروت: "ليفهم المتحاربون على الارض اللبنانية انهم اذا خسروا لبنان لن يأويهم اي وطن لا عربي ولا اجنبي، فليخافوا الله بوطنهم لبنان".

وسئل عن رأيه في البطريرك الماروني الجديد، فاجاب: "نتمنى للبطريرك الجديد التوفيق في مهماته ونهنئه آملين في أن يتابع الرسالة البطريركية المارونية في لبنان والهادفة دوما الى وحدة الصف المسيحي - الاسلامي والمحافظة على سيادة لبنان واستقلاله، وآملين خصوصا ان تمارس بكركي دورها في توحيد الكلمة بين جميع ابناء الطوائف اللبنانية من اجل اعادة السلام الى ربوع لبنان ووضع الاسس الكفيلة باجراء الاصلاحات الدستورية والاجتماعية والاقتصادية بعد حرب الاثنتي عشرة سنة التي هدمت الكيان وقسمت لبنان شيعا واحزابا".

وعن التجديد للقوة الدولية ثلاثة اشهر فقط وموقف فرنسا، قال: "انا من القائلين ان قوات الامم المتحدة ستنسحب مع جميع الاجانب من لبنان اذا استمرت الميليشيات المسلحة في خطف الاجانب والتنكيل بهم. وسترفع المظلة الدولية عن الكيان اللبناني، وفي ذلك ما فيه من انهاء لوجود لبنان دوليا. واخشى اذا انسحبت القوة الدولية عن لبنان ان يعود الاسرائيليون الى قضم جزء من لبنان وتحقيق اهدافهم في الجنوب اللبناني وفي مياهه".

وعن انعكاس ما جرى في ليبيا على لبنان قال: "لا شك في ان لبنان سيتأثر كثيرا بكل اهتزاز امني في منطقة الشرق الاوسط وبما ان لبنان اضحى خلال الاثني عشر عاما ساحة مفتوحة للصراع العربي والاقليمي والدولي، فأي "حبل" يحصل في المنطقة يولد في لبنان. عنيت ان لبنان ويا للاسف هو البلد الذي تعتمده الاستخبارات الدولية لتنفيذ اجرامها ضد اخصامها في المنطقة عبر عملائها في لبنان. وما اكثر اللبنانيين العملاء لكل اجهزة الاستخبارات، وهؤلاء هم اخصام لبنان وهم ينفذون المخططات الاسرائيلية من حيث يدرون او لا يدرون".

وعن رأيه في مدى نجاح القوة الخاصة في المخيمات، قال: "انا من المؤمنين بان امن المخيمات يجب ان تتولاه السلطة اللبنانية الشرعية، وفي حال غيابها تتولاه الفئة اللبنانية المسلحة التي تتعاطف مع الفلسطينيين، وانا ضد وجود اي سلاح في المخيمات او اي مسلح فلسطيني على الارض اللبنانية. فكفى لبنان ما عاناه من الاخوان الفلسطينيين المسلحين. وهذا لا يعني ان اللبنانيين يجب الا يشاركوا في تحرير فلسطين. فالتنسيق في استراتيجية تحرير فلسطين مطلوب من لبنان الشعبي والرسمي، وعندما تفتح كل الحدود العربية مع اسرائيل يفتح لبنان حدوده وفقا لاستراتيجية عربية مدروسة".

وهل يتوقع حربا سورية - اسرائيلية؟ اجاب: "حمى الله سوريا من اسرائيل وغير اسرائيل، وسدد خطى رئيسها الذي يتحمل وحده عبء معركة الصمود في وجه العدو الاسرائيلي".

المفتي استقبل "المؤسسات الدرزية" ورأس المجلس الشرعي

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس وفدا عن "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية"، وتشاور معه في الاوضاع وفي الجهود المبذولة لتطويق ذيول حادث بسابا.

واجتمع بعضو "اللقاء الاسلامي" الوزير السابق الدكتور نسيب البربير. واطلع من قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج على الوضع الامني في العاصمة. وتلقى اتصالا هاتفيا من مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا.

ورأس جلسة للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى، اجريت خلالها مقابلات مع المرشحين لوظيفة قاض شرعي بدائي لدى المحاكم الشرعية.

"القوات اللبنانية" اجتمعت استثنائيا ودرست تقارير واتخذت تدابير


الاجتماع الاستثنائي للهيئة التنفيذية برئاسة الدكتور جعجع. (كميل حداد)

عقدت الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" اجتماعا استثنائيا بعد ظهر امس برئاسة الدكتور سمير جعجع وبحثت في التطورات السياسية والامنية الاخيرة.

وقالت مصادر "القوات" ان المجتمعين بحثوا في تقارير رفعتها اليهم اجهزة مختصة واتخذوا في صددها التدابير المناسبة.

ولم يصدر عن الاجتماع اي بيان.

أشاد بدعم السوفيات للقوة الدولية

البزري يستنكر قتل الرعايا ويطالب بخطة لمواجهة أميركا

دان النائب نزيه البزري قتل ثلاثة من الرعايا البريطانيين والاميركيين ردا على العدوان الاميركي على ليبيا، واشاد بموقف الاتحاد السوفياتي من العرب ومساهمته في دعم القوة الدولية في الجنوب.

سألت "وكالة اخبار لبنان" نائب صيدا عن رأيه في ردة الفعل على الغارات الاميركية على ليبيا فأجاب: "لا اؤمن بما حصل على الساحة اللبنانية من قتل رعايا بريطانيين او اميركيين، وندين هذه الاعمال ونستنكرها بشدة. ونعتقد جازمين ان ردات الفعل الجاهلة تؤذينا اكثر مما تنفعنا، واخشى ان تكون ردة الفعل التي حصلت ليست من صنع عربي، وان تكون صهيونية المنشأ ودست علينا.

انني ممن يؤمنون بالتخطيط لمواجهة العدوان الاميركي على الجماهيرية الليبية، لانه عدوان على كل بلد عربي. وعلى الشعوب العربية ان تتعامل معه لا بردات الفعل بل بالعقلانية والتخطيط اللازمين لايذاء المعتدي ولردعه عن اعتداءاته.

ان موقفا عربيا موحدا ضد الاعتداء وقرارا عربيا يبدأ بالتخطيط لمواجهة هذا الاعتداء السافر على كل الوطن العربي، والجدية في المواجهة والصدق لتنفيذ القرار هي طرق سليمة لردع المعتدي".

وهل يرى ان "القوة الضاربة" ستنجح في منع عودة حرب المخيمات؟

اجاب: "ان القوى الوطنية التي خصصت للمخيمات ولحفظ الامن في بيروت الغربية ومنع التجاوزات والحؤول دون اي قتال هامشي، هي جزء من خطة وطنية تشارك فيها كل التنظيمات الوطنية، ونجاحها يعتمد على صدق من انتدبوا لهذه المهمة وحزمهم في التنفيذ وسهرهم الدائم.

ولا يمكنني التنبؤ هل ستنجح هذه القوى، لكنني اتمنى ذلك وآمل ان يكون لمندوبي الهيئات الوطنية في هيئة العمل الوطني صلاحيات كافية لحسن التنفيذ وسرعته".

وعن الموقفين الفرنسي والسوفياتي من التجديد للقوة الدولية، قال: "كنا نتمنى ان تكون القوة العاملة في الجنوب والتابعة للامم المتحدة لتنفيذ القرار ٤٢٥ ولردع الاسرائيليين وارجاعهم الى ارضهم. ولما كان انتداب هذه القوة، لا ينص على ذلك فان وجودها يعني اولا مساعدة الامم المتحدة للمواطنين في اماكن ما زالت تحت الاحتلال المباشر وغير المباشر ويعني ثانيا انه مؤشر لان قضية الاعتداء الاسرائيلي لا تزال حية في الامم المتحدة.

اما تبرع الاتحاد السوفياتي بسد العجز الذي حدث بعد تخلي الولايات المتحدة الاميركية عن التزاماتها تغطية جزء من مصاريف القوة الدولية، فانه موقف مشكور. وان دل على شيء فانما يدل على ان الاتحاد السوفياتي يعمل لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي جديا عن طريق الامم المتحدة، وهي الطريق القويمة لعلاقات الدول ولضبط ممارساتها. وهو مشكور لمواقفه الكثيرة في مساعدة الدول العربية اكان في الامم المتحدة او في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية".

الاتفاق أحد أشكال المؤتمر الوطني

كبي: الحل الجذري بالشرعية وعلينا عدم التوقف عند التجاوزات

رأى عضو "اللقاء الاسلامي" النائب جميل كبي "ان الاتفاق الثلاثي هو شكل من اشكال المؤتمر الوطني"، ودعا الى "عدم التوقف عند بعض التجاوزات والممارسات التي تقوم بها عناصر منضبطة او غير منضبطة".

قال نائب بيروت في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" عن زيارته الاخيرة والنائب زكي مزبودي لدمشق: "رحلتنا الاخيرة الى دمشق هي لمزيد من التشاور والتباحث مع الاخوة السوريين الذين لا يزالون على اتم الاستعداد لمزيد من البذل والتضحية والعطاء في سبيل لبنان. فهم الجهة العربية الوحيدة التي ما زالت حتى هذه اللحظة تهتم بأمور لبنان. واهتمامهم ليس مجرد بيانات عاطفية نسمعها من هنا وهناك كلما ذهبنا الى مؤتمر برلماني او غير برلماني مثلما نسمع من معظم الاخوة العرب كلاما معسولا جميلا مفاده ان اتفقوا ونحن نساعدكم، فاذا اتفقنا فما معنى مساعدة الغير لحل الازمة؟

سوريا حتى هذه اللحظة ما زالت تقرن القول بالفعل، فزيارتنا لدمشق، الدكتور مزبودي وانا، باسم "اللقاء الاسلامي"، هي استمرار للتشاور وللوقوف على اخر التطورات على الساحة امنيا وسياسيا واقتصاديا وحياتيا، اي اننا نبحث في كل جوانب الوضع. اما الصفة المميزة للزيارة فهي ليست ناتجة من جديد على الساحة بقدر ما اصبح هناك اقتناع تام بان المفروض على جميع الافرقاء في لبنان ان يدركوا انه حان الوقت لكي ينشدوا السلام وان يسيروا على درب السلام".

وهل يرى امكان تفاقم الخلافات على الساحة الاسلامية و"الوطنية" في ظل غياب البرنامج الموحد؟

اجاب "على الساحة الاسلامية والوطنية عموما، هناك قيادات تعمل من خلال الحوار السياسي، واخرى من خلال تنظيمات حزبية مسلحة، لكن الهدف واحد، اذ تلتقي جميعا على نقاط مشتركة هي التوصل الى المصلحة اللبنانية العليا، والى الدولة القادرة العادلة، والى العيش المشترك بعزة وكرامة، ضمن اطار المساواة والعدالة.

وعلى رغم ما يجرى على الساحة، فاني اعتقد ان لا خلاف جذريا بين هذه القوى على صعيد الاستراتيجية، بل ان الخلافات تنحصر في اطار التكتيك توصلا الى بعض المراحل الاجرائية، لكن الهدف واحد وواضح (...) اما ما يحصل احيانا من بعض التجاوزات او الممارسات من عناصر منضبطة او غير منضبطة، فعلينا الا نقف عند هذه الامور، لانها تحصل ويمكن ان تحصل حتى من جيوش نظامية او من قيادات سياسية منتظمة في المجلس النيابي او في خارجه، فمن باب اولى ان يحصل بعض الاجتهاد السياسي او غير السياسي خارج الندوة النيابية وخارج الساحة النظامية، ولكن ما دام ان الهدف واحد والرؤى واحدة وكلنا نعمل في سبيل التوصل الى حل يرضي العزة والكرامة".

ورأى "ان تمادي الفلتان الامني يعود الى اسباب كثيرة منها تقادم الزمن على هذه الازمة الذي عمق من هذا الفلتان

من هنا نحن ننادي بالسلطة الشرعية لضبط الامن، ليس كرها لاي مواطن عادي يحمل السلاح لسبب او لاخر، بل لاننا نؤمن بأن السلطة الشرعية هي الهيئة القادرة العادلة التي يمكن ان تفرض احترامها ونفوذها على الجميع، اذ لا يجوز ان يسيطر على الامن هذا الفريق او ذاك، لان اي فريق يستطيع ان يسيطر على الاخر عسكريا ويهيمن عليه امنيا سيزيد المشكلة تعقيدا، والهيئة الصالحة هي القوة الشرعية القادرة، وغير المتميزة، فهي التي تستطيع ان تفرض احترامها على الكل وان تضع حلا جذريا لهذه المأساة التي نعانيها".

وهل يعتقد انه ثمة مبررات اساسية لمعارضة المؤتمر الوطني في ظل معارضة الاتفاق الثلاثي؟

اجاب "المؤتمر الوطني شيء والاتفاق الثلاثي شيء اخر. وما ينقذنا نحن في لبنان هو اي اتفاق يتوافق عليه جميع اللبنانيين او معظمهم، لان هناك ديموقراطية تعني حكم الاكثرية، ولكن يشترط ان تكون الاكثرية تنتمي الى معظم الطوائف اللبنانية التي تعيش على ارض لبنان ومن الاتجاهات المختلفة (...)

انا لا اقول ان الاتفاق الثلاثي منزل، بل اقول قد تكون لي عليه ملاحظة او اكثر، وقد يكون عند غيري اكثر من ملاحظة، لكنه اساسا كما وضع هو مشروع اتفاق يعرض على المؤسسات الدستورية بحسب الاصول وما يتوافق عليه نعتمده ونعمل بمقتضاه، من هنا اقول ان الاتفاق الثلاثي يبقى حتى هذه اللحظة المخرج الاول والاخير، اما ما يقال عن مؤتمر وطني، فانا اقول ان تجمع الاكثرية حول الاتفاق بشكل مؤتمرا وطنيا، لان الغاية من المؤتمر الوطني هي جمع اشخاص يمثلون الفاعليات والمذاهب والافكار المختلفة، للتوصل الى قرارات او توصيات لحل الازمة، فاذا كانت هذه هي غاية المؤتمر الوطني، واذا كان الاتفاق الثلاثي يحقق هذه الغاية، فاستطيع القول ان الاتفاق هو شكل من اشكال المؤتمر الوطني".

"الرابطة السريانية" أحيت حفلتها السنوية:

المجتمع المسيحي الحر الواحد آتٍ

رأى رئيس "الرابطة السريانية" السيد حبيب افرام "ان لا فضل لمسيحي على مسيحي الا بمقدار ما يعطي القضية". واعتبر "ان المجتمع المسيحي الواحد الحر الآمن آت".

احيت "الرابطة السريانية" حفلتها السنوية مساء السبت الماضي في غولدن بيتش"، وحضرها السادة: وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة جوزف سكاف وقائد الجيش العماد ميشال عون والامين العام لوزارة الخارجية والمفتريين السفير فؤاد الترك والدكتور شارل مالك والمطران جورج صليبا والامين العام لـ"القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان ممثلا رئيس الهيئة التنفيذية الدكتور سمير جعجع ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان والعقيد وليم مجلي ممثلا مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس وعضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المهندس الفرد ماضي ممثلا رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة ورئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة ورئيس "الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس" الدكتور ديمتري بيطار واعضاء الهيئة التنفيذية في "القوات" جورج قسيس ووليد فارس وتوفيق الهندي ورئيس اقليم المتن في حزب الكتائب السيد توفيق داغر وشخصيات سياسية وعسكرية وممثلو هيئات واندية سريانية.

وبعدما عرض رؤساء اللجان المختلفة في الرابطة لنشاطاتها القى افرام الكلمة الآتية: "لان رفاقا لنا عينهم على حدود لبنان الحر الليلة وكل ليلة لنسهر نحن هنا، ولاننا نحن السريان دفعنا ثمن كل كأس وكل آهة وكل رقصة من دمنا وعرقنا وايماننا، ومن نضالنا الذي لا ينضب نستحق السهر والفرح. لان بيننا نحن وبين الفرح علاقة النحلة بالرحيق. ثم اليس السيد من سكب جرار الخمر وسقى.

ونحن في الرابطة السريانية نسهر ونشارك شعبنا والاصدقاء في ليالي الانس. كما نحمل على اكتافنا حمله والامه والآمال، قضاياه واحلامه. من شعبنا نحن ضميره، مجبولون منه وفيه. نرهن انفسنا لمستقبله وعزته. وهنا هنا المستقبل على ارضنا هذه المقدسة. فلا هجرة الى بلاد غريبة ولا صقيعها ولا الذوبان. تحت القصف على رغم الدمار قلب نابض في الجسم المسيحي. وهنا المجتمع المسيحي الواحد الحر الآمن آت، حيث لا فضل لمسيحي على مسيحي الا بمقدار ما يعطي القضية. وهنا الوطن الذي سيجه الشهداء واحة الحرية في المشرق، وامل المسيحيين سيكلل بالغار. وعلى رجاء القيامة الآتية نرفع الكأس ونسهر".

الاشتراكي والشيوعي في ميلاد لينين طالبا بمواجهة المؤامرة على لبنان




من اليمين السادة: سلمان، دعيبس، مزرعاني.




الحضور. (ابرهيم الطويل)

اقامت امس جمعية الصداقة اللبنانية – السوفياتية في مقر المركز الثقافي السوفياتي في بيروت احتفالا بالذكرى الـ١١٦ لميلاد لينين. وتقدم الحضور النائب فريد جبران ممثلا رئيس مجلس النواب والنائب نجاح واكيم وعدد من ممثلي البعثات الديبلوماسية للدول الاشتراكية.

استهل الاحتفال بندوة، وتولى تقديم المتكلمين ممثل الجمعية السيد طانيوس دعيبس. وتحدث عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فؤاد سلمان، ومما قال: "اننا نتعرض منذ سنوات لمؤامرة اميركية – صهيونية شرسة تحاول قلتنا. وهناك فريق لبناني يساعد هذه المؤامرة، بينما يقف الاتحاد السوفياتي مع استقلال لبنان وعروبته والحل السياسي لازمته على اساس العدالة والمساواة، انه يقف معنا نحن الداعين الحقيقيين الى هذه القيم. نحن المؤمنون بها اما الاخرون الذين تحالفوا مع اسرائيل وفرحوا بالعدوان الاميركي الوقح على ليبيا وراحوا يروجون لهذا الاعتداء على مناطق اخرى فلن يكون معهم احد بل سيقف العالم في النهاية مع الداعين الى السلام وليس مع الداعين الى الحرب".

وتكلم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد سعد الله مزرعاني، قال: "ان اللهجة الضخمة التي تتعرض لها شعوبنا وتأخذ اكثر الاشكال دموية هي امتداد للصراعات الكونية، وفيها تسمح دولة مسؤولة عن السلام لنفسها بان تسخر قوتها واساطيلها وطائراتها لغزو بلد صغير. بالامس كانت تجربتنا في لبنان واليوم تجربة ليبيا وغدا ستكون تجارب اخرى. والتحدي قائم وواجب النهوض هو الواجب القومي الان.

انها معركة مفتوحة معلنة تخوضها زعيمة الامبريالية في العالم ضد حق الشعوب في الاستقلال والسيادة. لقد عانيناها ولا نزال. وهي تتطلب على المستوى المحلي مواجهة الادوات والعملاء وكذلك الرأس. وهناك اسلوب ينبغي ان نستعيده بعدما فقدناه (...) هو وحدة القوى على اساس مشروع وطني لمواجهة التحديات واعطاء الشعارات معنى بعدما كادت ان تضيع في زحمة الزواريب والفئوية والطائفية".

ولبى الحضور بعد ذلك الدعوة الى كوكتيل، ثم الى فيلم سوفياتي عرض في احدى قاعات المركز يتحدث عن حياة لينين.

"أمل الاسلامية": المتآمرون على الصدر افتروا على مسيرة "حزب الله"

رأى السيد حسين الموسوي رئيس "حركة امل الاسلامية"، واحد قياديي "حزب الله" في تصريح ادلى به امس "ان الذين يفترون على مسيرة حزب الله بأنها رفعت صور القذافي، هم مخابرات المارونية السياسية وخفافيشها المتآمرون على الامام الصدر وحركته ونهجه الاسلامي".

وقال "ان ابناء امة حزب الله لا يرفعون غير صور رموز مسيرة القدس، صور الامام الخميني، والشهيد السعيد (محمد باقر) الصدر والامام موسى الصدر والشهيد الشيخ راغب حرب، وصور شهداء الحق ضد الباطل (...)

ان خطر اميركا كان علينا قبل ان يكون على الشعب الليبي المسلم، وسيكون على كل المسلمين الرافضين للحلول الاميركية الشيطانية الظالمة اذا لم يتمكن المسلمون من الوقوف بصلابة في مواجهته.

ان العدوان الاميركي على الشعب الليبي المسلم والتهديدات الاميركية – الاسرائيلية ضد الشعب السوري المسلم والظلم المستمر في حق الشعبين اللبناني والفلسطيني، كل ذلك لا يواجه من خلال قمة عربية او مؤتمر عربي على اي مستوى كان. فالعرب هؤلاء هم عرب اميركا وليسوا عرب القدس.

ان مصيرنا مرتبط بمسيرة الثورة الاسلامية المباركة. فلنقف صفا مرصوصا تحت راية القرآن. وليعلن الشباب المسلم في منطقتنا العربية وفي العالم اجمع مبايعته قيادة الامام الخميني العظيم كما اعلنها شهداء الاسلام (...)

لنتوجه جميعا الى ضرب كل المصالح الاميركية والحضور الاميركي في كل بلاد الاسلام اذا اردنا الحياة الحرة الكريمة في الدنيا والاخرة. ونعتقد ان اميركا قد بدأت نهايتها، لاننا نقرأ في كتاب الله ان الذين يفسدون في الارض ويستكبرون ويظلمون لا ينتهون الا كما انتهى فرعون واحفاده الصفار السادات وبهلوي وبشير الجميل وامثالهم، وكما سينتهي الصهاينة اعداء موسى والمسيح ومحمد وكل عملائهم امثال صدام وحكام الخليج وعرفات وحكام مصر والمغرب.

اننا ندعو الى مواجهة اميركا بروح حسينية كربلائية دفاعا عن الاسلام والمسلمين. لكننا لا نقبل بظلم اي فريق. ونذكر الشعوب الاميركية والاوروبية بأن يفكروا كثيرا قبل ان يؤيدوا سياسة الشيطان الصغير ريغان. عندما لا يبقى ابرياء ويصبح الجميع مطلوبين من عدالة الاسلام".

بسبب غياب الارادة المستقلة

فضل الله: الساحة الاسلامية خلافاتها ستستمر تلبية لتعليمات

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله "حدوث تفاقم في الخلافات على الساحة الاسلامية والوطنية"، لكنه توقع "استمرارها وتحركها بطريقة او باخرى في تعقيد الموقف الاسلامي من اجل تحقيق اكثر من هدف للجبهات التي تكمن وراء هذه التيارات التي تمثل الاحزاب او الحركات الاسلامية".

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" قال فضل الله: "لعل من المفارقات اننا نجد الكثيرين ممن يشرفون على الواقع السياسي في هذه الساحة يصدرون قرارات لا يستطيعون مناقشتها مع قواعدهم، لانهم لا يعرفون طبيعة الخلفيات السياسية التي تكمن وراءها، ولا يعرفون الاهداف التي تريد ان تحققها. ولذلك فان الساحة لا تحمل خطا استراتيجيا على مستوى الساحة اللبنانية في ما يراد للبنان ان يكونه في المستقبل ولا على مستوى القضايا الاستراتيجية.

مثلا نحن نلاحظ ان الجميع يتحدثون عن مواجهة العدو الاسرائيلي، ولكن لو جلست مع اي فريق من هؤلاء الذين يتحركون في الساحة وتحدثت معه في ما هي الخطة العملية المرحلية التي رسمها مع الاخرين في مواجهة الواقع الاسرائيلي في لبنان على مستوى الاحتلال وعلى مستوى الحالة السياسية، وما هي الاستعدادات الحقيقية لمسألة تحريك المقاومة وتقويتها وتنميتها، وما هو المدى الذي يريد ان يبلغه في مواجهة اسرائيل، فانك لن تجد هناك الا تصريحات استهلاكية لا تمثل اي شيء على صعيد حركة الواقع. كما اننا عندما نريد ان نلاحظ كثيرا من الاصوات المعارضة لكثير من المواقف في الساحة اللبنانية والعربية والفلسطينية، نتساءل من اصحاب هذه المواقف، ما هو الشيء الحقيقي الذي يعارضونه من خط فلان او خط فلان او خطة هذه الجهة او تلك الجهة. انك لا تجد الا انهم يعارضون شيئا قد يلتزمونه في طبيعة حركة مواقفهم وفي طبيعة ممارساتهم العملية، فنحن نجد ان هناك التزاما على مستوى الشعار بالقضية الفلسطينية مثلا، وان هناك عملا دائبا على خنق القضية الفلسطينية وعلى اجهاض كل مشروع يعمل في سبيل اعادة الكفاح الى واقع الساحة الفلسطينية مثلا، وحتى اننا نرى جماعة ممن يعارضون النهج الاستسلامي في الساحة الفلسطينية، نجدهم في الموقع الاخر يتبنون النتائج العملية التي تأتي من خلال هذا النهج الاستسلامي بطريقة او بأخرى.

ان هناك في الساحة واقعا سياسيا على مستوى المهنة الذي يريد كل فريق ان يعمل على تحصيل اكبر قدر من الربح على مستوى القضايا الشخصية او الحزبية او الطائفية وليس على مستوى الرسالة التي تعرف ما تريد وتتحرك لتحقيق ما تريد من موقع المعاناة ومن موقع التضحية.

ولذلك، فاننا لا نجد هناك اي تفاؤل في الوصول الى نتائج حاسمة على مستوى الواقع الاستراتيجي في حياة الناس، اننا لا نجد هذا في الساحة. ولكن لنا امل في الدعوات التي تتمرد على هذا الواقع وتعمل على اساس ان لا تكون جزءا من اللعبة بل تحاول ان تخرب كل ادوات اللعبة".

ادارة اللعبة

وسئل لماذا لا يقوم تحالف بين القوى المعادية لاميركا واسرائيل في لبنان؟ فاجاب:

"من الطبيعي ان حجم الخطر الاسرائيلي وضخامة الخطر الاستعماري في ما يمثله التحالف الاميركي – الاسرائيلي الذي اضيف اليه العنصر البريطاني الان، من الطبيعي الا يستطيع فريق واحد في الساحة ان يواجه هذا الخطر وهذا الحجم الكبير من المشكلة، على الاقل على مستوى الواقع الحاضر. ولذلك فان من الطبيعي لكل الذين يفكرون في مواجهة اسرائيل ان يجلسوا الى طاولة واحدة ليتحدثوا بلغة واقعية عن الخطة التي يجب ان توضع في مواجهة الواقع الاسرائيلي على مستوى الاحتلال وعلى مستوى الحالة السياسية".

وهل يعتقد ان ليبيا دفعت ثمن الوفاق الدولي الجديد، وهل يرى ان دولا اخرى في المنطقة قد تدفع مثل هذا الثمن؟

اجاب: "من الممكن جدا لاي مراقب يتابع الاحداث وطبيعة تعامل الدولة الكبرى الاخرى مع الهجوم الاميركي على ليبيا، ان يجد الانسان مثل هذا الاحتمال احتمالا واقعيا، خصوصا اذا عرفنا ان الدولتين الكبريين اصبحتا تعيشان القلق من خلال نمو الخط السياسي الحاسم الذي يريد ان يتجاوز المعادلات السياسية المطروحة في الواقع الدولي والذي يحاول ايجاد وضع قلق على اكثر من مستوى كاسلوب من اساليب مواجهة الحالة الاستكبارية الضاغطة على الشعوب التي تتقاسمها الدولتان الكبريان.

ولذلك، فان مسألة "تطبيط" الساحة وارجاع الذين يفكرون بطريقة غير مألوفة او متطرفة الى صوابهم او الى رشدهم لتعود ساحة الصراع الدولي تتحرك من خلال الادوات الواقعية التي تنسجم طبيعتها مع طبيعة المعادلة التي تحكم ساحة الصراع. لهذا فان الاكتفاء بالاستنكار الاعلامي والاستعراضي وبالغاء اجتماع وزيري الخارجية يمكن ان يؤكد هذه الفكرة، ولكن على الانسان ان يبقي هناك احتمالا اخر وهو امكان وجود بعض الظروف الحاضرة التي قد تمنع الرد وامكان ان يحصل هناك رد اخر في موقع اخر.

وعلى الانسان الا يغرق في احتمال واحد، وان كان هذا الاحتمال قريبا جدا، بل لا بد له من ان ينفتح على الامكانات الاخرى لان معطيات ما حدث وما يمكن ان يحدث لم تتكامل بعد، فلا بد من مراقبة المستقبل في ما يحمله من مفاجآت".

"أمل": لن نصادر شرف المقاومة لكن أمن الجنوب مسؤوليتنا

اكد نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر ان الحركة "عازمة على تحرير الجنوب ايا كان الثمن، واننا على استعداد لان نموت جميعا من اجل تحرير ارضنا".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع حيدر، سئل عن اسباب عدم التحالف مع قوى عسكرية على الساحة لمقاتلة اسرائيل وتحرير الجنوب، اجاب: "ان موضوع الجنوب يجب ان ينظر اليه من زاويتين، زاوية الامن الجنوبي وزاوية قتال العدو. وتعلمون تمام العلم ان الحالة عام ١٩٨٢ وما قبلها كانت حالة فلتان عام، وبالتالي لا يمكن ان تسمح لكل من يحمل بندقية ولكل من يصعد الى منبر ليتحدث عن الجنوب. لا يمكن ان يترك له مجال الذهاب الى الجنوب.

فعلى الساحة اللبنانية عشرات الاحزاب والقوى تحاول ان يكون لها موطىء قدم في الجنوب. فنحن لا نشك في نزاهة قيادات هذه القوى، لكننا نعلم من التجربة التي عشناها ان جميع الاحزاب خرقت، وان الاموال تتدفق من الخارج الى هذه الاحزاب والى بعض مراكز القوى فيها، وان الموساد وعملاء اسرائيل ايضا موجودون على الساحة اللبنانية في الجنوب، وفي بيروت الغربية، وفي كل مكان، فاذا كانوا بكثرة في بيروت الشرقية فانهم موجودون ايضا في بيروت الغربية وفي كل مناطق لبنان.

واذا ترك الامر على غاربه في جنوب لبنان، فمعنى ذلك ان المجال يصبح واسعا امام عملاء اسرائيل واسرائيل لتدخل وتعرقل اعمال المجاهدين والمناضلين وتقوم ضدهم بعمليات ليس اقلها وضع سيارات مفخخة او الاغتيالات على غرار ما حدث في صيدا من محاولة اغتيال الاخ مصطفى معروف سعد، والعدد الكبير من السيارات المفخخة التي وضعت في صيدا وفي بيروت، ومحاولات الاغتيال المعروفة. لذلك لا بد من وضع منخل اذا جاز التعبير لتخرج منه القيادات النظيفة وتمنع القوى الدخيلة والعميلة من العمل في جنوب لبنان.

من هنا قلنا ان مسؤولية امن الجنوب هي مسؤولية حركة "امل"، وقلنا اننا لن نصادر شرف المقاومة، فكل من يريد ان يقاوم ليتفضل، وقد اقمنا غرفة عمليات في الجنوب وهي حاضرة لاستقبال المقاتلين على المستوى الفردي وعلى مستوى الاحزاب بشرط ان تنسق العمليات من خلال امن حركة "امل" في الجنوب.

لن نمنع احدا من القيام بواجبه، لكن عليه ان يدخل من خلال غرفة العمليات اولا حتى تتم عملية التنسيق بين القوى المجاهدة، وايضا حتى لا يتعطل دور المقاومة الفعال في مواجهة العدو. ومعنى ذلك ايضا انه اذا ترك الحبل على غاربه والتقت هذه القوى في ما بينها في عملية ما فقد تتصادم من دون ان تعرف بعضها بعضا. اذن، لا بد من تنسيق العمل الجهادي في الجنوب. ومن هنا قالت حركة "امل" انها معنية وحدها بامن الجنوب، لكنها ليست وحدها في المقاومة. لكن ويا للاسف منذ البداية من بين كل عشرة شهداء هناك تسعة لحركة "امل" على الاقل.

بقي ان نقول ان الادعاءات على المنابر والحديث عن الجنوب هي كما يقال حرب على الورق باستثناء حالات معينة نعرفها ونحترم اصحابها. اذن الساحة مفتوحة لمن يريد شرط ان يتم ذلك من خلال غرفة العمليات ولن نرضى بان نعود الى ما كانت عليه الحال قبل عام ١٩٨٢".

حقيقة الخلافات

وهل يتوقع تفاقما في الخلافات على "الساحة الاسلامية الوطنية" في ظل غياب البرنامج الموحد؟ اجاب: "لا خلاف حقيقة على موضوعات البرمجة المطلوبة للساحة الاسلامية والوطنية. انما الخلافات التي تحصل هي وليدة الصراع القائم في منطقة الشرق الاوسط. ان هناك فصائل وطنية واسلامية ملزمة قرارها لدول عربية مختلفة، لانها تتمول منها وهذه المصادر العربية وغير العربية التي تمول هذه القوى والمنظمات السياسية في تعارض مع الشقيقة سوريا في ما يتعلق بالموضوع النضالي القومي، وبالتالي لا بد ان تنعكس هذه القرارات السياسية على الساحة اللبنانية ضد الفئات التي تتعاون استراتيجيا مع سوريا. الموضوع ليس خلافا على الجوهر انما الموضوع خلاف اقليمي مزود وممول بنقل الصراع من الدول المحيطة بلبنان والدول العالمية الى الفئات اللبنانية التي لها اهداف واحدة".

الذكرى الـ٥٠ للثورة العربية

صيدا – "النهار":

اقامت امس "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" ندوة في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم عين الحلوة، في الذكرى الخمسين لاندلاع الثورة العربية في فلسطين.

وتحدث في الندوة الدكتور نقولا زيدان والدكتور اسعد النادري و"الياس" من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين".

وتحدث زيدان عن حياة عبدالكريم القسام واثره في الثورة الكبرى، وتناول النادري "دور الشهيد معروف سعد" واستخلص "الياس" الدروس من تجربة ١٩٣٦.

بريطانيون الى قبرص وآخرون في الشرقية

الأميركية مستمرة ولا تغيير وقرار مغادريها من الأجانب شخصي

تشغل قضية انتقال الرعايا الاجانب ولاسيما منهم البريطانيين والاميركيين من بيروت الغربية معظم الاوساط خصوصا بعدما اخلاها يوم الاحد ٣٥ بينهم ٣٢ بريطانيا، وبعدما تردد عن اخلاء اميركيين اليوم.

وفي حين تكثر الاسئلة عن الاثر السلبي لجلاء الاجانب، خصوصا ان بينهم من يعملون اساتذة في مؤسسات تعليمية، وعن سبل تعويض هذا النقص الذي يتركه سفرهم، تتجه الانظار نحو الجامعة الاميركية في بيروت لانها المؤسسة التعليمية التي تضم عددا لا بأس به من الاساتذة الاجانب، خصوصا وانه اعلن الاحد ان ١٩ استاذا غادروها يعمل ١٧ منهم في البرنامج المكثف لتعليم اللغة الانكليزية الذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع مؤسسة الحريري.

اساتذة اجانب

وفي هذا المجال علم ان الاساتذة الاجانب في الجامعة عقدوا امس اجتماعا وبحثوا في مسألة انتقال الرعايا الغربيين من المنطقة الغربية، واتفقوا على ان جلاء هؤلاء "ليس نزوحا او هجرة" وان هذا الموضوع ليس قرارا يلزم احدا، وانما هو قرار محض شخصي، واكدوا ان الاساتذة باقون في الجامعة ليستمروا في مهماتهم التربوية. اما من يريد مغادرة الغربية فان ذلك عائد الى قراره الشخصي.

وعلى صعيد البرنامج المكثف لتعليم اللغة الانكليزية الذي تخلى عنه ١٧ استاذا معظمهم من البريطانيين والايرلنديين الذين غادروا الغربية، علم ان كل التدابير الكفيلة باستمراره في انتظام قد اتخذت، وان كثيرين من الاساتذة اللبنانيين سارعوا وعرضوا خدماتهم للتطوع والتعليم من اجل المحافظة على البرنامج. وكان التدريس امس طبيعيا.

الجامعة الاميركية

واكد مدير الاعلام في الجامعة الاميركية السيد رضوان مولوي ان الجامعة مستمرة في برامجها، وانها واجهت في السابق حالات اجلاء رسمية للرعايا الاجانب، لكنها "لم توقف برامجها مطلقا"، وان هذا ما تنوي عمله الآن.

وقال مولوي في لقاء معه "ان البرنامج المكثف لتعليم اللغة الانكليزية مستمر، ولم يطرأ عليه اي تغيير، وان الترتيبات اللازمة اتخذت من اجل ان يستمر، خصوصا وان هناك تعاونا كان قائما ولا يزال وسيزداد بين دائرة اللغة الانكليزية في الجامعة وهذا البرنامج من اجل تأمين سيره بانتظام. فاساتذة الجامعة اللبنانيون لا يقلون كفاية وخبرة عن الاساتذة الاجانب. ولدينا مجموعة كافية من الذين يحملون شهادة تعليم اللغة الانكليزية ولديهم الخبرة الكافية لذلك. والاهتمام بالتعاقد مع اميركيين وبريطانيين لهذا البرنامج لم يكن سببه ان لديهم كفايات اكثر او شهادات اعلى، بل لان اللغة الانكليزية هي لغتهم الام (...) وهذا يعطي نتائج افضل".

وعن البرنامج العام في الجامعي اكد ان الجامعة مستمرة في تأدية رسالتها العلمية ولم يطرأ اي تغيير على اي من برامجها التعليمية.

وهل الاساتذة الاجانب في الجامعة ينوون مغادرتها؟ اجاب: "ان ما ينطبق على الناس خارج الجامعة ينطبق على من هم في الداخل. فكثيرون من الناس يفكرون في مغادرة لبنان. وهناك معلومات ترد من سفارات تطلب من رعاياها مغادرة لبنان. فالامر لا علاقة له بالجامعة الاميركية بل هو متعلق بالشخص الاجنبي وبمدى شعوره واطمئنانه بالامن سواء داخل الجامعة او خارجها".

وذكر مولوي بحالات عدة خلال الحرب، رحلت فيها حكومات اجنبية رعاياها رسميا، في حين "ان الترحيل اليوم ليس رسميا". وكان الترحيل يشمل موظفين واساتذة من الجامعة "ومع ذلك فان برنامج التعليم لم يتوقف مطلقا، واستمرت الجامعة من دون توقف طوال سنوات الحرب". وقال: "في تلك الاوقات سارعت ادارة الجامعة ومجلس العمداء الى درس الاوضاع كما هي ومواجهة المشاكل بواقعية والتعويض بحلول مناسبة، بحيث لم يخسر الطلاب اي ساعة دراسية وهذا ما تنوي الجامعة عمله الآن".

وعما يقال عن استهداف الجامعة وتاليا اختلاف وضعها اليوم عن وضعها في السابق، قال: "نأمل في الا تكون الجامعة مستهدفة وان خسرت بعض اعضائها، ونرجو الا يكون الاساتذة الاجانب والموظفون مستهدفين بصفتهم اعضاء في الجامعة. لكن الظاهر ان البريطانيين والاميركيين هم المستهدفون كرعايا، بدليل ان اخر شخص خطف كان صحافيا بريطانيا".

"الانترناشونال كوليدج"

واوضحت مساعدة رئيس "الانترناشونال كوليدج" للانماء والعلاقات العامة وشؤون الخريجين السيدة نجوى السيد ان من بين الذين غادروا بيروت الغربية خمسة اساتذة من المدرسة وهم ثلاث فرنسيات وبريطانيان، اربعة منهم يدرسون في المرحلة الابتدائية، وواحد يدرس في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

وقالت ان المدرسة تقدر الظروف التي حملتهم على اتخاذ هذا القرار، وانها تحاول ان تملأ اي فراغ باساتذة من داخل المدرسة او خارجها "لان المهم والهدف هو عدم تعطيل البرنامج".

الى قبرص

من جهة اخرى وصل مساء امس الى قبرص عشرون شخصا من الاجانب الذين غادروا بيروت الغربية يوم الاحد، فيما بقي الآخرون في بيروت الشرقية. ويذكر ان السفير البريطاني السيد جون غراي صرح اول من امس ان السفارة لم تنظم عملية اجلاء خارج لبنان وان الرعايا مسؤولون عن تصرفاتهم واماكن وجودهم بعدما غادروا بيروت الغربية.

جنبلاط يعزي هاو بدوغلاس وبادفيلد

وجه وزير الاشغال العامة والسياحة، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط برقية الى وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو جاء فيها:

"اتقدم اليكم باحر التعازي واصدقها للخسارة الفادحة التي المت بفقدان البروفسور جون لي دوغلاس وفيليب رالف بادفيلد. ان خسارتنا بموتهما هي مصيبة اعظم من خسارة المملكة المتحدة. كانا، كسائر الاجانب الموجودين في بلادنا، متفانيين في عملهما لخدمة النشء في لبنان. وانه لامر مأسوي ان يكافأ على عملهما بهذا الاسلوب الشنيع. كانا بريئين كما كان الليبيون المدنيون الذين دفعوا حياتهم ثمنا لعمل لم يقترفوه.

لي دوغلاس وفيليب بادفيلد سيفتقدهما دائما من عرفوهما واحبوهما واحتاجوا الى ثقافتهما وتفهمهما. فهما جاءا الى بلد يعاني الحرب لايمانهما واعتقادهما بالانسانية.

آسف واحزن للاسلوب الذي كوفئا به. وكل ما يمكنني ان اقوله اننا نتقاسم هول المصيبة. واود ان اتقدم بتعازي الحارة الى عائلتي الفقيدين".

ثلاثة تنظيمات في الغربية دانت ترحيل الأجانب

حمل رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ مسؤولية تفريغ بيروت من الاجانب لـ"القوى الاساسية التي تمسك بزمام الامور في المنطقة الغربية".

وتساءل "ماذا انجز الاسلام في هذا الانتصار؟ وماذا حققت العروبة من خلاله وربحت الوطنية من هذا التفريغ؟ انه في الحقيقة انتصار ليس من اجل الاسلام والعروبة والوطنية، بل هو انتصار عليها. هو محاولة لتصفية ما تبقى من روح الوطنية والعروبة في صدور ابناء بيروت وسكانها الذين ما زالوا حتى الساعة يشكلون ضمير الامة العربية والوطنية ويحملون مشعل النضال وكأنهم وحدهم هم حياة العروبة الذين "يحملون السلم بالعرض" وكأني بهم لم يأخذوا درسا وعبرة من الضربات التي انزلت بهم منذ عام ١٩٨٢ حتى اليوم".

ورأى رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" المحامي سنان براج "ان اساليب خطف الاجانب وترويعهم وقتلهم ليس فيها من العداء للامبريالية والصهيونية شيء، بل هو ارهاب للارهاب لا جدوى منه ولا هو من شيم العرب ولا من شيم المسلمين".

واعتبر ان من يقوم بهذه الاعمال "يعد مأجورا وخارجا عن الدين كون هذا العمل يحجب القضية الاساسية، وهي احتلال اسرائيل للجنوب اللبناني وممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة، وهو يحجب قضيتنا المحقة، القضية الفلسطينية وبطولات المقاومة الوطنية في الجنوب". ودعا الامين العام لـ"منظمة الشباب العربي" الدكتور محمد توفيق صادق الى "العمل بجدية وفاعلية مطلقة لوقف مسلسل تفريغ العاصمة بيروت من المؤسسات والرعايا الاجانب".

وقال: "ان بيروت الغربية كانت دائما نموذجا للتفاعل الحضاري والتعايش الخلاق ولم يكن عبثا ان تختارها البعثات الديبلوماسية والمؤسسات التعليمية والاقتصادية الاجنبية مركزا لها".

قسم الطوارىء في مستشفى الجامعة اقفل حتى توافر تدابير وضمانات

اقفل قسم الطوارىء في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ابوابه ابتداء من منتصف الليل الفائت وحتى اشعار آخر، احتجاجا على الاعتداءات والمضايقات التي يتعرض لها الاطباء والعاملون في هذا القسم.

وآخر ما تعرض له هذا القسم اعتداء احد المسلحين المنتمين الى تنظيم محلي على طبيبين في العاشرة ليلا. وقد تنادى الاطباء المقيمون في المستشفى وقرروا بالتنسيق مع الادارة اقفال القسم حتى يتوصل القادة الحزبيون والامنيون والسياسيون في المنطقة الغربية الى تدابير وضمانات لحماية الجسم الطبي العامل في هذا المرفق الحيوي، بعدما تكاثرت الاعتداءات من دون رادع.

وكان احد المسلحين دخل في العاشرة ليلا قسم الطوارىء للمعالجة، وبعدما توافرت له على النحو اللازم طلب من الطبيب اعطاءه تقريرا لا يناسب حاله المرضية، فرفض الطبيب. فانهال عليه ضربا وعندما تدخل طبيب آخر شهر عليه مسدسه. فتدخل الجنود المكلفون الحراسة لردعه، لكنه واجههم ببطاقته الحزبية وانصرف.

لأن ممثل القوات السورية اقترحه

"هيئة التنسيق" الشمالية برئاسة كرامي اهتمت بتعزيز دور قوى الامن

طرابلس – "النهار":

بحثت "هيئة التنسيق" الشمالية في اجتماعها الدوري مساء الاحد في مكتب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وبرئاسته، في سبل تنشيط الادارات والمؤسسات العامة في الشمال. وعرضت للاوضاع الاقتصادية ومطالب العمال وزيادة الاقساط المدرسية.

وعلم ان الرئيس كرامي خص القوات السورية بالثناء لجهودها في تحقيق الامن في طرابلس، وتمنى ان يكون للسلطة المحلية وقوات الامن الداخلي دور فاعل في مراقبة الوضع الامني ووقف موجة السرقات وحل مشكلة السير وردع الارتكابات والتجاوزات بالتنسيق مع القوات السورية.

وتقرر ان يتوجه المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الى طرابلس لهذا الغرض، بعد ان يكون قابل الرئيس كرامي في بيروت.

ودار البحث على هذا الموضوع في حضور رئيس جهاز المخابرات السورية في الشمال المقدم محمد الشعار الذي تمنى على الرئيس كرامي تحريك قوى الامن الداخلي لتأخذ دورها بالتعاون مع القوات السورية.

وحضر الاجتماع ايضا رئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين والعقيد سمير شعراني والرائد حسن طراد عن قوى الامن الداخلي وممثلون للفاعليات الاقتصادية والنقابية والصحية والعمالية، وللاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية.

وبعد الاجتماع، ادلى امين سر الهيئة السيد غازي الادهمي بالمعلومات الاتية:

"بعدما عرض الرئيس كرامي الوضع السياسي، انتقلت الهيئة الى البحث في الشؤون المحلية:

١ – استقبلت وفدا من المؤتمر الشعبي الذي اثار قضية تمنع اصحاب الافران عن دفع زيادة الـ٤٠ في المئة للعمال، وموضوع عمال المرفأ بعد محاولة ارباب العمل تقليص ايام الشغل. فاكدت الهيئة على ضرورة التزام اصحاب الافران دفع الزيادة المقررة من دون اللجوء الى رفع سعر الخبز تحت طائلة المسؤولية. كذلك اكدت على حق عمال المرفأ في الاستمرار في العمل على النحو الكامل المعمول به سابقا. وسيعقد اجتماع مع اصحاب الافران وارباب العمل في المرفأ لابلاغهم قرارات الهيئة وضرورة التقيد بها.

٢ – تلقى الرئيس كرامي واعضاء الهيئة دعوة مجلس التنسيق لقطاعات التعليم الرسمي في الشمال الى حضور الجلسة الختامية للمؤتمر الوطني لانقاذ التعليم الرسمي المقرر عقدها صباح الاحد المقبل في مقر الرابطة الثقافية.

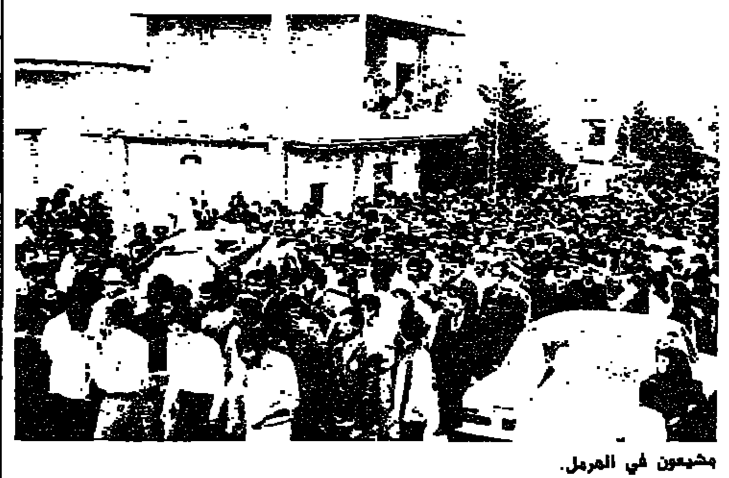
٣ – اكدت الهيئة على ضرورة تنشيط الادارات والمؤسسات العامة وتحمل موظفيها مسؤولياتهم ومهماتهم كاملة في خدمة المواطنين وتأمين المصالح العامة. واشار الرئيس كرامي في هذا المجال الى انه سيعطي توجيهاته الى محافظ الشمال لعقد اجتماعات تضم رؤساء المصالح والادارات للبحث في السبل الآيلة الى تنشيط العمل فيها. كما سيعطي توجيهاته الى اللواء عثمان عثمان للحضور الى طرابلس والبحث مع المسؤولين في قوى الامن الداخلي في الوسائل الكفيلة بتعزيز دور قوى الامن والقيام بمهمتها على نحو اكثر فاعلية وشمولا.

٤ – عرضت الهيئة للاوضاع الاقتصادية، فاكدت على ضرورة التعاون الاقتصادي بين لبنان والشقيقة سوريا، وعلى اهمية تطوير بعض الصناعات الزراعية وتحديث معمل توضيب الفاكهة، وعلى انشاء تعاونيات زراعية وشركات تصدير شمالية.

واشارت الى اهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول الاوروبية الشرقية منها والغربية على النحو الذي يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني ومصالح المواطنين.

٥ – ناقشت الهيئة مجددا مسألة زيادة الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة. وتقرر دعوة لجنة مديري هذه المدارس الى اجتماع يعقد الاسبوع المقبل برئاسة الرئيس كرامي للبحث في هذه المسألة التي تطاول قطاعات واسعة من المواطنين وترهق كاهلهم باعباء اضافية جديدة في منتصف العام الدراسي".

الهرمل شيعت حسين شمص والاسير قلده وسام الارز




مشيعون في الهرمل.




القائمقام الاسير يعلق الوسام على النعش. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

شيعت امس بلدة الهرمل والبقاع في مأتم رسمي وشعبي حاشد، السكرتير الاول في السفارة اللبنانية في الاردن المرحوم حسين احمد شمص.

وصل الجثمان الى الهرمل قرابة الحادية عشرة قبل الظهر عن طريق سوريا. وكان على رأس المشيعين السادة النائب سليم المعلوف وقائمقام بعلبك مصطفى الاسير ومفتي الهرمل الشيخ موسى شرارة وشقيق الفقيد السفير في دبي نزار شمص وممثل السفارة اللبنانية في الاردن علي برق والوزير السابق ماجد حمادة وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة الذي مثل الوزير نبيه بري والمسؤول السياسي للحركة في البقاع محمود ابو حمدان والامين العام المساعد في "الحزب العربي الديموقراطي" سهيل حمادة وآمر فصيلة بعلبك الرائد محمد الحلباوي وآمر مخفر طليا الملازم محمد ابو شاهين وعدنان البزري شقيق النائب نزيه البزري وعضو "اللجنة الزحلية الوطنية" المحامي ايلي فرزلي وممثل القوات السورية والمسؤول عن جهاز الامن في بعلبك المقدم محمد عيسى وحشد من المواطنين والشخصيات الحزبية والاقتصادية والنقابية والاجتماعية البقاعية.

وتقدمت الموكب فرقة موسيقى كشافة الرسالة الاسلامية وكشافة الاتحاد وحملة الاعلام اللبنانية والرايات السود والاكاليل. ولف النعش بالعلم اللبناني.

وقبل الدفن، علق القائمقام الاسير على النعش باسم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وزير الخارجية وسام الارز الوطني من رتبة فارس تقديرا لخدمات الفقيد. والقى كلمة اشاد فيها بمناقبية الراحل وسيرته الحميدة، وقال: "ما احوجنا الى امثالك من الذين حملوا صورة لبنان الغد الى كل محفل. وكنت خير من يمثل صورة لبنان الغد العربي الديموقراطي اللاطائفي ولبنان الحرية والعدالة والمساواة لجميع ابنائه من دون تمييز وتفرقة".

وتعاقب على الكلام السادة: يوسف شمص ومخلص امهز وياسين شمص، وشكروا كل من واساهم بمصابهم. والقى قصائد تأبين كل من رفعت مبارك وزاهي عبد الله وعلي ياغي.

اوضاع المعتقلين بين جلال الدين ولجنة الصليب الاحمر

عرض امس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين في مكتبه في صيدا، مع ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الجنوب السيد انطوان كيكلان، نتائج جهود هذه المؤسسة الانسانية في شأن المعتقلين في سجن الخيام.

وابلغ كيكلان الى جلال الدين ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" لم يسمحوا للصليب الاحمر بزيارة المعتقلين – واطلعه على الاتفاق الذي تم التوصل اليه والقاضي بالسماح كل ١٥ يوما لخمس عائلات بزيارة ابنائها المعتقلين. ولفت الى ان هناك عددا من المعتقلين لا تمكن زيارتهم في الوقت الحاضر الا بعد انتهاء التحقيقات معهم. وذكر ان "الجنوبي" نفى ان يكون لديه معتقلون يحمل الصليب الاحمر لائحة باسمائهم.

قذائف على الاحياء لجمتها ٣ اتفاقات

تدهور أمني عنيف في بيروت أوقع ٤ قتلى و٥٣ جريحاً

حركة نشطة على معبر المصالح – المتحف.

بائع مكانس وليف.

ازدحام بين المريجة والحدث. (يوسف بدر الدين)

انفجر الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية. ودارت اشتباكات عنيفة رافقها قصف عشوائي طاول عمق المنطقتين الشرقية والغربية. ولجمته ثلاثة اتفاقات لوقف النار بعدما اوقع التراشق وفق معلومات اولية اربعة قتلى و٥٣ جريحا.

قرابة الثانية والربع ظهرا حصلت مناوشات محدودة على محور السوديكو – البريمو – البرجاوي – رأس النبع استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. وبعد انحسار نسبي انتكس الوضع مجددا على هذا المحور، ثم اتسعت رقعة التراشق الى محاور طريق صيدا القديمة صعودا والاسواق القديمة نزولا.

وتخطت قذائف عشوائية خطوط التماس، وبلغت عمق المنطقتين شرقا نحو المتحف وقصر العدل وطريق النهر والجديدة والنبعة والدكوانة وفرن الشباك والتحويطة والجديدة وسن الفيل والاشرفية والبدوي، وغربا نحو رأس النبع والنويري والخندق الغميق والبسطا وبرج ابي حيدر والطريق الجديدة وكورنيش المزرعة والبربير وعين المريسة وحي اللجا. وسقطت قذيفة في باحة مستشفى البربير واوقعت اضرارا في سيارات. كذلك سقطت قذائف في محيط اوتيل ديو.

ونشطت اتصالات اثمرت اتفاقا اول على وقف النار في السادسة. لكنه انهار واعلن اتفاق ثان في السابعة الا ربعا انهار هو ايضا. فكان اتفاق ثالث في السابعة تراجعت بعده حدة الاشتباكات تدريجا ثم توقفت قرابة السابعة والنصف.

وشارك في الاتصالات لوقف النار قيادة الجيش ولجنة الترتيبات الامنية وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس.

وقرابة التاسعة والنصف عاد التراشق متقطعا على المحاور خصوصا محور السوديكو – البريمو، رأس النبع – البرجاوي. وبلغت قذائف محلة البدوي.

قتلى وجرحى

وادى التراشق وفق معلومات اولية الى سقوط ٤ قتلى و٥٣ جريحا. وقتل في محلة النبعة هاروت جورجيان وجرح بيزار طوروسيان وفيرسينيك كريكوريان وهاغوب اسطمبوليان. وعرف من الجرحى الذين سقطوا في المنطقة الشرقية: ادوار يمين، ماري لطيف، ادغار ابو منصور، ماري عرقتنجي، كالار فيكتور صيرفي، اولغا حاصباني، عبد المسيح ياطري. ونقل الى مستشفى مار يوسف في الدورة القتيل ادوار سليمان ابي عاد.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية: القتيلة لمى محمد حسن (٨ سنوات) والجرحى: كوكب خلف، (١٩ عاما)، فريال حمزة (٢٤ عاما)، رندة ادريس (٢٠ عاما)، ابرهيم فتح الله (٦٥ عاما)، سمر العريس وابنتها هناء، زينة الحوري (٢٧ عاما)، احمد السايس (٣٩ عاما)، رياض بيضون (٤٨ عاما)، محمد رمضان (١٧ عاما)، نسيم دارغوث (٥٠ عاما).

ونقل الى مستشفى المقاصد الجرحى: محمد عارف الجاري، الحاج توفيق دغيلي، محمد ابرهيم طبارة، حسين كركي، ناصر حسون، نبيل سلال، جميل محمود الشقور، كمال تفاحة، محمد طبارة، كمال عبد الخالق، محمد هوشي، تحسين ابرهيم، منار كريدية، هيثم غزاوي، ابرهيم تمساح، سهيل عبدالله، ندى جميل، ثريا الخطيب جهاد حمود، علي خيزران وسقطت قذيفتان في دار الايتام الاسلامية في الطريق الجديدة فجرح: ناصر حسون، تميم غزاوي، فادي حجار، عبد السلام رديني، وخرج الاول والثاني من المستشفى. وعرف عن الجرحى ايضا حوا كريدية، سليمان محمد ابرهيم، محمد رجا السعودي، فريال حمصي، رندة الدبس وكمال عبدالله.

وافادت مصادر منظمة حزب البعث انها فقدت مقاتلا من "قوات البعث" في محلة رأس النبع هو احمد عمر باشا الذي يشيع اليوم.

الى ذلك شهد معبر المصالح – قصقص مرورا نشطا، واقفل قرابة الرابعة والنصف بعد الظهر. كذلك اقفل معبر المتحف – البربير بسبب الاشتباكات التي حصلت في المنطقة. بينما شهد معبر الحدث – المريجة ازدحاما في الاتجاهين.

وعلى محاور المتن الشمالي لم تسجل اية تطورات امنية بارزة ما خلا رشقات رشاشة وانفجارات محدودة طاولت محوري الدوار – العيرون – ضهور الشوير وشويا – شرين – عين التفاحة.

"هيئة الاسعاف" في طرابلس زارت كرامي

زار امس وفد من "مستوصف ابن سينا" في طرابلس التابع لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" برئاسة مسؤول الهيئة في الشمال الحاج مصطفى العجم، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله واطلعه على انجازات المستوصف في خدمة المنكوبين والمحتاجين في طرابلس والشمال. وشرح له ملابسات التعديات التي تتعرض لها مراكز الهيئة في بيروت.

ونقلت الهيئة عن الرئيس كرامي: "ان هذه الاعمال هي موضع استنكاره الدائم وان تفريغ بيروت هو امر حذر ويحذر منه باستمرار. واثنى على جهود هيئة الاسعاف الشعبي التي تستمر في العطاء على رغم كل الظروف".

تدابير في صيدا بعد معلومات عن سيارتين مفخختين

صيدا – "النهار":

وردت معلومات على اجهزة امنية في صيدا عن ارسال سيارتين مفخختين الى المدينة.

وتحسبا لذلك، جالت امس سيارات لـ"الشرطة الامنية" في صيدا، ودعت عبر مكبرات للصوت الى عدم ايقاف السيارات على جوانب الطرق وامام المتاجر تحت طائلة المسؤولية. وطلبت من المواطنين الابلاغ الى اقرب مركز امني، عن اي سيارة يشتبه فيها. واعلنت ان هذه التدابير ستنفذ ابتداء من صباح اليوم.

وافاد قائد "الشرطة الامنية" السيد شفيق سنبل ان هذه الشرطة "اعتقلت سمير الدنف وناصر مياسي بتهمة سرقة سيارة "بيك اب" و٢٠ الف ليرة، وتلاحق بالتعاون مع شرطة الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب، متهما آخر بالاشتراك في هذه السرقة هو محمد الصالحاني المكنى "ابو شادي".

الغربية نجت من كارثتي تفجير

سيارة محشوة بـ ٣٥٠ كلغ "ت.ن.ت" ضبطت قرب "سبينس" واعتقل سائقها

مسلسل التفجير الذي عانته المناطق الشرقية اخيرا، حاول امس الانتقال الى المنطقة الغربية من بيروت، لكنها نجت من كارثتين.

افادت مصادر قوى الامن الداخلي و"القوة الضاربة" انه ضبطت سيارة "ب. م. ف – ٣٢٠" كحلية تحمل لوحة مزورة رقمها ٦٩٤٣٧١ كانت متوقفة عند مدخل بناية "سبينس" التي تحوي طبقتها الاولى مقرا لـ"القوة الضاربة" وفيها ٣٥٠ كيلوغراما من الـ"ت. ن. ت". وصواعق وساعة توقيت وجهاز تفجير لاسلكيا. وعمل الخبير العسكري في قوى الامن الداخلي الرقيب الاول محمود خشاب على تفكيكها.

وكشفت المصادر نفسها ان سائق السيارة اعتقل ويدعى محيي الدين صالح، وباشرت الاجهزة المعنية التحقيق معه وسط كتمان شديد. وعلم ان قوى الامن تلاحق شخصا آخر يشتبه بان له علاقة بالقضية.

وتبين ان رقم السيارة هو لـ"مرسيدس – ١٩٠" موديل ١٩٦٣ حمراء.

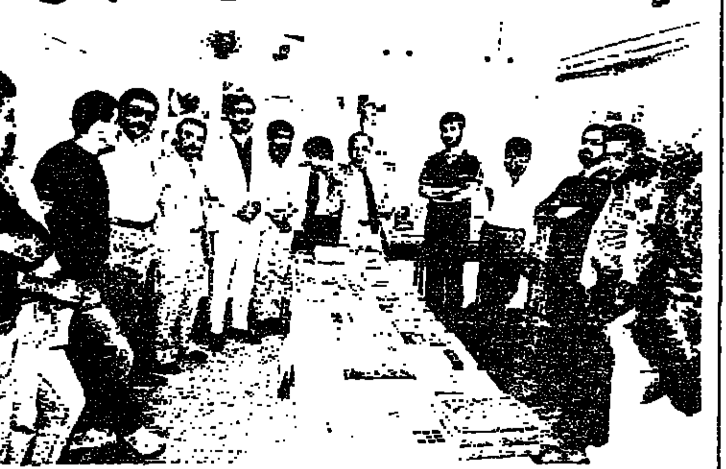
وفي هذه الاثناء افاد مصدر امني ان الخبير العسكري عطل مفعول عبوة ناسفة من ١٣ اصبعا من الـ"ت. ن. ت". كانت موضوعة تحت سيارة "هوندا" قرب "سوبر ماركت سميث" في الحمراء.

التقرير الامني

وفي التقرير الامني اليومي الذي يصدره مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعى محمد سليم الزعتري ان لصا دخل منزله في طلعة شحادة وسرق منه اموالا وحلى بقيمة ٢٧٠ الف ليرة لبنانية.
- في محلة اللويزة، على مفترق مدرسة الفتى اللبناني في قضاء بعبدا، صدمت سيارة مجهولة عجيب يعقوب النوار، ونقل الى مستشفى قلب يسوع وما لبث ان توفي.
- في بلدة بلاط قضاء جبيل، اقدم ثلاثة مسلحين على سلب المصري ممدوح العرامي، ثم اطلقوا عليه النار فاصيب في رجله وفروا. ونقل الجريح الى المستشفى.
- في طرابلس، شارع بور سعيد، انفجرت عبوة ناسفة امام محل مصطفى الارناؤوط لبيع الادوات الكهربائية، فادى انفجارها الى اضرار.
- شب حريق في احراج منطقة بشحارة في قضاء زغرتا فاتت النيران على مساحة كبيرة من الاشجار الحرجية.

معرض في العلوم الاجتماعية في ذكرى لولا عبود



في المعرض وبدا الدكتور حيدر. (سامي عياد)

افتتح مجلس فرع الطلاب في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (الروشة) بعد ظهر امس معرض صور وكتب شعاره "شهداؤنا جفون تحمي عيون الوطن"، وذلك في مناسبة احياء الذكرى السنوية الاولى للمقاومة لولا الياس عبود.

حضر الافتتاح عميد المعهد الدكتور هاشم حيدر وجمهور من اعضاء الهيئة التعليمية والطلاب.

ودعا "اتحاد الشباب الديموقراطي" الى افتتاح معرض للرسوم الكاريكاتورية لناجي العلي، العاشرة صباح غد في قاعة المعارض في جامعة بيروت العربية – الطبقة الاولى في ذكرى "استشهاد لؤلؤة البقاع لولا عبود وتحرير البقاع الغربي وصور والنبطية واقليم الخروب".

ووزع بيان في مدارس بيروت وثانوياتها باسم "طالبات ثانوية الشهيدة لولا عبود – رمل الظريف للبنات" استنكر استباحة المؤسسات التربوية والتعرض لكرامة المعلمين وحياتهم وفرض اجواء الارهاب والهيمنة الحزبية او الطائفية داخل المدارس". واعتبر ان هذه الممارسات "تصب في خانة ضرب التعليم الرسمي وتلتقي مع مصلحة اعداء هذا التعليم واعداء القضية الوطنية الذين يحاولون تقويض المناطق الوطنية وضربها من الداخل عبر التفتيت والتسيب وخلق اجواء الفوضى والفلتان وتفريغها من المؤسسات".

واعتبر "ان العمل البطولي الرائد الذي قامت به زميلتنا البطلة لولا الياس عبود، نموذج يجب ان نقتدي به ويقتدي به جميع طلاب لبنان وشبابه".

انطلاقة "القيادة العامة" في البارد

الخطباء دانوا الهجمة الاميركية ومحاولة تعميم كمب ديفيد

عكار – "النهار":

اقيم بعد ظهر الاحد في مخيم نهر البارد، مهرجان خطابي دعت اليه "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقتها، والذكرى الثانية عشرة لعملية الخالصة.

دقيقة صمت وقوفا، ثم النشيدان اللبناني والفلسطيني.

والقى "ابو ايمن" كلمة "اللجان الشعبية"، فتحدث عن اهمية انطلاقة الجبهة ودورها على الساحة الفلسطينية.

ودان "العدوان الاميركي على ليبيا الذي يأتي من ضمن مسعى الامبريالية الى ضرب منجزات الانظمة الوطنية وحركات التحرر وتطويع الموقف الثوري للجماهيرية".

ثم القى "سليمان" كلمة "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية" فهنأ الجبهة وعرض "لنضالها الذي تستحق من اجله كل التقدير والاحترام، لما قدمته من شهداء سقطوا خلال تصديهم للخيانة القومية، وحرروا المعتقلين، ووقفوا مع استمرار الثورة".

ورأى "ان للصاروخ الذي تطلقه الامبريالية والصهيونية على اي بلد عربي معناه ومضمونه، ليس قوته التدميرية بل الاستسلام لمشيئة الامبريالية. لكن الرد العربي كان في لبنان وسوريا وليبيا: لن نستسلم (...) ان الامبريالية تعيش مأزقها واخر ايامها".

واعتبر "ان السلطة اللبنانية تراهن على ما ستؤول اليه الاحداث الجارية في المغرب العربي لتقتنص الفرصة وتقوم بدورها لاعادة الدور للمارونية السياسية كي تسيطر على لبنان الذي بات لا يتسع لوجود الوطنيين والفاشيين في آن".

وتكلم "ابو احمد" مصطفى باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" فاشار الى الظروف التي تمر بها الساحة العربية و"ما تتعرض له من اشكال مختلفة من التآمر والاخطار التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية والقضية الوطنية بفعل النهج الاستسلامي الذي توج باتفاق ١١ شباط بين الرموز المرتدة والملك حسين، والذي مر قبل ذلك بمحطات عدة منها القراران ٢٤٢ و٣٣٨".

ورأى "ان استنزاف الجهد الوطني اللبناني – الفلسطيني – السوري يهدف الى تعميم كمب ديفيد، وكذلك تأتي الاعتداءات الاميركية على ليبيا في السياق نفسه لمصادرة حرية الشعوب النامية وفرض الهيمنة وتطويع الحلقات المستعصية على البرنامج الاميركي".

وتكلم "رامز" المسؤول عن الجبهة في الشمال، فتحدث عن "تطور عمل الثورة الفلسطينية بعد ٦٧ وخوضها معركة الكرامة وتحقيق الانتصار، مما شكل منعطفا في التاريخ النضالي للقضية الفلسطينية اذ بدأت تمثل واقعا جديدا في معادلة الصراع، وتعبر عن بديل لهزالة الانظمة العربية التي راحت تحوك المؤامرات على الثورة لتصفيتها، فكان تصدي الفصائل لهذه المؤامرة وللخط التسووي والتنظير له في الساحة الفلسطينية عبر ما يسمى مشروع السلطة الوطنية وما شابه من خطوات".

وفد من التقدمي زار الجوزو

زار امس عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السيد علي الموسوي وعضو قيادة بيروت للحزب السيد عبدالغني سنو، مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وتشاورا معه في الاوضاع.

وافادت مصادر الحزب ان "وجهات النظر كانت متفقة على مجمل المواضيع".

هولندا تقدم سيارة اسعاف الى مستشفى تبنين

من المقرر ان يسلم القائم باعمال السفارة الهولندية في لبنان السيد ديو دوريك آدر للمدير العام للشؤون الاجتماعية السيد مهدي صادق، سيارة اسعاف كاملة التجهيز هدية من حكومة بلاده الى المستشفى الحكومي في تبنين.

يجرى التسليم والتسلم الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في مركز الهيئة العليا للاغاثة.

اقليم الجنوب في حركة "أمل" اعاد انتخابه فقيه وداود

اختتم اقليم الجنوب في حركة "امل" مؤتمره الاقليمي الخامس بعد ظهر امس، واعاد انتخاب هيكليته التنظيمية والسياسية والعسكرية من دون تغييرات بارزة.

استهل اقليم الجنوب اعماله العاشرة قبل الظهر تحت شعار "مؤتمر الشهيد محمد سعد للتحرير" في حضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ورئيس الهيئة التنفيذية في الحركة الحاج عاطف عون والمسؤول التنظيمي المركزي السيد علي الحسيني.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، ثم القى المفتي قبلان كلمة توجيهية دعا فيها المؤتمرين الى "مزيد من رص الصفوف على خط الامام القائد السيد موسى الصدر". وحض على "مزيد من التهيئة والاستعداد لمواجهة العدو الاسرائيلي الغاصب وتصعيد المقاومة الباسلة لتحرير اخر شبر من تراب الجنوب".

والقى السيد عون كلمة شدد فيها على "ما يضطلع به الجنوب في مواجهة العدو الاسرائيلي دفاعا عن كل العرب وكل المسلمين".

وذكر بـ"الانتصارات التي تحققت بفضل جهاد الشهداء الذين رووا بدمائهم الطاهرة ارض الجنوب". ودعا الى "الاستعداد لاكمال المسيرة". ولفت الى "ضرورة الارتقاء بالتنظيم توصلا الى المستوى الريادي الفاعل لتمكينه من مواجهة اعباء المرحلة المقبلة وتحقيق الانتصار".

وتمنى "ان ينجح هذا المؤتمر في تكريس الخط وارساء النهج الرسالي الذي رسمه قائد المقاومة الوطنية في الجنوب الشهيد محمد سعد من خلال التمسك بخط الشهادة والمقاومة والبناء، هذا الخط الذي رسمه لنا القائد الامام موسى الصدر".

وتحدث المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه، فقدم عرضا تفصيليا لوضع التنظيم ودوره في المرحلة الماضية وحض على "الاستعداد لمواصلة الجهاد والتضحية في سبيل تحرير كل التراب الجنوبي".

وشدد المسؤول السياسي للحركة في الجنوب السيد داود داود على "وحدة الصف والموقف ازاء ازدياد المؤامرات على الجنوب". وطلب "الترفع عن كل الحساسيات لمواجهة المرحلة المقبلة لان لبنان ينتظر دور الجنوب في معركة مواجهة العدو".

واجريت مناقشة عامة شارك فيها مسؤولو المناطق والكوادر، ثم تحول المؤتمر هيئة انتخابية وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

السادة: محمود فقيه مسؤولا تنظيميا، علي الدر نائبا للمسؤول التنظيمي، داود داود مسؤولا سياسيا، محمد ابو الحسين مسؤولا عسكريا، ابوعلي روماني نائبا للمسؤول العسكري، جميل الحايك مسؤولا ثقافيا، الحاج حسن سبيتي مسؤولا اجتماعيا وصحيا، الدكتور علي جابر مسؤولا عماليا، نجيب خلف مسؤولا ماليا، فضل الموسوي مسؤولا تربويا، حسن ضيا مسؤولا اعلاميا، السيدة زينب فياض مسؤولة عن شؤون المرأة.

واختتم المؤتمر بدعاء الوحدة وقسم اليمين الحركية والتأكيد على "التمسك بخط الامام الصدر خط الاولياء والعلماء والشهداء".

قصف تولين وقبريخا واللويزة وطوافات تستطلع تخوم "الحزام"

هاجم رجال المقاومة فجر امس موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" شمال بلدة الماري (حاصبيا) بقذائف "آر. بي. جي" واسلحة رشاشة.

وعلى الاثر دار اشتباك استمر نحو ٣٠ دقيقة. واطلقت في سماء منطقة راشيا الفخار قنابل مضيئة، وهرعت الى المكان تعزيزات شنت حملة تمشيط واسعة.

وقصف الاسرائيليون و"الجيش الجنوبي" قرابة الاولى والنصف فجرا، خراج تولين وقبريخا (مرجعيون). وسقطت ٥ قذائف من مدفعية الدبابات في وادي الميس. ولم تقع اصابات.

واعقبت القصف المتقطع رمايات من رشاشات عيار ١٢،٧ ملم استمرت ٣٠ دقيقة.

وكانت قبريخا تعرضت قبل ايام لقصف مدفعي ادى الى تضرر منازل الحاج علي الزين ومحمد منصور وعبد حجازي، فضلا عن مسجد البلدة.

وقصف "الجيش الجنوبي" من مواقعه في تلال سجد (جزين)، بلدة اللويزة المهجورة، فأوقع مزيدا من الاضرار.

وحلقت طوافات اسرائيلية فوق قلويه والغندورية في طلعات استكشاف.

وجاء من حاصبيا ان الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا، قصف قرابة الرابعة والنصف فجرا، تلال الحرنوب وجسر ميمس والجبل الاوسط لمدة ٤٠ دقيقة.

وخيم توتر في شويا وعين قنيا على اثر اطلاق النار من حاجز "الجنوبي" في مرج شويا، على سيارة مدنية يقودها ماجد جبر من عين قنيا ويرافقه فيها عدد من شباب البلدة. وعلى رغم توقفه، فقد تعرض للضرب.

وحلقت طوافات اسرائيلية ليل الاحد – الاثنين في سماء العرقوب، ثم توجهت نحو قلعة الشقيف ودير ميماس وكفركلا والقت قنابل مضيئة.

ونفذت وحدات من الكتيبة النروجية صباح امس، مناورات بالذخيرة الحية على محاور ابل السقي والهرماس وسوق الخان ومجرى نهر الحاصباني وكروم راشيا الفخار. واستخدمت هذه الوحدات مدافع هاون ورشاشات ثقيلة وقذائف صاروخية وآليات.

المقاومة

واصدرت "جبهة المقاومة المؤمنة" بيانا اعلنت فيه تنفيذ سلسلة هجمات في الـ٤٨ الساعة الاخيرة كالآتي:

"– في تاريخ ١٩٨٦/٤/٢٠، الثانية فجرا، شنت مجموعة الشيخ المارد – وحدة ابو معروف هجوما على موقعين مشتركين للعدو اليهودي وعملائه من جيش لحد في تلة سجد وتلة الرادار في جبل صافي وقصفتهما بالصواريخ والاسلحة الرشاشة وسقط فيهما عدد من القتلى والجرحى. واعترفت اذاعة "صوت الامل" بالعملية وذكرت ان اثنين من عناصرها اصيبا.

– الثالثة فجر ١٩٨٦/٤/٢٠ شنت مجموعة الخميني – وحدة الشهيدين جميل جمال وجبرائيل. عملية جريئة ضد موقع لقوات العميل لحد والجيش اليهودي في بيت ليف بالقنابل والقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة. دام الاشتباك اكثر من ٤٠ دقيقة واوقعت القذائف داخل الموقع اصابات جسيمة: واصيب احد المهاجمين اصابات طفيفة على اثر تمشيط المنطقة.

– الرابعة والدقيقة ٢٠ فجر ١٩٨٦/٤/٢٠، هاجمت مجموعة الشيخ المارد – الموحدون بالله، بصواريخ "كاتيوشا"، قاعدة للمراقبة في تلة علمان فاصابت اهدافها.

– في القطاع الاوسط قصفت مجموعة الشهيد مضر الحمصي في تاريخ ١٩٨٦/٤/٢١ بصاروخين "غراد"، ثكنة مرجعيون.

– فجرت مجموعة الاخت ثائرة خالد عبوة ناسفة لدى مرور دورية راجلة للعميل لحد على طريق حداثا مما ادى الى اصابة عدد من افرادها.

– اطلقت مجموعة الموحدون بالله صاروخين على مركز للاستخبارات الاسرائيلية في تلة ياطر فاصيب مباشرة اضافة الى اصابة ٣ سيارات للاستخبارات".

وفي بيان لـ"افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان احدى مجموعاتها "نصبت الثانية عشرة والدقيقة ٤٥ مكمنا لدورية تابعة للعميل لحد على طريق بيت ليف واشتبكت معها مدة ١٥ دقيقة، مما اسفر عن مقتل احد افراد الدورية واصابة عنصر من المجموعة تم سحبه ونقل الى المستشفى للمعالجة".

وجاءنا من "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"نحذر المتاجرين والمقاولين بدماء الشهداء على ارض الجنوب الطاهرة والذين يدعون عمليات كاذبة باسم "قوات تحرير الاقصى"، من المتاجرة بدماء الشهداء الذين دفعوا ضريبة الدم على ارض الجنوب".

قائمقام عكار والمطران بندلي

طرابلس – "النهار":

عقد امس القائمقام الاول في عكار السيد مالك جنبلاط اجتماعا في مركزه في حلبا حضره راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي ووفد من "اللجان الشعبية" في القضاء، وجرى التشاور في سبل افادة المنطقة من مشاريع انعاش القرى. فوعد القائمقام باجراء الاتصالات اللازمة مع الادارات المعنية.

وكان المطران بندلي رأس اجتماعا في مقر المطرانية ضم اعضاء من "مؤتمر الشعب العكاري"، وتناول البحث سبل سد النقص في كمية الطحين، وورقة عمل تربوية اعدتها لجان منبثقة من المؤتمر.

"التجمع الوطني": الاجماع على التمديد للقوة الدولية يجب الافادة منه

دعا رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين الى الافادة من الاجماع على التمديد للقوة الدولية، والتحرك لتنفيذ القرار ٤٢٥، "استباقا لادخال قضية القوة الدولية وبالتالي الجنوب في الصراع بين القوى الكبرى".

ولفت الى مؤشرات رافقت صدور القرار ٥٨٣ منها "تردد الامين العام للامم المتحدة قبل تقديم توصيته بالتمديد للقوة الدولية وحديثه عن تهديد جدي لمستقبل هذه القوة والصعوبات التي تواجهها، وعدم مساهمة الولايات المتحدة الاميركية في تمويلها على رغم الحديث عن سعي الادارة الاميركية لدى الكونغرس من اجل العودة عن قراره، والموقف السوفياتي الجديد من دور القوة ومساهمته في تمويلها".

واعتبر ان الموقف الفرنسي "مؤشر في غاية الاهمية". ودعا الى "درسه والتعامل معه بكثير من التروي". وقال: "يكون الموقف الفرنسي لجهة تقليص مدة التجديد للقوة الدولية ايجابيا، اذا كان يستهدف تحريك تنفيذ القرار ٤٢٥ ووضع حد للتمديد الروتيني وبالتالي يكون منطلقا عما عودتنا اياه فرنسا من دعمها للقضايا العادلة في الشؤون الدولية. اما اذا كان الموقف غير ذلك، فينبغي البحث في الاسباب التي دفعت فرنسا الى اتخاذه وبالتالي التعاون لازالة هذه الاسباب".

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١٥٢٥ طنا، وهي: "لينا" و"كيرتر روج" و"بوونا سبيرانزا" و"فيغالاند".
وغادرته ٤ بواخر هي: "جولي جيالو" و"ساشكين" و"بريميل" و"غاز ادرياتيكا".
وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	مايا	للشحن	ج. ثابت
٩	زلاتوغراد	٥٥٢ (أ)مختلفا	المكتب الجزائري
٩	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	كيرتر روج	١٦٧ سيارة	أ. قرداحي
١٠	بوونا سبيرانزا	٢٥٠ (أ)مختلفا	ع. مكاوي
١٠	ميملوس	٢٦٥٠ صلصالا	ح. غرغور
١١	فيغالاند	١١٤٨ مختلفا	هـ. هيلد
١١	بستاني - ١	للاصلاح	بستاني شيبنغ
١٢	نيفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتش ماريتيم
١٢	غريني - ١	للاصلاح	غريني شيبنغ
١٢	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
خارج الاحواض	روبا	للاصلاح	ج. باسيل
خارج الاحواض	ايدي - ١	—	سي لاين شيبنغ
الدورة	شون بون ترايدر	٣٠٦١ محروقات	لبنان فراخت

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بوتر - ١	فولوس	٣٦٠٠ شعيرا	ناتكو
موزاهي	الارجنتين	٥٢٥٠٠ قمحا	ع. مكاوي
كوزيت	الاسكندرية	للشحن	ج. ثابت
نوفا فنتورا	تريستا	٣٠٠ مختلفا	ادرياتيكا
امين	تريستا	١٧٥ ماشية	رابوليون ماريتيم
ترافيرواي اكسبرس	فاماغوستا	٣٩٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
فلاميغ	الجزائر	٢٥٠ مختلفا	اورانيا
سيتي اوف ساليرنو	البيريه	٤٥ مختلفا	ك. بيطار
تريس ماري	لارنكا	١٣٠ مختلفا	نصار شيبنغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم السبت ١٩ نيسان كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٩٤ طنا، منها ٦١٩ طنا تسليما مباشرا و١٥٠ طنا الى المستودعات و٢٥ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٦٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٦١ طنا، منها ٢٩٤ طنا من المستودعات و١٦٧ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
منذر	خشب	الملاحة والنقل
عبود - ت	لشحن الاترنيت	البحر المتوسط
عبد الفتاح	لشحن الخشب	مارينا شيبنغ
هوريزو	سكر	مسعود اخوان
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
جوهر	خشب	الشدياق للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
رمزا - ١	مختلف	الملاحة والنقل
ابو عبدو	مختلف	الملاحة والنقل
كوفتي ميلي	مستوعبات	ليمكسو
مصطفى	مستوعبات	غاما للتجارة
ب - المنتظرة دورها:		
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ليلى - ١	خشب	مارينا شيبنغ
ارشيبيل	مستوعبات	ليمكسو
كريزانثي - ١	ورق	الملاحة والنقل
مدور - ١	مختلف	ستوت للملاحة
ج - المنتظرة:		
اغدي	سيارات	م. مبيض
اتلوس - ٤	سيارات	ستار شيبنغ

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٢٠٨ ركاب	سوكومار ترافل
جاندارك - ج	٤٠٠ مختلفا	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
انديانا بوليس	سيارات	مينرفا شيبنغ
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
اغدي	سيارات	المتحدة للملاحة
صوفي	سيارات	زعزع للملاحة
ايمولا	سيارات	مينرفا شيبنغ

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	للامر بالسفر	أ. كفوري
صوفي	فارغة	أ. كفوري
سيروس	فارغة	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
جينوروس	٥٠٠ ورقا	أ. كفوري

مرفأ بيروت في الفصل الأول
٣٦٧ باخرة و٤٨٢ ألف طن
تراجع البواخر ٣٤,٥٪ والبضائع ٣٩,٥٪

بلغ عدد البواخر التي دخلت مرفأ بيروت في الفصل الاول من ١٩٨٦، ٣٦٧ باخرة افرغت ٤٥٩١٦٤ طنا و٣٠٣٠٣ رأس ماشية وشحنت ٢٣٥١٤ طنا. وشكلت كمية المحروقات والحبوب المفرغة نحو ٦٧ في المئة من مجموع البضائع.

وكانت ٥٦٠ باخرة دخلت مرفأ بيروت في الفصل الاول في العام الماضي افرغت ٧٥٢٣١١ طنا و٤٢١٠٥ رؤوس ماشية وشحنت ٤٣٥٥٩ طنا. وبلغت نسبة التراجع في عدد البواخر ٣٤،٥ في المئة ونسبة التراجع في حركة البضائع ٣٩،٥ في المئة (٣٩٪ للبضائع المفرغة وحدها).

وسجلت حركة آذار الماضي دخول ١٣٢ باخرة افرغت ١٦٥٧٥٨ طنا و١٨١٩٥ رأس ماشية وشحنت ٧٩٩١ طنا وتوزعت كالآتي:
١١٣ سفينة تجارية افرغت ١٠٩٧٤٩ طنا ورؤوس الماشية المشار اليها وشحنت ٧٦٧٧ طنا.
٧ ناقلات نفط افرغت ٥٥٤٨٤ طنا.
١٢ مركبا شراعيا افرغت ٥٢٦ طنا وشحنت ٣١٤ طنا.

وسجلت حركة الترانزيت ٢٦٥١ طنا، فيما بلغت ٧٩١٥ في الفصل الاول.

ومن بين البواخر ٤٠ افرغت ٥١٨ مستوعبا تحتوي ٦٢٢٨ طنا وشحنت ٢٧٢ فارغا و٢٧٢ مستوعبا تحتوي ٣١٨٢ طنا من البضائع.

وشملت حركة المستوعبات داخل حرم المرفأ ٣٦٥ مستوعبا كالآتي:
٧٣ مستوعبا افرغت بضائعها وسلمت مباشرة.
٤٣ مستوعبا افرغت في المستودعات.
٢٤٩ مستوعبا خرجت ملآنة الى البلد.

داني شمعون: مطار حالات يكون جاهزاً منتصف ايار

صرح رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ان مطار حالات سيباشر مبدئيا عمله منتصف ايار.

وقال: "حسب معلوماتي ان مطار حالات سيكون جاهزا لاستقبال كل الطائرات منتصف شهر ايار المقبل وان هذه الطائرات يمكن ان تكون من نوع ٧٢٧ و٧٣٧ وهي تتسع لنحو ١٢٠ راكبا".

واضاف: "نحن نعتبر مطار حالات جزءا من مطار بيروت وهو مدرجه الثالث الا ان الوضع الامني لمطار بيروت لا يسمح لجميع اللبنانيين ان يسافروا عبره وبات من الضروري ان نجد لهم مطارا ثانيا للسفر منه بدل الاول".

وذكر ان شركة "الميدل ايست" دعيت لتتويج عملية النقل من مطار حالات. "وعلى كل حال هناك شركات عالمية عدة تبدي رغبة في المجيء الى مطار حالات لانها لا تستطيع الوصول الى مطار بيروت بسبب الوضع الامني".

واعتبر: "ان مطار حالات يشكل دعما اقتصاديا للبنان خصوصا ان الاقتصاد ينهار وبالتالي يمكن هذا المطار ان يدر مبالغ واموالا ويسهل العمل للشعب اللبناني".

"الانتربنك" بين ١٥ و٢٠ في المئة
الشركة المالية تعاود امتصاص السيولة

سجل امس تطور ايجابي بارز في السوق الثانوية، اذ استعادت شركة لبنان المالية جزءا من دورها في عمليات السوق المفتوحة، عن طريق امتصاص السيولة من الجهاز المصرفي لفترة محددة ومن ثم شراء سندات خزينة بواسطتها من مصرف لبنان الذي يعيد شراءها منها في الموعد المحدد.

واستطاعت الشركة امتصاص نحو ٧٠٠ مليون ليرة حق الخميس المقبل بفائدة ١٦ في المئة، واشترت في مقابلها سندات للفترة نفسها بفائدة اعلى تم الاتفاق عليها. ومن شأن مثل هذه العمليات ان تحقق هدفين نقديين في آن: الاول امتصاص السيولة من الجهاز المصرفي، والثاني تعزيز محفظة السندات لدى مصرف لبنان.

ومن المتوقع ان يكون هذا التطور تمهيدا لخطوات اخرى بين شركة لبنان المالية ومصرف لبنان، بحيث يعود تنشيط عمليات السوق المفتوحة بمعدلات متفاوتة ولآجال مختلفة تبعا لحجم السيولة ولمقتضيات امتصاصها او ضخها.

ونتيجة لهذا، شكلت امس عمليات شركة لبنان المالية نسبة ٨٥ في المئة من حجم عمليات "الانتربنك"، ذلك انه سجل بين المصارف تداول نحو ٧٥ مليون ليرة لبنانية معظمها بفائدة راوحت بين ١٧ و٢٠ في المئة. وكان اكثرها "من يوم الى يوم".

قرار ظني يتهم مطاحن بمخالفة إستخراج الدقيق وتوزيعه

طلب قاضي التحقيق في بيروت السيد معين عسيران، في قرار ظني اصدره، عقوبة لا تقل عن السجن سنة لكل من المسؤولين عن مطاحن الدورة وبيروت الكبرى والتاج وفقا للجنحة المنصوص عليها في القرار ٥٤ و٤٦ والمرسوم الرقم ٣٢/٦٧ والمرسوم الرقم ١٨٩ والمادتين ٣٦٣ و٦٠٧ عقوبات. وطلب عقوبة السجن من شهر الى سنة لاثنين منهم بمقتضى الجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٦٢ عقوبات لاتهامهما بارتكاب الغش في المواد الغذائية وبتزوير البيانات المثبتة لعوائد الدولة وارتكاب الغش.

ونسب القرار الى المدعى عليهم المخالفات الآتية:
- مخالفة تتعلق بمعدل استخراج الدقيق.
- مخالفة تتعلق بتنفيذ البرنامج التمويني الرقم ١٨٨٠/٩.
- مخالفة تتعلق باعطاء بعض التجار المعتمدين زيادة عن الكميات المخصصة بهم في البرنامج بموجب اوامر تسليم الدقيق من دون اذن رسمي او اعطاء زيادة عن الحصص المقررة لبعض الاقضية وزيادة المبيعات بالمفرق علاوة على الكميات المعطاة بموجب اوامر رسمية. كما اقدمت مطاحن الدورة وبيروت الكبرى والتاج على تزوير البيانات المثبتة لعوائد الدولة.

وقد انكر المدعى عليهم ما اسند اليهم مدلين بان تغير نوعية القمح المسلمة اليهم من الدولة فرضت بعض الاحيان اختلافا في النسب المستخرجة من القمح من دقيق وفضلات، وذلك قياسا على النسب المتفق عليها، وان تسليم بضاعة زائدة فرضتها الظروف الامنية وتسلط المسلحين على توزيع الطحين، وان تغيير حصص التجار تم نظرا الى التهجير الحاصل من منطقة الى اخرى.

بحث في تثبيت اسعار التعاونيات

بحث امس المدير العام للاقتصاد بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي مع المدير العام لتعاونية بيروت الاستهلاكية السيد منير فرغل في دور التعاونيات في تأمين حاجة المواطنين من السلع والمواد الغذائية والاساسية باسعار مدروسة خاصة.

وطرح اللاذقي في ضوء مفهوم العمل التعاوني موضوع تزامن ارتفاع اسعار السلع والمواد الغذائية مع كل ارتفاع يطرأ على سعر صرف الدولار، الامر الذي يثير شكاوى المواطنين. واقترح ان تقوم التعاونية الاستهلاكية بمبادرة نموذجية كأن تتعهد تثبيت اسعار اهم السلع والمواد الاساسية التي يحتاج اليها المواطنون لمدة لا تقل عن ٣٠ يوما، وان تتعهد كذلك في حال انخفاض اسعار العملات ان تعمد فورا الى خفض اسعارها بالنسبة نفسها.

ووعد فرغل بدرس هذا الاقتراح وامكان تنفيذه.

اصحاب المخابز وتسعير الرغيف

كرر امس رئيس نقابة اصحاب المخابز السيد محمود اسماعيل مطالبة وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير بالعودة عن قرار تسعير الخبز بثلاث ليرات الكيلغ واخذ الزيادات التي طرأت على عناصر الكلفة في الاعتبار.

ووجه اسماعيل كتابا الى الوزير في هذا الشأن اوضح فيه كلفة الطحين والخميرة والسكر واكياس النايلون.

كرامي لوفد من جمعية الصناعيين:
لا مال ولا أجهزة للمساعدة

قابل امس وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين قوامه نائب الرئيس السيد جوزف غرة والامين العام السيد نجيب الخطيب وامين السر نبيل اللاذقي، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وحضر جانبا من المقابلة رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام والمدير العام لرئاسة الوزراء السيد شفيق منيمنة.

وتعذر حضور رئيس الجمعية الدكتور فؤاد ابي صالح بسبب التدابير المفروضة على المعابر بين شطري العاصمة.

وجرى بحث، في اطار مساعي لجنة المتابعة المنبثقة عن اللقاء الصناعي الموسع، في القروض الميسرة للصناعيين بناء على التعديلات المقترحة على المرسوم الرقم ٩٩٥، وكذلك في الوضع النقدي وانعكاساته على التسليف الصناعي. وشدد الوفد على تدخل الرئيس كرامي شخصيا لترطيب الاجواء بين مصرف لبنان والقطاع المصرفي.

واثر المقابلة صرح السيد الخطيب: "ان مقابلتنا لدولة الرئيس مهمة جدا لانها اوضحت امورا بالنسبة الى مساعدة الصناعة، علما ان الابحاث التي تجرى اكان في القصر الحكومي ام في وزارة المال ام في مصرف لبنان، تتجه الى مساعدة الصناعة الا ان الوسائل غير متوافرة وعملية المساعدة للصناعيين غير ميسرة لعدم توافر المال وعدم توافر الاجهزة. وكان دولته واضحا تمام الوضوح اذ طلب حلحلة النقاط الواحدة تلو الاخرى. وشارك في الاجتماع المهندس مالك سلام بصفته رئيس مجلس الانماء والاعمار الذي كان يمول المصرف الوطني للانماء والذي كلف في السابق مساعدة الصناعيين. وقد اوضح المهندس سلام ان الوسائل غير متوافرة وهناك امل في المساعدات التي ستقدمها السوق الاوروبية المشتركة. كما ان هناك املا في ان يقدم مجلس الانماء والاعمار مخصصات جديدة الى الصناعيين".

وقال: "انه لمن المؤسف ان نصل الى هذا الوضع مع العلم ان مساعدات السوق الاوروبية المشتركة تراوح مكانها والاسباب معروفة من وضع سياسي وامني. لكننا نأمل لان عدم مساعدة الصناعة سيخلق ازمة مالية وازمة اجتماعية ويتسبب في بعض المشاكل ابرزها مشكلة ايجاد السلع الضرورية الحياتية للناس اضافة الى المشكلة الاجتماعية التي قد تنجم عن تشريد العمال من جراء اقفال بعض المصانع لا سمح الله".

ودعا السيد غرة الى اعادة فتح المعابر وقال: "نحن في بلد واحد، فلماذا يحاولون ان يبعدونا بعضنا عن البعض؟".

تنمية الصادرات إلى السوق الأوروبية بين غرفة طرابلس والسفير في المانيا

طرابلس - "النهار":

بحث امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا مع سفير لبنان في المانيا الاتحادية السيد سهيل شماس في سبل تصدير المنتجات الزراعية والصناعة اللبنانية، في حضور نائب رئيس الغرفة السيد جوزف بولس والعضوين السيدين ادمون عبدالنور وتوفيق حجازي.

وادلى السفير شماس بتصريح جاء فيه "دعاني الدكتور المنلا للاجتماع به وباخوانه من الفاعليات الاقتصادية فتشاورنا في الامكانات المتوافرة لاقامة علاقات تجارية مباشرة بين منطقة الشمال والمانيا الاتحادية وبحثنا في انجع السبل لكي يكون الامتداد التجاري عبر مؤسسات تنشأ لهذه الغاية ويفيد منها جميع اللبنانيين، مما يعني ان يكون مرفأ طرابلس وسيلة لتصدير المنتجات اللبنانية من كل المناطق. وبسبب هبوط قيمة النقد اللبناني، باتت فرص التصدير من لبنان اوسع مما كانت في السابق". واضاف "تشاورنا في مبادىء عامة وما يمكن السفارة ان تقوم به في هذا المجال والتغلب على العوائق الناتجة من كون المانيا عضوا في السوق الاوروبية المشتركة".

اما الدكتور المنلا، فقال "استكملنا ما بدأ بحثه في منزل الرئيس رشيد كرامي حول تعزيز الانتاج الزراعي اللبناني والامكانات المتوافرة على صعيد السوق الاوروبية المشتركة خصوصا المانيا، في اطار الملف الذي اعدته غرفة التجارة والصناعة في الشمال والذي يحوي دراسات وضعتها مؤسسات متخصصة في المانيا تشرح وسائل ادخال المنتجات اللبنانية الى دول السوق، على رغم نظام الحماية القائم ودخول اسبانيا والبرتغال السوق. وتبين هذه الدراسات الشروط المطلوبة لجهة توفير معامل توضيب حديثة للفاكهة والخضر والتعليب الفني ومكافحة الامراض الزراعية وانشاء التعاونيات الزراعية وشركات التصدير. وهذه المسألة اولاها الرئيس كرامي كل الاهتمام، والسفير اللبناني سيتابع الامر في المانيا في اطار خطة متكاملة، خصوصا لجهة الاتفاق الذي تم على قيام وفد من الهيئات الاقتصادية بزيارة بروكسيل مركز السوق الاوروبية المشتركة قريبا بتوجيه من الرئيس رشيد كرامي لاجراء محادثات في شأن حصة لبنان وطريقة تطبيق البروتوكول المعقود بين السوق ولبنان (...)".

اجتماع للمستشفيات في الصحة

رأس امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم اجتماعا لاركان الوزارة لمتابعة شؤون المستشفيات وتسديد المبالغ المستحقة لها لعام ١٩٨٥.

تعميم تجربة مستشفى البترون

طرابلس - "النهار":

قال عضو مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد عبدالله المير، في مذكرة الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، انه درس مع زميلين له وضع مستشفى البترون و"تبين ان ٨٠ في المئة من اهالي الشمال يستشفون في هذه المؤسسة التي تعاني ضغطا هائلا، لكن الاطباء ينصرفون الى العمل في عياداتهم الخاصة في جبيل وجونيه". ورأى ضرورة تعميم تجربة مستشفى البترون على مناطق اخرى في الشمال "تأمينا لحاجة الناس والمضمونين".

جمعية عمومية لطياري "تي. ام. آي"

دعت نقابة الطيارين اللبنانيين طياري شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. آي". الى جمعية عمومية تعقد قبل ظهر الجمعة في حرم الشركة للبحث في اوضاع الطيارين خصوصا ومصير العاملين في الـ"تي. ام. آي." عموما في ضوء الاتصالات التي اجراها الطيارون مع المسؤولين.

ويذكر ان ادارة الشركة تعتزم التوقف عن دفع الرواتب الجزئية الى العاملين لديها، ما لم تحصل على قرض خاص لهذه الغاية من مجلس الانماء والاعمار، تم الاتفاق عليه مبدئيا اواخر العام الماضي.

ندوتان عماليتان لاول ايار

في مناسبة عيد اول ايار تقام ندوة حول "المرأة العاملة" الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء في فندق "كارلتون" بدعوة من تجمع الهيئات النسائية واتحاد عمال الصناعات الغذائية والفندقية تشارك فيها السيدات: خانم خداج، سلمى صفير، وداد شختورة والسيد غسان اللمع وتديرها السيدة سميرة عبد النور. وتقام السبت ندوة عن القطاع الصناعي في فندق "هوليداي بيتش" يشارك فيها السادة: رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة ونائبه فارس داغر ورئيس اتحاد النقابات المتحدة توفيق ابو خليل ورؤساء اللجان النقابية في المصانع.

بورصة بيروت
الدولار ارتفع إلى ٢٤,٧٠ ليرة

بدأ سعر الدولار الاميركي الاسبوع مرتفعا، اذ بيع امس في سوق بيروت بما بين ٢٤،٦٥ و٢٤،٨٠ ليرة لفئة البنكنوط و٢٤،٥٥ و٢٤،٨٥ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٢٤،٧٠ ليرة في مقابل ٢٤،٣٥ ليرة السبت الماضي، أي بزيادة مقدارها ٣٥ قرشا ونسبتها ١،٤٤ في المئة.

وقد فتح الدولار بما بين ٢٤،٣٠ و٢٤،٦٠ ليرة (٢٤،٤٠ ليرة سعرا وسطيا) ومع بدء العمل ارتفع سعره قليلا ليراوح بين ٢٤،٤٥ و٢٤،٥٠ ليرة، قبل ان يبلغ قرابة الـ١١،٣٠ - على اثر بروز طلب - ٢٤،٨٥ ليرة. لكنه تراجع قبيل الاقفال الى ٢٤،٧٠ ليرة وبات الهامش بين ٢٤،٥٥ و٢٤،٨٥ ليرة.

واتسمت سوق القطع بالتوازن عموما، حتى بعد حصول طلب، وبقي مصرف لبنان بعيدا عن التدخل الا في حالات نادرة وبمبالغ رمزية.

وسجل حذر في اوساط المتعاملين مما حمل المراكز على اعتماد اسلوب الشراء والبيع في اليوم نفسه.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٤٥ دولارا وبيع الكيلو غرام بـ٢٧١٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،١٤ دولارات وبيع الكيلو غرام بـ٤٢٠٠ ليرة.

في الخارج، تابع الدولار انخفاضه في الاسواق المالية ونزل بعض الوقت عن عتبات مهمة بالنسبة الى المارك الالماني (دون الـ٢،٢٠) والفرنك الفرنسي (دون الـ٧،٠٠)، نتيجة خفض فائدة الحسم في نهاية الاسبوع الماضي على رغم الخفض المماثل في اليابان. الا ان العملة الاميركية تحسنت قليلا مع تقدم النهار بفضل عمليات تحقيق ارباح.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١١/١٦ في المئة لشهر، ٦ ٥/٨ لشهرين و٣ اشهر، ٦ ١١/١٦ لستة اشهر، ٦ ١/٢ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١،٥٥،١٥ للجنيه الاسترليني.
- ٢،٢٠،٥٠ مارك الماني.
- ١،٨٤،٩٠ فرنك سويسري.
- ٧،٠٣،٢٥ فرنك فرنسي.
- ١،٧١،٦٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢١ نيسان ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٤٨	١٥٠
الدينار العراقي	٢٢٩٠	٢٣٣٥
الدينار الكويتي	٨٥٢٥	٨٦٤٠
الدينار الاردني	٦٢٧٥	٧٠٥٥
الدينار البحراني	٦٣٠٠	٦٤١٠
الدينار الليبي	٢٢٠٠	٢٢٤٠
درهم الامارات العربية	٦٧٠	٦٧٦
الريال السعودي	٦٧٣	٦٨٠
الريال القطري	٦٧٥	٦٨٠
الريال العماني	٦٥٠٠	٦٥٥٠
الجنيه المصري	١٢٨٠	١٢٩٥
الجنيه الاسترليني	٣٦٩٠	٣٧٥٠
المارك الالماني	١١٠٠	١١٢٥
الفلوران الهولندي	٩٨٦	١٠١٠
الدراخما اليونانية	١٣،٧٥	١٤،٠٠
الفرنك الفرنسي	٣٤٩	٣٥٣
الفرنك السويسري	١٣٣٥	١٣٥٥
الفرنك البلجيكي	٥٤،٣٠	٥٤،٦٠
الكورون الدانماركي	٣٠٢	٣٠٦
الكورون السوجي	٣٤٦	٣٥٠
البيزيتا الاسبانية	١٦،٤٠	١٦،٨٠
الليرة التركية	٣،٣٠	٣،٥٠
الليرة القبرصية	٤٤٠٠	٤٥٠٠
الالف لير ايطالي	١٦٣٥	١٦٤٥
الالف ين ياباني	١٤٣٠٠	١٤٥٠٠
الالف فرنك افريقي	٦٩٤٠	٦٩٨٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٥٥	٢٤٨٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٤٦٥	٢٤٨٠
الدولار الاوسترالي	١٧٣٠	١٧٥٠
الدولار الكندي	١٧٢٥	١٧٥٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٩٥٠	٢٠٥٠
الليرة الايرانية	١٨٧٥	١٩١٠
الليرة العثمانية	١٧٠٠	١٧٧٥
البيزوس المكسيكي	١٠١٢٥	١٠٢٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٦٩٠٠٠	٢٧١٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٤ د	٣٤٥ د
كيلو الفضة	٤٠٠٠	٤٢٠٠
اونصة الفضة	٥،١٣ د	٥،١٤ د



مظاهر وطنية ترافق التهنئة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مآخذها ومواقفها حيال الاتفاق، وان تكن لم تذهب بعيدا في اعلان وأده. وهي حافظت على كثير من الاعتدال تجاهه وتجاه استمرار الحل السوري في لبنان، ولكن بطريقة اكثر قبولا لدى المسيحيين وملاءمة لمستقبلهم السياسي. والمسيحيون يرون في استمرار التصلب الذي يبديه موقعو الاتفاق، خصوصا اذا جبهت به القيادة المسيحية الروحية الجديدة، مؤشرا لابقاء البلد في دوامة جموده واغلاق كل امكانات الحوار والحلول البديلة التي تتجاوز الاتفاق الثلاثي، او تدعو الى مناقشته وتعديله مرة اخرى. عدا ان ذلك يؤدي سلفا الى حل اي دور مقبل لبكركي والى تبديد كل المساعي المحلية والدولية الرامية الى جعلها، كنيسة ومؤسسة، المحاور الماروني المعتدل والموثوق به، والبديل من القيادات المارونية التي يؤخذ عليها تطرفها.

التفجير مستبعد

ولاحظ مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان هناك ترويجات لانفجار امني كبير على الساحة الداخلية، لكنه استبعد حدوثه، اقله في هذه المرحلة. وعزا ذلك الى التطورات الاقليمية المتلاحقة وفي مقدمها ما يتردد عن ترتيب مصالحة بين دمشق وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. فمثل هذه المصالحة في مراحلها الاولى يقتضي عدم الانشغال بتفجير واسع علما أن التحالفات الجديدة قد تصب اخيرا في قنوات عسكرية لا يمكن معرفة اهدافها الآن. ورأى ان هذه التحالفات تمثل الرد السياسي السوفياتي على الهجوم الاميركي في المنطقة.

لقاءات دمشق

وافادت مصادر قريبة من منظمة البعث ان اجتماعا عقد بعد ظهر امس في مقر اقامة امينها القطري المهندس عاصم قانصوه في دمشق، ضم الوزير وليد جنبلاط ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

واوضحت ان لقاء آخر ضم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وجنبلاط والرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة. وتوقعت ان يتوجه رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وفاعليات اخرى الى دمشق اليوم.

تدهور امني

امنيا، عرفت بداية الاسبوع تدهورا على محاور بيروت، ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية.

وتخطت قذائف مدفعية خطوط التماس وبلغت مناطق آهلة في البيروتين وساحل المتن الشمالي، وحصدت، وفق معلومات اولية، اربعة قتلى و٥٣ جريحا.

ولجمت هذا التدهور ثلاثة اتفاقات لوقف النار كان آخرها في السابعة مساء. لكن قذائف عادت تتساقط على احياء سكنية بعد التاسعة والنصف ليلا، وتجددت الاشتباكات متقطعة على محور البربير – البرجاوي – السوديكو – رأس النبع نزولا حتى الاسواق القديمة.

وقالت مصادر عسكرية "ان قصفا على مناطق سكنية شرقية بدأ قرابة الرابعة الا ثلثا، فسقطت ٤ قذائف في محيط الاشرفية وسن الفيل اعقبتها قذائف اخرى بعد نحو ساعة، ثم سقطت قذيفة صاروخية في الجديدة واعقبتها قذائف على الدكوانة والنبعة وطريق النهر والجديدة وفرن الشباك والتحويطة". واوضحت ان مصدر معظم القذائف "مرابض مدفعية وراجمات صواريخ في شارع محمد الحوت والخندق الغميق".

واكدت مصادر كتائبية ان مصدر القصف "الخندق الغميق وبرج ابي حيدر ومستديرة الكولا".

واتهم عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس الجيش و"القوات اللبنانية" بتصعيد الموقف ابتداء من الثانية بعد الظهر عندما تعرضت مراكز "قوات البعث" لرمايات مركزة في محلة رأس النبع. وقال "ان الجيش مهد لتصعيد اليوم (امس) بتفجير بناية قبل ثلاثة ايام امام مبنى قيادة الحزب في المحلة". (راجع ص٥).

مؤتمر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كله يتحدث اليوم عن جرائمه. واذا استطعت الوصول الى طيارين اميركيين ساقتلهم".

وكان يقف وراء زوجة الزعيم الليبي اثنان من اولادها قال احدهما: "ما هي مسؤوليتنا؟ اذا كان ريغان يريد الحرب فما عليه الا مهاجمة اهداف عسكرية".

وبعد عودة الصحافيين الى الفندق الذي ينزلون فيه وزعت عليهم صور وملصقات لعائلة القذافي وصورة للزعيم الليبي مع ابنته بالتبني كتب عليها بالانكليزية: "انت تبنيتني. وريغان اغتالني". (و ص ف، ا ب)

ريغان: اوروبيون مع عملية



ثلاثة اولاد امام مبنى تعرض للقصف الاميركي في طرابلس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السفير كلود دو كيمولاريا مشروع القرار "غير مقبول" نظرا الى كونه "غير متوازن وفيه مبالغات"، اضافة الى انه لا يشير الى "المسؤوليات الليبية".

ريغان والاسرار

● في واشنطن كشف الرئيس ريغان في حديث مع مندوبي وكالات الانباء العالمية ان حلفاء الولايات المتحدة الغربيين اقترحوا "ان نبحث معا في عملية كبيرة حقيقية" ضد ليبيا تؤدي الى اطاحة العقيد معمر القذافي.

واوضح ان هذا الاقتراح صدر عن دول اوروبية لم يسمها في المشاورات التي سبقت الغارة الاميركية على ليبيا.

وانتقد رفض فرنسا السماح للطائرات الاميركية التي قصفت اهدافا في ليبيا بالتحليق في اجوائها قائلا "ان هذا شيء يجب ان انتقده. لا استطيع ان اجد مبررا لذلك". واعلن انه سيثير الموضوع مع الرئيس فرنسوا ميتران على هامش قمة طوكيو للدول الصناعية المقرر عقدها بين ٤ و٦ ايار.

ولم يستبعد عملا عسكريا اميركيا جديدا ضد ليبيا اذا واصل القذافي تأييده لاعمال ارهابية في انحاء مختلفة من العالم. وقال "لقد فعلنا كل الاشياء الاخرى"، منكرا بفرض واشنطن عقوبات اقتصادية وبما بذلته من مساع ديبلوماسية وبالعرض الاميركي للقوة في خليج سرت المتنازع عليه الشهر الماضي. وابدى بعض الاسف لمقتل مدنيين ابرياء في الغارة على ليبيا، الا انه اعاد الى الاذهان الهجوم الذي وقع على مطاري روما وفيينا في كانون الاول الماضي.

واعرب عن امله في ان تناقش قمة طوكيو "عملية" تتمكن فيها الولايات المتحدة وحلفاؤها "من الجلوس والتوصل الى ما يمكن ان نفعله معا للتغلب على هذه المشكلة (الارهاب)".

ونفى ان يكون الارهاب نجح في تحقيق مأربه، لكنه قال انه سينجح "اذا توقفنا عن عمل اي شيء في شأنه".

ولم تربط الادارة الاميركية بين ليبيا وقتل الرهينة الاميركية بيتر كيلبرن الذي وصلت امس جثته الى الولايات المتحدة. لكن الناطق باسم البيت الابيض علق على اعدام كيلبرن الذي وجدت جثته الخميس الماضي في رويسات صوفر بان "ذلك سيجعلنا نزيد تصميمنا على محاربة الارهاب الدولي".

● في طرابلس استقبل امس العقيد معمر القذافي وفد حركة عدم الانحياز برئاسة وزير الخارجية الهندي السيد بالي رام بهاجات، ونقلت عنه "وكالة الجماهيرية للانباء": "ان العدوان الاميركي الاجرامي على الجماهيرية سابقة خطيرة لان التي قامت به قوة مثل اميركا هي عضو دائم في مجلس الامن".

وغادر الوفد طرابلس الى نيويورك ويعتقد انه سيطلب انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ووجه المحرر السياسي للوكالة الليبية تحذيرا شديد اللهجة الى المجموعة الاوروبية من فرض اي عقوبات على الجماهيرية. ومما قال: "ان اي قرار يتضمن عقوبات ستعتبره قرارا اميركيا وليس قرارا اوروبيا يعبر عن ارادة اوروبية حرة، ويصير بعد ذلك من حق الجماهيرية معاملة الموافقين على هذا القرار على اساس انهم شركاء في الجريمة الاميركية".

(و ص ف، ا ب، ي ب، رويتر)

التقى شيراك وشابان – دلماس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الدولي لمكافحة الارهاب". ورأى انه يجب "الحد من التهديد واذا امكن ازالة التهديد" الذي يمثله العقيد معمر القذافي.

ولوحظ ان بيريز امتنع عن التعليق على رفض فرنسا السماح للطائرات الاميركية التي هاجمت اهدافا ليبية بعبور اجوائها.

واجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد الظهر محادثات مع رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك.

وافاد مصدر مطلع على الاثر ان فرنسا ابدت استعدادها للبحث في بيع اسرائيل مفاعلا نوويا، شرط ان توافق اسرائيل على بيع فرنسا العراق مفاعلا بديلا من مفاعل "تموز" الذي دمره الطيران الاسرائيلي عام ١٩٨١.

والتقى بيريز رئيس الجمعية الوطنية السيد جاك شابان دلماس. وكان له لقاء "طويل وحار" مع الامين الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي السيد ليونيل جوسبان.

واجتمع مساء بعدد من المسؤولين في المؤتمر اليهودي العالمي وبحث معهم في "مسألة" الامين العام السابق للامم المتحدة السيد كورت فالدهايم.

واوضح مسؤول اسرائيلي ان محادثات بيريز في باريس تناولت الارهاب وعملية السلام في الشرق الاوسط و"مشروع مارشال" الذي اقترحه.

ويغادر رئيس الوزراء الاسرائيلي باريس صباح اليوم الى ستراسبور لالقاء كلمة امام البرلمان الاوروبي.

● في القدس اعلن بيريز ان مصر لم تظهر اي "اهتمام سياسي" باقتراح اسرائيلي لتطبيق "الحكم الذاتي الفلسطيني" في غزة في المرحلة الاولى "في اطار كوندومينيوم اسرائيلي – مصري". وقال ان الاردن اظهر "اهتماما سياسيا بقطاع غزة ولا يريد ان يخسر تأثيره هناك".

واعرب عن ثقته، "على رغم الصعوبات والتردد، بأن شخصيات سياسية فلسطينية عدة في غزة ترحب بالحكم الذاتي لهذه المنطقة".

وعارض تفكيك المستوطنات الاسرائيلية في جنوب غزة، لكنه عارض كذلك اقامة اخرى جديدة او مصادرة اراض لاقامتها.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

لندن وبرلين الغربية وروما

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ونشرت صحيفة "بيلد" ان شهودا استطاعوا التعرف الى الشاب واكدوا انه كان في المرقص ليلة الانفجار. وذكرت ان الشرطة صادرت من شقة الفلسطيني صورا لنواد ليلية وملاه ومطاعم واماكن عامة "عرضة لعمليات تفجير".

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصدر رفيع المستوى في برلين ان الفلسطيني الذي اعتقل قريب للهنداوي "واننا نحقق لمعرفة ما اذا كان شقيقه". ورجح ان يكون ثمة رابط بين محاولة نسف الطائرة وتفجير المرقص.

روما

● في روما قالت وكالة الانباء الايطالية "انسا" ان ديبلوماسيا ليبيا سابقا اعتقل للاشتباه في تورطه في مؤامرة لقتل سفراء الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر العام الماضي، واوضحت ان المعتقل يدعى عريبي محمد فيتوري (٤٧ عاما). وصدرت مذكرة توقيف في حق ديبلوماسي ليبي سابق آخر غادر ايطاليا ويعتقد انه في مالطا يدعى مصباح محمود ورفلي.

وقالت انه يشتبه في ان الرجلين تآمرا مع ليبي اخر اعتقل في شباط الماضي لاغتيال السفراء الثلاثة مكسويل راب (الولايات المتحدة) ويحيى رفعت (مصر) وخالد الناصر التركي (السعودية). وتعتقد الشرطة ان الفيتوري وورفلي سلما الى الشخص الثالث مسدسا واموالا لتنفيذ الاغتيالات.

● في انقرة قالت مصادر ديبلوماسية ان السفير الاميركي في تركيا السيد روبرت ستراوس – هوب امر بتعزيز الاجراءات الامنية لحماية الديبلوماسيين والعسكريين الاميركيين بعد المحاولة التي وقعت الجمعة الماضي لنسف نادي القوات الاميركية في انقرة.

واضافت ان السفير اصدر هذا الامر بعد مقابلة قادة عسكريين وامنيين السبت الماضي.

واعلنت ان السيارات العسكرية الاميركية امرت بالابتعاد عن الطرق في انقرة وطلب من العسكريين ارتداء ملابس مدنية واغلقت المنشآت الخاصة بالقواعد بما فيها مدرسة ومتجر.

واغلق نادي الضباط ووضع حراس اضافيون لحماية منازل الديبلوماسيين.

● في ليما انفجرت سيارة مفخخة قرب منزل السفير الاميركي مما اوقع اضرارا مادية.

بنغلادش: ١٥٠ غريقاً و٢٥٠ مفقوداً



السفينة بعد انقلابها. (رويتر تيليفوتو)

جثث انتشلت. (رويتر تيليفوتو)

دكا – رويتر – افادت الشرطة وعمال الانقاذ ان ١٥٠ شخصا على الاقل غرقوا ولا يزال ٢٥٠ شخصا اخرين في عداد المفقودين اثر جنوح سفينة نهرية مزدحمة قرب دكا خلال عاصفة هبت مساء اول من امس.

واوضحوا ان السفينة "اطلس ستار" ذات الطبقتين غرقت في نهر هيتالاخيا وكان عليها نحو الف راكب.

وقال احد عمال الانقاذ: "لقد سبح كثيرون نحو البر ولكن قد يكون هناك ٢٥٠ شخصا اخرين لا يزالون في عداد المفقودين".

وذكر مسؤولون محليون ان المئات من رجال الشرطة والقرويين ظلوا يبحثون عن الركاب المفقودين طوال الليل الا انهم لم يعثروا على احياء.

معظمها ذو طابع اقتصادي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ساعات. وافاد ديبلوماسيون ان اليونان لم توافق على العقوبات الا في اللحظة الاخيرة متذرعة بان لا دليل على تورط ليبيا في الارهاب.

● في اثينا ابدت اليونان استعدادها لتقديم العلاج الطبي للنساء والاطفال من جرحى الغارة الاميركية على ليبيا.

وصرح الناطق الحكومي السيد ميلتياس باباپوانو انه على رغم ان ليبيا لم تتقدم بمثل هذا الطلب المحدد "فان الحكومة اليونانية ستستجيبه اذا تقدمت به رسميا".

(وصف، رويتر، اب)

الأسد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

خطط واشنطن وتل ابيب المعادية للشعوب المناضلة".

وفي اول تعليق سوري على الدعوة الليبية الى عقد قمة طارئة في ضوء الغارة الاميركية على الجماهيرية، قالت الاذاعة السورية ان "قرار جبه العدوان الاميركي على ليبيا لا يحتاج الى اجتماعات وبروتوكول وتظاهرات واعلام". وفسرت "وكالة الصحافة الفرنسية" هذا التعليق بانه رفض ضمني للقمة التي اقترحتها ليبيا.

(سانا، و ص ف)

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب معلم لصالون رجالي. البوشرية ٦٦٦٤٢٨ – ٢٦٥٠٧١

يلزمنا آنسات للخياطة ذوات كفاية. للمراجعة التلفون ٣١١٥٠٣

يلزمنا عاملات خياطة جبيل ٩٤١٦٠٨ نهارا ٩٤٢٧٥١ ليلا.

مطلوب مربية مسلمة العمر نحو ٤٠ سنة للعيش مع عائلة مؤلفة من اب وولدين مع امكان السفر الى الخارج. توجد خادمة سري لانكية دائمة. الهاتف ق.ظ ٣١١٤٢٢ ب.ظ ٨٠٤٥٩٩

مؤسسة صناعية لالبسة الاطفال والنساء تطلب وكلاء لكل المناطق اللبنانية والدول العربية. ت ٤٥٢٨٧٧ – ٤٥٣٩٧٧ ص.ب ٤٩ حدث بيروت.

مطلوب معلم طوي على ماكينة M.B.O. للمراجعة الجميزة. الهاتف ٣٣٦٢١١ – ٤٤٦١٣٧ – ٤٤٥١٨٨

شركة في حاجة الى مندوبات ومندوبي مبيعات دواماً حرا. ت ٤٩٦٨١٣

Institut d'enseignement technique supérieur demande pour l'année 86 — 87. professeurs qualifiés avec experience. Matieres: informatique — comptabilité — Math. Env. C.V.: Mr. simon Khoury B.P. 55012

Seeking exec. Secretary french/english educ. for comm. co. located Ghadir Jounieh. Contact (09) 937367/8 from 4 to 7 p.m.

Executive secretary, english command with exp. in corres. proof reading and filing 352413/19 — 802950

Executive secretary west Beirut min 5 years experience Good command of english and arabic typing and telex-call 808033

مطلوب خادمة لمنزل. الاتصال ت ٩٣٦٩٢٤

مطلوب محاسب شاب او فتاة. ت ٣١٥٩٢٠ – ٣٠٦٠١٤ او الشويفات العين مكتب الخبير مفيد حمادة.

مطلوب لدار الحضانة مربية ممرضة خادمة. ت ٣٨١٣٨٦

شركة بحاجة الى سكرتيرة تتقن تماما الانكليزية وجميع اعمال السكرتيريا. التلفون ٣١٤٢٧١

بلاسيه مع سيارة – تسويق ادوات منزلية. الاتصال ٩٣٧٣٦٧/٨ (٠٩) من ٤ الى ٧ مساء.

آنسة للشمبوان ومانيكوريست. صالون نبيل للرجال الروضة ٨٠٨٦٣٥

معروض

لدينا مربية لبنانية مع عشية

للعمل في لبنان والخارج. مع تأمين خادمات فيليبينية ومصرية وحبشية ولبنانية ٨٠٠٦٤٣ "ام بسام".

مطلوب مربية ومدرسة

عائلة عربية مقيمة في لندن بحاجة إلى مربية لبنانية تعتني بشؤون طفليها التربوية والمدرسية. يشترط أن تكون ملمة في اللغتين الإنكليزية والعربية ولديها خبرة سابقة في حقل التعليم والتربية. إقامة دائمة. وتعتبر كفرد من أفراد العائلة. المعاش ٥٠٠ باوند استرليني مع تذكرة سفر وإجازة سنوية. ترسل الطلبات مشفوعة بشهادات الخبرة والسيرة الذاتية إلى العنوان التالي:

MS. JANETTE ALEY
C/O JAMEEL ORGANIZATION LTD.
31 OLD BURLINGTON ST.
LONDON WIX. 1LB
ENGLAND

عقارات

للبيع صيدلية مرخصة ومجهزة. شارع روما الوردية. ت ٣٧٠٠٠٤

شاليه "رمال" ٣٩ م.م. تجهيزاته كاملة مع موقف. ت ٤٨٢٥٦٦

خلو محل بابان مع متخت وموقف وتلفون ٣٠٠ م² ومستودع مستقل تحت المحل يصلح لبنك كونتوار صالة عرض. الاوتوستراد مركز البنوك ٨٩٤٧٢٤

شقة دولوكس ٢١١ م² زوق مكايل منظر خلاب + موقف سيارة سعر ٣٩٠٠ ل.ل./م². ت ٤٥٤٨١٣

٤ نوم صالون سفرة مع زوائد. زوق مكايل جهة البحر ٩٣٤٥٦٤ ب.ظ.

نشتري ارضا من ٤٠٠ م² الى ٧٠٠ م² في الفنار عين سعادة او بيت مري بسعر مغر. ت ٨٩٦٦٧٢

صالة طابق سفلي اول وسفلي ثان منطقة الملعب البلدي ٧٠٠ م.م. يصلح لسوبر ماركت او غيره مكيف + مولد ١٧٥ K.V.A وغرفة فريزر ٣٠٧٤١٢ – ٣١٥٠٩٦

شقة في الغبنة ١٩٠ م.م. ٣ غرف نوم السعر مغر. ت ٣٤٦١٤٦

شقة سوبر دولكس كفرحباب غزير مطلة على البحر والجبل الطابق الرابع. ٣ نوم صالونان غرفة طعام ٣ حمامات مطبخ حديث شوفاج مياه ساخنة مستقلة موقف سيارة مولد عام للكهرباء انترفون مع كاميرا بئر ماء ارتوازية مساحة ٢٤٥ م.م. سعر مدروس. الاتصال من ٨ صباحا الى ٥ مساء ٨٩١٩١٥ – ٨٩٤٦٨٨ ومن ٥ مساء الى ٩ مساء ٩١٨٤٨٥

مكتب مار الياس ط (١) ٤ غرف مع توابعها فرش فخم مكيف. التلفون ٣٠٧٤١٢ – ٣١٥٠٩٦

محل اوتوستراد جونية ٨٠ م². التلفون ٩٣٧٦٢٤/٥

للبيع ارض في عرمون ١٠١٢ م.م. موقع ممتاز مع رخصة بناء جاهزة لخمسة طوابق، عشر شقق. التلفون ٨٠٩٠٩١ – ٨٠٩٠٨٥

مستودع ٣٥٠ م² تقريبا الاشرفية جنينة اليسوعية. الهاتف ٣٢٩٢٨٤

للبيع خلو مكتب تجارة عامة مفروش كورنيش المزرعة. التلفون ٣١٥٦٢٨ – ٣١٩٦٨٨

شقة جديدة ٣ نوم وصالون الاشرفية مار ميخائيل ٢٨٥ الفاً نقداً ٢٦٣٠٣٩

للبيع قطعة ارض (١٠٠٠/٠٠٠ م.م.) مليون متر مربع للزراعة في منطقة عكار (الشمال). الاتصال بشركة ناتركو كورنيش المزرعة. التلفون ٣٠٢٧٣٠ – ٣١١٤٥٢

ارض ١٧٨٠٠ م.م. كفرتبيان سعر المتر ١٠٠ ل.ل. بلا وسطاء ٩٣٢٧٤٧ (٠٩)

شقة ٨٧ م.م. شانفيل ٢٧٠ الفا + ٥٠ م. سطيحة ٣٢٤٩٢٤

شاليه دوبلكس سنتر امواج – جونيه. ت ٩١٥٥٣٠ المقسم ٢٥٠ او ٤٨١٣٧٧

محل لمعمل خفيف ومستودع امتار بحسب الطلب. البوار ٩١٨٧٣٧

مستودعان ٥٥٠ م.م. و ٧٤٠ م.م. ادونيس سعر مغر ٤٩٥٠٠٨ – ٤٩٥٥٥٨

App. roof genre duplex. 230 m² salon Louis 15 Piano rare C. Bechstein à Jbeil. 942242

للبيع خلو محل ٥ ابواب (كورنر) مساحة ١٠٠ م.م. تقريبا مع ديكور وتلفون وتكييف في كورنيش المزرعة يصلح لكل الاعمال التجارية والسياحية والنوفوتيه ٣٠٢٧٣٠ – ٣١١٤٥٢

ارض مرخصة لمحطة بنزين ومفرغة ١٢٥٢ م² شامات جبيل ٥٣٠ الف ليرة ٢٦٢١٩٠ – ٢٦٣٦٥٠

طابق ثامن ٢٥٥ م.م. سن الفيل الدكوانة مناظر خلابة. مليون و١٠٠ الف ليرة ل ٨٩٥٢٧٩

Chalet à vendre ST paul Mr Nammour 411976

مطلوب

مطلوب بيت كبير طابق أول أو أرضي ايجار + خلو في المنطقة الغربية. التلفون ٨١٣١٤٩

للايجار

للايجار كفرحباب فوق الكازينو شقة جديدة مفروشة ٣ نوم مع هاتف وموقف طابق ثالث. التلفون ٤١٢١٠٤ من ٨ – ٢

للاستثمار سناك كامل التجهيز. شوران ٨٠٩٠٨٥ – ٨٠٩٠٩١

سيارات

للبيع

بليموث صغيرة رقمها ٤ اعداد م٧٥ سعر ٣٥ الفا ٣٢١٧٥٥

فيات ريتمو 65/SL – ٨١ وكامارو ٧٥ مع زوائد ٨١٣١٤٩

للبيع داتسون Silvia كوبيه ٨١ ممتازة ٨٠٠٠٠ ل.ل. الاتصال ٣١٠١٦٦

B.M.W 728 المانية مجمركة ٨٢٠٠٠ ل.ل. موديل ٧٩ كل الزوائد ٣١٥٣٠٤

RS GTL 1978 Vw 1302 L.S aut. 72. J beil 942242

مفروشات

فرش بيت فخم جديد حرج ثابت ٤٨١٩٦٤ – ٤٨٢٦٦٨

مفقود

فقد في ١٢ نيسان ١٩٨٦ جواز سفر لعبد مرتضى عز الدين رقمه ٦٥١٦٦٣ 651663 في مطار فرانكفورت (المانيا الغربية).

اعلانات رسمية

تصويب

صدر في "نهار" ١٩٨٦/٤/١٩ اعلان عن محكمة الاجور في بعبدا بالدعوى الرقم ٨٥/١٧: تبليغ الى السيد انطوان برجي والصحيح انطوان سرجي. فاقتضى التصحيح.

اعلان

النظام الداخلي لموظفي بلدية عمشيت

تعلن بلدية عمشيت اجراء مباراة لتعيين جاب (عدد واحد). وقد تعين موعد اجراء المباراة نهار الجمعة ١٦ ايار سنة ١٩٨٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا في مركز دار البلدية. تقبل طلبات الاشتراك في المباراة الى غاية نهار الجمعة الواقع فيه ٩ ايار سنة ١٩٨٦ الساعة الحادية عشرة ظهرا. يمكن الاطلاع على الشروط والمستندات الواجب تأمينها يوميا في دار البلدية اثناء الدوام الرسمي.

رئيس بلدية عمشيت
المحامي فوزي كرم

طلب نشر

محكمة النبطية الشرعية

نفيدكم بانه جرى تسجيل دعوى اثبات بنوة على المدعى عليه محمود موسى مرزوق المجهول الاقامة من المدعية منى احمد حسن جابر وسجلت في تاريخ ١٩٨٦/٤/١٧ بالرقم ٩٠ وحددت جلسة لها وذلك نهار الثلثاء الواقع فيه ٦ ايار ١٩٨٦.

وقبول الاحترام
عن القاضي
مصطفى غدار

اعلان قضائي

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان المستدعى بوجهه نقولا سابا من المحيدثة والمجهول المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من البير مرشد ماضي بالرقم ٨٥/٣٣٦٧ بقسمة العقارين الرقم ٧١ و١٤٧ المحيدثة وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة. التكليف ٤٠٦

رئيس القلم
٨٦/٤/٧

اعلان قضائي

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان المستدعى بوجههما ادوار باسيلا ماضي ونقولا سابا من المحيدثة المجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من البير مرشد ماضي بالرقم ٨٥/٣٣٦٨ بقسمة العقار الرقم ٧٣ المحيدثة وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة. التكليف ٤٠٧

رئيس القلم
عبد خليل
٨٦/٤/٧

اعلان قضائي

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان المستدعى بوجههما ملحم وانيسة ضاهر منصور الخوري الجلخ لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من لوسيا يوسف الجلخ بالرقم ٨٦/٣٣٤٠ بقسمة العقار الرقم ١٨٧ ساقية المسك بحرصاف وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة. التكليف ٤٠٨.

رئيس القلم
عبد خليل
٨٦/٤/١٠

اعلان قضائي

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان المستدعى بوجههم روز امين نجم مخيبر وانيبل واميال وجيمس مخيبر ولوريس عطاالله والبزابيت برغان لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من لور الصيفي ومتري وحنانة ابي ناضر بالرقم ٨٥/٣٠٨٨ بقسمة العقارات الرقم ٤٧٢ و٤٧٤ و٣٥٥ و٣٧٥ و٣٧٦ عين سعادة والعقارات الرقم ١٠٦١ و٢٢٤ و١١٠٣ بيت مري وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة. التكليف ٤٠٩

رئيس القلم
عبد خليل
٨٦/٤/١٠

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان بدعوى القسمة من المدعي سمير طانيوس زياده بالرقم ٨٤/٢٠٤٢ ضد ورثة جرجس مناسا عون وهم: يوسف وتوفيق وفريد وحنا ومريم ونسيم جرجس عون من زيتون فتوح كسروان المجهولي المقام. صدر قرار رقمه ٧٨ تاريخ ٩٨٦/٣/٢٥ يقضي بقسمة العقار الرقم ٣٠٨ زيتون بين المالكين بحيث يخرج بنصيب المدعي القسم "١" ويخرج بنصيب المدعى عليهم مجتمعين القسمان "٢" و"٣" ويعتبر القسم "٤" طريقا خاصا والقسم "٥" طريقا عاما وذلك وفقا للخريطة الموقعة من هيئة المحكمة تحت عبارة كي لا يبدل. التكليف ٤١٠

رئيس القلم
عبد خليل
٨٦/٤/٨

اعلان

صادر عن لجنة تقسيط ديون التجار في بيروت

في تاريخ ٨٥/٣/٢٩ صدر قرار عن اللجنة قضى بقبول طلب تقسيط ديون شركة لوفوتيه الشمس يوسف ومحمد صبرا في الشكل وانتدبت القاضي الاستاذ هادي عيد لاجراء التحقيقات اللازمة. فعلى الدائنين تقديم ملاحظاتهم الخطية الى قلم اللجنة في قصر العدل عن الديون ووضع المدين والضمانات المقدمة من قبله وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ آخر نشرة. التكليف ٤١٥

رئيس القلم
عبد الرحمن نصرالدين

اعلان

صادر عن لجنة تقسيط ديون التجار في بيروت

في تاريخ ١٩٨٥/١٢/٥ وضع حضرة القاضي المنتدب في طلب تقسيط الدين المقدم من شركة التجارة العامة جتكو ش.م.ل. تقريرا. وعملا بالمادتين ١١ و١٢ من قانون ٨١/٨ تم نشر هذا الاعلان. التكليف ٤١٦

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

عن لجنة تقسيط ديون التجار في بيروت

في تاريخ ١٩٨٤/٢/١ صدر قرار عن اللجنة قضى بقبول طلب تقسيط ديون مؤسسة "ايز" في شخص مالكها الحالي السيد ادمون سعيد عازوري في الشكل وانتداب القاضي هادي عيد لاجراء التحقيقات اللازمة. فعلى الدائنين تقديم ملاحظاتهم الخطية الى قلم اللجنة في قصر العدل حول الديون ووضع المدينة والضمانات المقدمة منها وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ آخر نشرة. التكليف ٤١٧

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

صادر عن لجنة تقسيط ديون التجار في بيروت

في تاريخ ١٩٨٥/٤/٢٤ وضع حضرة القاضي المنتدب في طلب تقسيط الدين المقدم من محمد ابرهيم طه تقريرا، وعملا بالمادتين ١١ و١٢ من قانون ٨١/٨ تم نشر هذا الاعلان. التكليف ٤١٨

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

صادر عن لجنة تقسيط ديون التجار في بيروت.

في تاريخ ١٩٨٥/٢/٢٠ وضع حضرة القاضي المنتدب في طلب تقسيط الدين المقدم من هنري سعيد عبودي تقريرا. وعملا بالمادتين ١١ و١٢ من قانون ٨١/٨ تم نشر هذا الاعلان. التكليف ٤١٩

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

صادر عن لجنة تقسيط الديون في بيروت
الهيئة الاولى

في تاريخ ٨٥/٢/١٨ صدر قرار عن اللجنة قضى بتقسيط دين محمد نديم دباغ – المتوجب في ذمته لبنك لبنان والمهجر. على طالب التقسيط والدائنين الاطلاع على مضمون هذا القرار في قلم اللجنة في قصر العدل – بيروت خلال المهلة القانونية واجراء المقتضى القانوني. التكليف ٤٢٠

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

صادر عن لجنة تقسيط ديون التجار في بيروت
الهيئة الاولى

في تاريخ ٨٥/١/٢١ صدر تقرير عن القاضي المنتدب الرئيس روبير فرحات في طلب تقسيط ديون محمد حلمي الجبلي. وعملا بالمادة ١٢ من قانون ٨١/٨ يدعى الدائنون وطالب التقسيط للاطلاع في قلم اللجنة على التقرير وابداء ملاحظاتهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ آخر نشرة. التكليف ٤٢١

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

يجري في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني اعادة استقصاء اسعار لعقد اتفاق رضائي لشراء سيارات اطفاء، اسعاف، في مبنى مديرية الدفاع المدني الكائنة في عين الرمانة – بناية بيضا – الطابق السابع – لجنة استقصاء الاسعار. وذلك يوم الخميس الواقع فيه ١٩٨٦/٤/٢٤، الساعة العاشرة. على الراغبين في الاشتراك في هذا الاستقصاء تسلم دفاتر الشروط والمواصفات الفنية العائدة الى هذا الاستقصاء مع الظرف الموحد، وذلك يومياً ضمن اوقات الدوام الرسمي في مبنى مديرية الدفاع المدني – بناية بيضا – مكتب رئيس الديوان – الطابق الخامس وفي وزارة الداخلية – مركز السرايا – مكتب المعاون محمود المصري. تقدم العروض بواسطة البريد المضمون او يدا بيد الى لجنة استقصاء الاسعار في مبنى مديرية الدفاع المدني – الطابق السابع – قلم البريد. تقبل العروض حتى آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء فض العروض الساعة الثانية عشرة ظهراً. وكل عرض يصل بعد هذا التاريخ يرفض. يستحسن تقديم العروض قبل ثلاثة ايام من تاريخ الاستقصاء تحسباً لأي تأخير طارىء. التكليف ٤٢٢

بيروت في ١٩٨٦/٤/١٤
وزير الداخلية بالوكالة
الامضاء
جوزف سكاف

اعلان

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم تجهيزات لمختبرات كلية الهندسة – الفرع الاول في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٥ ايار ١٩٨٦ وذلك في بناية الادارة المركزية الجديدة المتحف العسكري سابقا شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. يمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لدى رئاسة دائرة امانة سر كلية الهندسة – الفرع الاول في الجامعة اللبنانية طرابلس شارع الارز مبنى اسطة ودابة – مكتب السيد احمد كبارة وذلك اثناء الدوام الرسمي. تقدم العروض الى لجنة المناقصات في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والضمانة وغيرهما من الاوراق التي يتطلب دفتر الشروط ضمها اليه، ويتضمن الغلاف الثاني بيانا بالاسعار ويذكر على كل غلاف محتوياته وموضوع المناقصة والتاريخ المعين لاجرائها. يوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية قلم الرئاسة – بناية الادارة المركزية الجديدة – المتحف العسكري سابقا شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني ويكتب عليه اسم المناقصة وتاريخها فقط دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العرض. ويسلم باليد الى اللجنة المذكورة على ان يصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة. التكليف ٤٢٣

بيروت في ١٤ نيسان ١٩٨٦
رئيس الجامعة اللبنانية
جورج طعمه

اعلان مناقصة عمومية لتلزيم لوازم مكتبية لسنة ١٩٨٦

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت – شارع بغداد كورنيش المزرعة – في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٨٦/٥/٨ مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم لوازم مكتبية. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق في المركز الرئيسي ومركز الاشرفية. تقدم العروض في ملف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية في مقابل ايصال برقم وصول العرض وتاريخه على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة. يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، او يصل بعد المدة المحددة. التكليف ٤٢٤

بيروت في ١٥ نيسان ١٩٨٦
المدير العام
ابرهيم حمدان

اعلان مناقصة

في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٨٦/٦/٢٥ تجري مصلحة مياه بيروت – شارع سامي الصلح – ملك شحراوي – مناقصة عمومية لتقديم عدادات للمياه

قيمة الضمان الموقت:
الجزء الاول: /٥٠٠٠٠/ ل.ل.
الجزء الثاني: /١٠٠٠٠/ ل.ل.
الجزء الثالث: /٧٠٠٠/ ل.ل.
الجزء الرابع: /٤٠٠٠/ ل.ل.
الجزء الخامس: /١٠٠٠/ ل.ل.
الجزء السادس: /١٥٠٠/ ل.ل.

اضافة الى الشروط والمستندات المطلوبة في دفتري الشروط الخاص والعام يقتضي تقديم براءة ذمة مالية من محتسبية القضاء نافذة المفعول الى غاية تاريخ اجراء المناقصة. علما انه يمكن الحصول على هذين الدفترين من دائرة القضايا والمناقصات في مقابل دفع مبلغ /٥٠٠/ ل.ل. الى صندوق المصلحة. تقدم العروض باليد الى قلم المصلحة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لفضها. التكليف ٤٢٦

المدير العام
المهندس لوسيان مبيض

مئوية في تونس

الشدياق، البستاني، دوزي ٣ معجميين أدركوا اللغة والخارج

— ١ —

تنظم جمعية المعجمية العربية في تونس مع كلية الآداب والعلوم الانسانية في تونس وجامعات هولندا ندوة علمية حول مئوية ثلاثة من المعجميين، هم: احمد فارس الشدياق، وبطرس البستاني، والمستشرق الهولندي رينهارت دوزي، ايام ١٥ و١٦ و١٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٦، في كلية الاداب والعلوم الانسانية، تونس.

●

ادرك المعجميون الثلاثة: احمد فارس الشدياق، ورينهارت دوزي، وبطرس البستاني، مقولة، لما تزل في شكلها ومضمونها، سائدة لدى المعجميين عموما، مفادها: ان الموقف الحضاري من العالم المحيط يتحدد بالمعجم اللغوي، وكل تغير في هذا المعجم يمثل تغيرا في الادراك للعالم الخارجي.

وسجل عمل كل واحد من الثلاثة، على حدة، مؤشرا فاعلا في اتجاه تطوير المعجم العربي، تبدى في محاولة تطبيقية، قرنت التقميش الاتباعي (او الكلامي) بالوضع الاجتماعي، وجسدت الوظيفية ترتيبا يسيرا، وتهذيبا عصريا، وتنقيحا جادا.

اما مدى ابعاد المحاولة، فهو ما سنتناوله في الدراسة الآتية:

● اولا - الشدياق:

وضع احمد فارس الشدياق (●) معجمه "سر الليال في القلب والابدال" (١٢٨٤ هـ/١٨٦٧ م) تطبيقا عمليا لنظرية لغوية في نشوء الكلم، كان آمن بها، وارتضاها للعربية اساسا. وهي نظرية الجذر الثنائي التي تقول بأن اصل الكلمات في العربية حرفان فقط، ثم يتفرع عند كل اصل، او مقلوبة، مواد اخرى، ولكنها جميعا تشترك في … عام، هو ما يعتبر اصلا لكل …. ووفق هذا يرى الشدياق ان … اني الالفاظ منوط بالحرفين … اعتبار ما بعدهما، فكل … ا يدكت بحرفين من حروف … ت مختصة بمعنى واحد يرد … ا، ولا يشاركها فيه غيرها … بغير هذين الحرفين. وربما … ا مجانسة الحرفين في بعض … رفين في غيرها. وبالجملة، لا … رف الثالث فيما يليه يامر … لا.

… العمل في هذا المعجم، رد كل … سله، وضم المباني المتفرقة، … عاني المادة نسقا يبين سر … علاقتها ومناسبتها.

… ذلك في معجم "سر … جلي، فنرى، ان: فتأ وفتح … ر وفتش وفتغ وفتق وفتك … ن ثم الفتى...، وما يشاركها … ظها مأخوذة من موضع واحد، … وهي متواطئة على معناها … اصل معناها في الفاء والتاء … الدق او الكسر بالاصابع، … تح لان كل ما انكسر انفتح. … كذلك، ان: آب وأبا وابت … وابح وابد وابر وابز وابس … ص وابض وابط وابق وابك … وابى، وما يشاركها في … ها مأخوذة من موضع واحد، … وهي متواطئة على معناها … واصل معناها جميعا في … باء. اما ما يليهما فلا عبرة … دلالة على المعنى.

… شدياق، يرى كما رأى من … فارس في "المجمل" … س اللغة" ان المادة الواحدة … معنيين اصليين، لا معنى … د يكون لها اكثر من ذلك. … مثلا، يرى لها معنيين … احدهما ضد الكسر، وهو يرجع …) النخلة اذا لقحها. والثاني … جبار على الشيء، يرجع الى …) اي غلب. ومع ما احتملته … ر) من معنيين، فانها تبقى … المضاعف الثنائي (جب)، … ذا الاصل - عند الشدياق - … ت (جب) بمعنى القطع. وما انتقال معنى القطع الى التلقيح، ثم الى جبر العظم "الا سر من اسرار اللغة العربية".

يضاف الى تلك الغاية من عمله المعجمي، مقصد آخر، اشار اليه الشدياق نفسه، وهو استدراك ما فات صاحب القاموس المحيط (الفيروز آبادي) من لفظ او مثل او ايضاح عبارة او نسق مادة، وضبط ما ذكره صاحب القاموس في غير محله المخصوص به، وذكر ما لم يذكره مطلقا، الى ما هنالك من تنبيهات اخرى، كان قد اوردها الشدياق في "الجاسوس على القاموس" انتقادا للفيروز آبادي، وبعض الائمة ممن صنف مواد اللغة.

منهج الشدياق في معجم "سر الليال في القلب والابدال":

١ - التزم الشدياق نظرية المضاعف الثنائي اساسا. وقد سوغ ذلك اعتقاده:

- ان معظم اللغة ماخوذة من حكاية صوت او حكاية صفة، وان حكاية الصوت انما تأتي من المضاعف، نحو: دبّ ودف ودق...الخ.

- ان اللغة كغيرها من الصنائع والموضوعات البشرية، لا يحدث شيء منها تاما كاملا من اول وهلة، ولكن على التدريج. فالاحرى اذن ان نقول ان الفعل السالم جاء آخر الافعال. اما الاجوف فانه غالبا يأتي عقب المضاعف، كـ طب وطاب وضر وضار. واما الناقص فانه صدى غيره من الافعال، نحو: همر وهمى ورجب ورجا ومحق ومحا الخ.

- ان حكم ترتيب المزيد على المضاعف لا يكاد يتخلف، فقلما ترى في المضاعف معنى الا ورأيت في مزيده مثله، او ما يقاربه، نحو: سل وسلب وكد وكدح الخ.

- ان زيادة حرف على المضاعف اليق بحكمة الواضع في التفنن من نقصه، اذ لو جعلت السالم اصلا للزم عنه العدول من الكمال الى النقصان. والاختصار في الافعال ليس من مذهب العرب، كما يدل على ذلك الافعال المزيدة.

- اذا نجد افعالا مجهولة الاصل، واصلها من المضاعف معلوم، وذلك نحو امتخر العظم اي استخرج مخه، فهو ولا بد ان يكون من امتخ، اذ لم يجيء المخر بمعنى المخ، وقس عليه تمخى العظم بمعنى تمخخه.

٢ - اعتمد الترتيب الذي يساعده في تبيان المعنى الاصيل، ويكشف له اسرار الوضع وخصائص اللغة. وهذا الترتيب يقوم اولا على قائمة الالف باء، بحسب الترتيب المشرقي لها. ثم نراه يعدل في نسقها اذ رفع حروف الحلق (ح خ ع غ هـ) من مواقعها في النسق، ووضعها عقب حرف الهمزة مباشرة "جعلت اول الكتاب مبدوءا بأب ثم اردفته بحب وخب وعب وغب وهب ومقلوباتها لكونها جميعا حروف حلق، ثم رجعت الى تب" الخ.

وعلى هذا، انتظم ترتيب حروف المعجم عند الشدياق، كما يأتي [أ (ح خ ع غ هـ)] ب ت ث ج - - د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ - - ف ق ك ل م ن - و ي.

٣ - وهو، من ثم، يخضع انتظام المادة الى ترتيبين متواليين:

- الاول: انه يجعل المادة، في حرفها الاول تنتظم حروف الحلق، وهي مرحلة المجانسة. فالهمزة في أب اولا، ثم يجانس أب حب ثم خب ثم يجانس خب عب، ثم جانس عب غب، ثم جانس غب هب.

- الثاني: انه ينتقل الى المرحلة الثانية، فيرجع الى (بب) ثم تنتظم الباء مع ما يليها، اي بب ثم تب ثم ثب فجب فدب... الخ.

٤ - كما انه اتبع نظام القلب للمفردات، فذكر مثلا حب ومقلوبها بح في موضع واحد، ثم مقلوب خب بخ، ومقلوب عب بع. الخ.

٥ - وهو عند ترتيبه لهذه الكلمات جميعا، تجد انه قد رتبها بالنظر الى اواخرها، اي بحسب نظام القافية، فان الباء في (حب)، مثلا، سابقة على الحاء في (بح)، والبحث عن (بر) مثلا، يكون في رب، وعن حل في لج، وعن بد في دب، وعن بس في سب. الخ. فاذا اردنا ان نعرف اين موضع الثلاثي (كتب)، فعلينا ان نعرف ان اصل مادتها (ك ت)، ومن حيث ان (ت) مقدمة في قائمته على (ك) نتوقع ان نجد الاصل (ت ك) الذي يندرج تحت مقلوبة (ك ت) في فصل التاء. والتزام الشدياق قلب الافعال ادى به الى قطع البعض منها عن سلسلة نسقها. مثال ذلك انه اورد بح في قلب حب، وكان الاصل ان يكون بعد أح. ولكن هذا ما اقتضاه نظام الترتيب الذي اختاره.

٦ - ان المؤلف اعقب المضاعف بالاجوف الواوي واليائي، ثم بالمهموز. فاذا لم يكن مضاعف ذكر الاجوف، واذا لم يكن الاجوف ذكر المهموز.

٧ - انه اتبع صاحب القاموس المحيط في اشاراته، فالعين (ع) اشارة الى موضع، والدال (د) الى بلد، والهاء (هـ) الى بلدة، والميم (م) الى معروف، والجيم (ج) الى الجمع، و(جج) الى جمع الجمع.

٨ - واذا ذكر المصدر مطلقا او الماضي بدون الآتي فالعقل على مثال كتب. واذا ذكر الآتي بلا تقييد فهو على مثال ضرب، واذا ذكر لفظا دون تقييد لحركة اوله فهو مفتوح.

٩ - خالف صاحب القاموس المحيط في انه لم يذكر من اسماء الاعلام والمدن والبقاع الا ما ندر، لانه لا يحسب ذلك "من مواد اللغة"، والاولى - في رأيه - "ذكر ذلك في كتاب مخصوص. ولو سلم بلزومه لتعين علي ذكر المشاهير من الاعلام الذين عاشوا بعد صاحب القاموس، واني يتأتى لي ذلك".

١٠ - كذلك لم ينقل من شواهد الجوهري "الا ما كان غريبا في بابه. فان الناقل الصدوق يصدق بغير شاهد".

١١ - اما خواص الاشياء ومضارها ومنافعها "مما حرص عليه صاحب القاموس كل الحرص فكل يعلم ان موضوعها كتب الطب، لا كتب اللغة، ولذا لم التفت اليها".

- يبدو مما تقدم، ان الاساس الصوتي مرتكز العمل في معجم الشدياق. ومن ثم، هو الذي سوغ له ان يجعل المضاعف الثنائي قاعدة تنتظم مواد "سر الليال...".

- ومما لا ريب فيه، ان هذا المنهج ييسر لنا الوصول الى المعنى، ولا يدفعنا تاليا الى البحث عن اصل المادة في المزيد، وفي المعرّب او الاعجمي.

- غير ان الشدياق في هذا الترتيب القائم على المضاعف الثنائي، يكون قد ركز على جانب تاريخ المفردات اللغوية، لا على مرحلتها الاخيرة، عندما استقرت في الثلاثي.

وهو ما جعل الشدياق امام صعوبات جمة في تحليل مادة الرباعي والخماسي، وهو ما دفعه - بالفعل - الى الكثير من التمحل والافتراض.

والشدياق في هذا الصدد، ليس مبتدعا، بل سبقه الى تلمس هذه الطريقة العلامة احمد بن فارس في معجميه "مجمل اللغة" و"مقاييس اللغة"، اذ رمى ابن فارس الى كشف الستار عن المعنى الاصلي المشترك في جميع صيغ المادة، وكان سمى هذه المعاني الاصول والمقاييس.

- لكن، يبقى للشدياق ما انفرد به بطريقة ترتيب الالف باء، وفي جعل حروف الحلق في مجموعة واحدة، يحكمها التجانس فيما بين حروفها. وقد يكون هذا التنبيه من الشدياق خطوة الى دراسة الابدال في نطاق صوتي مقيد، هو - تاليا - اقرب الى واقع المنهج الصوتي.

- وتبقى محاولة الشدياق، في مجملها الكلي، رهينة البحث في نظرية الجذر الثنائي، وفلسفة مولد اللغة، وهو ما قد تكشف الدراسات المستقبلية شيئا من غموضه.

●

جهود الشدياق في النقد المعجمي:

قدم الشدياق مجموعة آراء جريئة في انتقاد جمود معاجم التراث بشكل مباشر، وكان قد ادرجها بشكل منظم في كتابه الضخم "الجاسوس على القاموس" (١٨٨١ م). حدد في نقده لمعجم القاموس المحيط للفيروز آبادي، مشاكل المعجم عامة، ومنها جموده.

وراى "ان الاقدمين قد الفوا لعصورهم، وجروا في كتب اللغة على ما كانت تقضي به اصولهم اللغوية في ذلك الحين، فقد صنفوا ونفعوا وافادوا، غير انهم الفوا كتبهم على حسب افهامهم واذهانهم، وافهام اهل زمانهم، فاختصروا واوجزوا، واشاروا ورمزوا، وانه لا عيب عليهم في ذلك".

ويبقى هذا الاحساس، رائد العمل في كل فصول "الجاسوس..."، فهو ينتقد بقاء المعجم على نهج ما كان عليه، داعيا الى التأليف المستحدث، الذي يهتم بالاصول اللغوية التي فرضتها الحياة، وما اعقب ذلك من تجديد وتطور لافتين، لا امل في ايجادهما، او ايجاد دلالاتهما في الحياة اللغوية القديمة. وكان يرى العيب كله في ان نقف نحن حيث وقفوا، وان لا نصدر نحن في عمل المعاجم عن فكرة جديدة تتفق وما في الحياة اللغوية من حركة ومن نمو وتجديد.

فدعوته الى وضع منهج جديد للعمل المعجمي، جريئة، ايمانا منه بانفتاح اللغة العربية على غيرها من اللغات، وتقرير حقها في التطور، حيث لا يمكن للغة من اللغات ان تعيش وحدها - كالامة - من غير ان تختلط بامة اخرى، وانه من هذا الاختلاط تدخل الفاظ امة في الفاظ امة ثانية. مما يفهم منه ان الشدياق يقرر حق المحدثين في الوضع، شريطة ان يراعى فيه اللزوم والضرورة وتهذيب اللغة. يقول في هذا الصدد: "ولو ان العرب الاولين شاهدوا البواخر وسكك الحديد، او اسلاك التلغراف والغاز، ونحو ذلك مما اخترعه الافرنج لوضعوا له اسماء خاصة".

وهنا يختلف الشدياق مع من عاصره من اللغويين اللبنانيين، في معنى "الجديد"، وتاليا في طريقة رفد العجم لتخليصه من جموده. فالشدياق لا يكتفي باضافة مجموعة الفاظ الى معجم كما فعل البستاني والشرتوني، بل كان يرى ان فك المعجم من عقال قصوره انما يكون في تحريره من الخلل الذي اصابه. فالجمود كامن فيما اصاب القاموس من اضطراب اللغويين في تحديد الهدف، وعدم تعرفهم على المقاصد التي من اجلها الفوا كتبهم.

وينكر الشدياق مجموعة نقود استهدفت ترتيب المعجم القديم، كاشفة ما فيه من سوء وعيوب، تزري به، ولا تمكنه من التداول في عصر اخذ ابناؤه يقبلون على معاجم الغرب ويحاكون طرائقهم في الترتيب وبناء الشكل.

ومن يتتبع هذه النقود في كتاب "الجاسوس على القاموس" يجدها منشعبة الى شعبتين اثنتين:

الاولى: تتناول ترتيب المواد في المعجم العربي القديم.

وقد وقف في بحثه للترتيب على رصد الطرق المتداولة في المعجمات القديمة اولا، ليتسنى له نقد عيوب كل منها على حدة، مبينا من ثم ان ترتيب المواد في هذه الكتب يجيء متكئا على الحروف. واذا كان اللغويون يختلفون فيما بينهم في عدد الحروف، وفي ترتيبها، فقد اختلفت المواد في ترتيبها بالنسبة الى الكتب المختلفة. كما اختلف هذا الترتيب لسبب اخر هو ان من اللغويين من يكتفي بجمع المواد التي على حرف واحد، في موطن واحد. ومنهم من ينظر الى اوائل المواد واواخرها. ومنهم من كان يكتفي بالاوائل من المواد.

هذه الطرائق الثلاث في الترتيب، فسرها الشدياق على ضوء نظرية محددة آمن بها، منتقدا في سبيلها طرق القدامى في الترتيب. وكان قد ارتضى لعمله في الترتيب نظرية "المضاعف الثنائي".

والثانية: تتناول ترتيب المشتقات في المادة الواحدة.

وهو يعتقد ان ما اصاب معاجم اللغة من خلل واضطراب وقصور، مرده الى البلادة والفتور العلمي، حيث ايثار التقليد على الاجتهاد سنة البحث والتأليف.

ويعجب الشدياق - اشد العجب - "من ان احدا من المصنفين وكتاب الشروح والحواشي لم يتنبه لهذا الخلل اللغوي الناتج عن خلط الافعال ومشتقاتها".

هذه النظرة لجانبي المسألة، تنم بحس نقدي، وقراءة واعية لما جاء في كتب اللغة، وستجعل الاساس التاريخي قوامها، وهو ما وفر للشدياق مجال تحليل الكثير من الظواهر اللغوية والاجتماعية المتعلقة بمسألة الترتيب.

الدكتور رياض قاسم

(● استاذ اللغويات، الجامعة اللبنانية، الفرع الرابع). (● يتبع جزء ثان)

(●) احمد فارس الشدياق (١٨٠٤ - ١٨٨٧ م):

هو (احمد) فارس بن يوسف الشدياق. ولد في عشقوت. تعلم الآداب العربية والسريانية في مدرسة عين ورقة. وبعد ذلك سافر الى مصر، فكتب في جريدة "الوقائع المصرية"، واكب على اتقان اللغة العربية حتى صار علما من اعلامها في القرن التاسع عشر.

دعاه المرسلون الاميركان (١٩٣٤) الى جزيرة مالطة، حيث عهدوا اليه ادارة مطبعتهم وتصحيح مطبوعاتهم، فاقام عندهم ١٤ سنة، وعلم في مدارسهم. وكتب في هذه المرحلة من اقامته في مالطة كتابا مهما في العادات والتقاليد والمقارنة، ووصف طبائع الناس هناك، مع اشارات دقيقة الى ما بين لغة مالطة واللغة العربية من علائق النسب ووجوه الاختلاف، ذاك هو كتابه: "الواسطة في معرفة احوال مالطة".

ثم جال مدة عشر في اوروبا، وعرّب حينئذ "ترجمة التوراة"، ووضع في هذه الفترة كتابه "كشف المخبا عن فنون اوروبا" مضمنا اياه خواطر في الرحلات، وملاحظات لغوية دقيقة.

وبعد ذلك دعاه باي تونس الى الاقامة عنده، وهناك اتبع الدين الاسلامي، وصار يعرف بالشيخ احمد فارس الشدياق.

وفي العام ١٨٥٧ رحل الى الاستانة، وانشأ جريدة "الجوائب" (١٨٦٠). ويهمته برزت من مطبعة "الجوائب" كتب شتى قديمة في التاريخ والشعر والادب والفقه، استخرجها من مكتبات الاستانة وغيرها.

امتاز بسعة معارفه، ومضاء عزيمته في احياء اللغة العربية، وتعمقه في اللغة واسرارها. ولم يفتر عن معاناة العلوم والمطالعة والترجمة والتأليف حتى ضعف بصره، واثقلت الشيخوخة كاهله. فاوقف الجريدة، ورحل الى مصر (١٨٨٥)، ثم ما لبث ان عاد الى القسطنطينية، ولم يفارقها حتى وفاته في ٢٠ ايلول ١٨٨٧ م.

من ابرز آثاره المطبوعة:

١ - "الجاسوس على القاموس". وهو كتاب انتقادي، يبين فيه مشاكل المعاجم القديمة وخاصة "القاموس المحيط" للفيروز آبادي.

٢ - "سر الليال في القلب والابدال". وهو معجم لغوي يقوم على نظرية الجذر الثنائي. (صدر جزء واحد فقط).

٣ - "الساق على الساق". وهو كتاب في السيرة الذاتية والادب النقدي الساخر، يتخلله ملاحظات لغوية مهمة.

٤ - "كشف المخبا عن فنون اوروبا". وهو كتاب في ادب الرحلات، وفيه ملاحظات لغوية دقيقة.

٥ - "الواسطة في معرفة احوال مالطة". وهو كتاب في وصف جزيرة مالطة واهلها، وفيه ملاحظات لغوية نافعة.

٦ - "غنية الطالب ومنية الراغب". وهو كتاب مدرسي في الصرف والنحو.

ابرهيم بيضون

من الدكتور ابرهيم بيضون عن دار اقرأ في بيروت كتابه: "من الحاضرة الى الدولة في الاسلام الاول"، طبعة اولى ١٩٨٦، في ١٥٠ صفحة من القطع الكبير. والمؤلف استاذ التاريخ الاسلامي في الجامعة اللبنانية، استاذ في قسم الدراسات العليا في جامعة القديس يوسف، امين سر اتحاد الكتاب اللبنانيين، عضو الهيئة الادارية في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، عضو هيئة التحرير في مجلتي "دراسات" و"ابحاث" (الجامعة اللبنانية)، شارك في مؤتمرات وندوات علمية واكاديمية في لبنان وسوريا والاردن والمغرب.

والاهداء: "الى المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الذي لي شرف العضوية فيه هذا المنبر الوطني الصامد، والى امينه العام الذي يحمله في الضلوع وبين ضربات القلب الاديب والمناضل والخلاق، حبيب صادق، والى الزملاء في هيئته الادارية، والى كل المساهمين بالعطاء والوقت، لتبقى هذه المؤسسة منبرا ساطعا للثقافة الوطنية والعربية".

نصوص: الحديقة القريبة

— ٤ —

عصاه عيناه.

يحاول بكثير من الجهد ان يتلمس الطريق ويتجاوز الناس، ما هو الطريق؟ ما لون ارضه؟ كم عرضه وكم طوله. هؤلاء الناس هل هم على شاكلته، يعرف انهم يبصرون وهو لا يبصر، يعرف ان لهم فما مثل فمه، واذنا مثل اذنه. وقلبا يخفق، وعقلا يفكر، ومشاعر تنتابهم ليست على كل حال مثل مشاعره.

توقف، قبل ان يجتاز الطريق الاسفلتي.

ثمة صوت ناعم بالقرب منه مع شخص آخر ينصت له دون ان يبدو عليه الانفعال او التجاوب او حتى الحوار:

"- لا استطيع ان اتركك، لقد بصمت على كل حياتك، انا انت مقرر هجري، فانت مقرر قتلي، سأموت دونك. تعرف ذلك، ومع هذا اتخذت قرارك. عشراوانا معك، عشرا اصنع لك ما تحب، اطبخ الاكلة المفضلة، ولك كل ما تريد دون تذمر. عشت احساس من يهب كل اعماقه لانسان آخر. انمسحت من نفسي، وبت انا انت، ولولا انني انثى لصار صوتي خشنا مثل صوتك، اتكلم على طريقتك، استعمل الكلمات، اخاطب الناس مثلما تخاطبهم انت، احييهم كما تفعل انت، واودعهم بالكلمات التي تودعهم. انطبعت بك، بل ذابت شخصيتي في شخصيتك، الى حد انني فقدت نفسي، ولم اعد اجدها الا فيك. ثم، بعد هذا العمر الطويل، تريد ان تتخلى عني، وتنسحب من حياتي، انك بكل بساطة تقتلني، او كأنك تشطرني شطرين كما تشطر السكين قالب الزبدة".

هو ينصت الى جانبها. لا صوت من الطرف الاخر. لا نأمة، ولا حركة، يريد ان يقطع الطريق الاسفلتي الى الجانب، الاخر، ينتظر من يمد له يده ويعبر به الطريق. لكنه وهو ينصت نسي الطريق، وتمنى هذه اللحظات لو يبصر، ينظر نحو هذا الرجل القاسي القلب ويسأله ماذا يفعل بهذه المرأة. لا شك انها في الخامسة والثلاثين. شابة نضرة، من صوتها يدرك ذلك.

ويرهف السمع جيدا، ماذا يقول الرجل؟ الا من جواب؟

فجأة خطوات قاسية وشرسة تبتعد، وتبتعد، اذا بالصوت الناعم يجهش بهدوء، لقد تناهى الى سمعه القوي حتى دقات قلبها. وكبرت احزانه، ايمكن بين هؤلاء المبصرين ان يوجد مثل هذا الرجل الذي لا قلب له.

اراد ان يرفع عصاه ليتقدم صوت الاسفلت غير عابىء باصوات السيارات مسرعة فيلفحه غبارها وريحها. واذ بيد ناعمة وطرية تندس بيده هامسة من خلال صوت باك:

- انتظر يا سيدي، سأقطع بك الطريق.

ثم استسلم، وراحت جلدة راحته تحس دفئا لم تعرفه من قبل، دفئا ناعما بعث في شبابه الخامد حب الحياة. وتدفقت في دمائه رغبات لا عهد له بها.

هي اذن تلك المرأة، كانت للتو تفارق الرجل الذي احبته، انها هي بعينها، يحس نبضها في اناملها الممسكة بانامله. اي حنان هذا الحنان المفاجىء الذي غمره للحظات، بل عمره ما تمنى مثلما الان ان يمتد الطريق العريض طولا الى ما لا نهاية.

وما ان لامست عصاه ثم قدمه اليمنى الرصيف الاخر، حتى حاولت المرأة سحب يدها من الرجل، فارتعب، احس لوهلة انها اذا فارقته الان، هاجمته كل وحوش الغابات، ايضا شعرت انه بحاجة اليها، سألته هل يريد ان توصله الى مكان معين. فاجأه السؤال، فلم يكن في الاصل يقصد مكانا معينا، انه يجول جولة الصباح المعتادة، يخرج من البيت، الى الحديقة في الطرف الاخر من الشارع، وهناك يجلس منصتا الى الطبيعة ثم يعود.

قال:

- ان كنت تستطيعين يا سيدتي، فالى الحديقة في نهاية الشارع.

قالت:

- استطيع طبعا.

وظلت ممسكة بيده. حار ماذا يقول لها؟ هل يقول انه كان يسترق السمع الى حديثهما، وانه سمع كل كلماتها له؟ هل يقول انه لو كان مبصرا لصفع ذلك الرجل وبصق في وجهه؟ لا، ربما ازعجها ذلك. لكنه في هذه اللحظات توجه بكل ما في اعماقه راجيا من الله ان يلهم الرجل العودة اليها، فهذا افضل دعاء لها.

عندما تناهت الى سمعه حركة الطيور والعصافير، ادرك انه وصل الى الحديقة، وكاد يلتفت شاكرا، لولا انه سمع فجأة، وقع خطوات خلفهما. ثم صوتا فيه لهفة وفرح:

- سالي، سالي.

فافلتت المرأة من يده وراحت تعدو صوب الاخر، ثم احس ان كلا عانق الاخر، والرجل يعتذر:

- سامحيني يا سالي سامحيني.

سمع الاعمى كل ذلك، فغمرته سعادة لا توصف ورفع وجهه الى السماء شاكرا ربه، ثم راحت عصاه تسبق خطواته الى الحديقة القريبة.

ياسين رفاعية

(● لندن)

محمد علي فرحات، "عروش الجمر" نص أنساني لبلد واحد

في ١٩٧٨ اصدر الشاعر محمد علي فرحات "بابل العصر" ثم اتبعه في ١٩٨٢ "كتاب الاقامة"، وفي ١٩٨٤ "بيان الخوف"، وفي ١٩٨٥ قيلولة ثم عاد واشعل قلمه في ١٩٨٦ في كتاب "عروش الجمر" (١)

و"عروش الجمر" يخترق المجال الاقليمي للاحداث اللبنانية من زاوية ثقافية او فكرية مشكلا مطالعة جمالية لمرحلة، ومحاولة في حق الذين رشوا الاسيد على وجه الثقافة اللبنانية رافضا كل "دوزنة" او تبرير لوضع كاتم صوت على فم الحرية، والديموقراطية الكاملة.

يرى ان ضلوع الوطن اصبحت مهصورة بين الانين والحيرة فيرفع صوته مكررا: "لا استطيع الصمت" والتساؤل المشروع: اصوت الاديب، او حنجرة الشاعر، او الوان الفنان قادرة على كبح الانزلاق نحو تدمير اكثف لثقافتنا، وللانسان "الخلقي" المعدم في البلد الصامد؟

محمد علي فرحات يجيب بحزن متلاطم: "اول المطر فوق البحر، البحر لم نألفه، الوان طفولتنا ثم يمضي وتمضي الى اليباس والى الرجولة الحزينة الخائفة والمخيفة، امام العينين البحر ليس رؤية بل ذكرى تسقط على العينين الوانها، العمق والتبدلات، ونحن عند الشاطىء يابسون لا تبتل ارواحنا".

في "عروش الجمر" يحاول المؤلف ربط مصيره بجثة كل مواطن لبناني، باحلام كل انسان لبناني فيما المطر ينزلق من السماء زخا على تجاويف حياتنا فيصرخ: "ثمة كثيرون عند الحافة"، و "اول المطر دورة دموية". واذا اردنا الدخول الهادىء الى عالم محمد علي فرحات فلنقرأ المقطع التالي الذي ينفتح على مساحات ذات بوح قصصي، وهو يجسد نفسية، ومناخات للشاعر كابية ولكن صامدة...

يقول المؤلف تحت عنوان: "عند الحافة":

"عند الحافة، حافة الضحك، كان يحتفظ لهم باجمل النكات، يقول الواحدة على المصطبة ويقفل راجعا الى غرفته الوحيدة، يطل من فرجة الباب ليرى ضحكاتهم على الدرب وعند اول الدرج وتحت شجرة الزنزلخت المقابلة، يأتيهم بالنكات زادا، يأتون اليه في صبيحة القهوة وعند عنفوان الغداء وقبل سكرة النعاس الليلية، مواعيد نكاته، مواعيد بهجتهم ويحملون البهجة معهم الى الحقول، والى البيوت، وبعض النكات يحملونها الى حضن الزوجات. لقد صار عادتهم وراسم الفرح على الوجوه، ولم يسأل واحدهم من اين يأتي الرجل بهذه النكات. كانوا يكتفون بالبهجة ولا يسألون عن السر فمثل هذه الخصال لا يورث، ومثلها يمنع فعل السخرية من ان ينتقل الى المشوهين والضعفاء والبسطاء وفقراء الفقراء.

"نبع النكات جف حين رحل السامعون، لم تبق للرجل حوافز، صار يقول النكتة ويبقى واقفا على المصطبة وجاره الوحيد عند الشباك. النكتة بين اثنين ليست نكتة، نكتة بلا مدى ايقاعها يخفت، تبدو باهتة ثم ينقفل بئر الابداع".

اولا، مدى نبض الرهافة عند المؤلف اذ هو "يحشرنا" في مكان محدد من الوجهة الجغرافية، والبشرية والمهم ان هذا المكان صالح لاية قرية او حي في لبنان عصفت بتشوته الماضية احداث ما فتبعثر اهلوه او اندثروا حتى لم يبق لهذا "النكتجي" ان "يتبغدد" لان المحرضات او الحوافز تلاشت، وهذه الحالة المكتنزة بالاحساس التأملي تعبر عن نفسها من خلال "النكتة بين اثنين ليست نكتة" لان رحيل السامعين اضرم النار في انوثة ما كان...

الشاعر محمد علي فرحات اعطى في "عروش الجمر" شهادة لمرحلة، وعلى مرحلة اصبحنا فيها "نبرعط" كالسمك في الماء بدون هدف، وبدون غاية.

الرحيل يربض على صدر انسان هذا الوطن، وكل واحد منا يحاول ثروة سريعة تحت غطاء كثيف من الكلام عن المحبة، والوطنية، واحترام الاخر. كلنا نقف على عروش من الجمر، واقدامنا، وقلوبنا، واحساسنا "كالطبخة المشوشطة"، ونحن نضحك رغم رحيل كل السامعين، رغم ان الوطن المرتفع الحرارة في حاجة الى لبخة من مغلي الوطنية الحقة. ومحمد علي فرحات يقف عند قوس المحكمة كلبناني مخلص، طارحا صوت الاديب كاشارة انذار مبكر لانقاذ الثقافة كلا، وانقاذ الانسان - السامع، والانسان - الراوي كرد على قنيفة طائشة لاتقتل كرد على قنيفة طائشة لا تقتل الا بريئا وكخطوة لاعادة ربط ما انفسح في البلد.

الجائع يرى كل شيء حوله ارغفة، ونحن، فعلا نكابد العطش لاعادة ربط نهر ابرهيم بالليطاني، ولهذا نرى الدنيا كلها انسانا واحدا لبلد واحد، وهذا ما قاله الشاعر محمد علي فرحات في "عروش الجمر".

وضاح يوسف الحلو (●)

(●) صدر للزميل وضاح يوسف الحلو كتابه الجديد: "اكثر من انسان بنانيني" (المومسات من وللناس)، في ١٢٦ صفحة من قطع وسط ١٩٨٦. ويطلب الكتاب في المكتبات، ومن المؤلف، ت ٩٤٤٣٠٥/ جبيل.

(١) "عروش الجمر"، محمد علي فرحات، ٢٢٢ صفحة من الحجم الوسط دار التنوير، بيروت ١٩٨٦.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بعادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري - المنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا طريفة).
٢ - "ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خانقة).
٣ - "جوهرة النيل" (في البلاد الافريقية والغابات بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٤ - "المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).
٥ - "الهدف" (جين هكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رامبو" (سيلفستر ستالوني وعنفه الهائل).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الهدف" (جين هكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ - "نار سانت الموس" (كوميديا موسيقية).
٢ - "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا اميركية طريفة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "فارس الفضاء" (اجواء الشباب وصخبهم).
٢ - "اميركيون يطيرون" (كوميديا طريفة جدا، الشباب ايضا ومباريات).
٣ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٤ - "العاشق الفرنسي" (اباحي ناعم).
٥ - "حرارة الجسد" (وليم هارت، كاتلين ترنر، في جحيم العلاقة الغامضة، حب وتوتر وخوف).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"الجزيرة المتوحشة" (مغامرات).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خانقة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "الحركات الحامية" (على الشاطىء، كوميديا اميركية).
٢ - "السطو" (جان - بول بلموندو يغامر).
٣ - "ملايين بروستر" (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (وودي الن).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"بارتي البمال" (كوميديا طريفة).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحلوة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وموت).
٢ - "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ - "الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"اميركان غرافيتي" (جورج لوكاس مخرج اجواء لاميركا الستينات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"انقلاب" (دراما هندية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"هيرا" (جو كوميدي).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): مسائل مالية تقلبك شرسا تجاه الشريك. وينبغي الاعتدال في نقدك والاجتهاد لتكون بناء.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): ليس هو اوانك لاثارة خصومة مهنية، واقل منها ان تغوص في المجهول. فالنتائج ستكون ضئيلة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): الابتعاد عن الاشخاص مثيري الاضطراب حتى لو كانت آراؤهم جذابة. والبقاء في الدروب المألوفة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): خيالك يعطل لك الوفاق، خاصة في الحب. ولا قرار هام عند المساء.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): انت مربوك بين واجبات مهنية ومتطلبات عائلية. ولن تستطيع ارضاء الجميع.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لا تحاول كثيرا ان تفرض نظرتك. وعليك بالنظرة العلمية في ما هو شأن مالي. وتتجنب الخيبات.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): الطريقة العملية والحاسمة في الاعمال. واذا جعلت احدهم في ورطة، فلن ترقب منه اعترافا بجميل.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): اتقاء الخلافات باي ثمن. وعندما تريد تعرف كيف تجعل الاخرين على مسافة منك.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١). مشاغل منذ مطلع النهار، مهمة. وبعض الانفعال ترتكب هفوات، خاصة بين الزملاء.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): شيء مفاجىء ممكن الحصول في مباحك وليس هو السبب لنجاحك، عند المساء، وانت في رفقة طيبة.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تلازم العمل اكثر من المعتاد. ودعوة الى العشاء ستلغى. وهناك خلاف.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار). احيانا تظهر مجروحك. وربة عملك تكون سريعة، او احدهم سيأخذ مكانك.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، جاكي الدب (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ اغان، ٦،٤٥ سحب اللوتو اللبناني، ٧،٠٠ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ كشف حساب (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، في ظلال الادب على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ منوعات من الارشيف.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ ست ماتش (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ منوعات فرنسية، ١٠،٠٠ علم النار (برنامج وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ثمن الاخطار" (بوليسي).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"سنة قناديل البحر" (فاليري كابريسكي على الطريقة الاباحية الفرنسية الناعمة).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٣٩

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
		■							٢
			■		■				٣
			■	■			■		٤
■						■			٥
	■	■						■	٦
					■				٧
			■						٨
						■			٩

افقيا:
١ - سيف مسنون الحد - متحرك. ٢ - نملاها - للنمي. ٣ - غشي عليه - هيج وازعج. ٤ - ضمير منفصل - ذهب ضوء القمر. ٥ - حرفان متشابهان - مغبة. ٦ - مهلا. ٧ - خفقت - مطيب بالعنبر. ٨ - ناحية - احاط. ٩ - نصف فرية - مستورة.

عموديا:
١ - مجرد - لوى الغصن. ٢ - اقام في المكان وتنعم - رفقت. ٣ - صب الماء - جدها في المعتدون. ٤ - كف وامتنع (معكوسة) - يحفظ. ٥ - عزم - اخرج منك الدم. ٦ - اسم موصول - قعر. ٧ - اخذ نخبة الشيء - مقدار. ٨ - الامور المحتقرة - ظهر. ٩ - ماش مشية المقيد - غصصت.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - غوطة - رفلت. ٢ - الوزر. ٣ - اشر - د ء - مي. ٤ - ردحا - تم. ٥ اهلة - رج. ٦ - امقت - لص. ٧ - عارض. ٨ - افتله - غزو. ٩ - نر - عطفت.

عموديا:
١ - غرار - رناد. ٢ - شذا - فر. ٣ - طارحها. ٤ - ذل - المعنى. ٥ - ود - تقاه. ٦ - رزئت - ت ر. ٧ - ف ر - ضغط. ٨ - جل - رف. ٩ - تصيح - صموة.

الكلمة الضائعة

ب	ا	ت	ر	ي	ل	س	م	ك	
غ	ا	ئ	ل	ة	ا	ع	ا	ق	
ة	ه	ك	ن	ي	ق	ب	و	ع	
ز	ت	ك	و	ش	ل	ا		م	
ج	ع	ا	ل	ل	ه	س	ك	ا	
ا	ا	ة	ا	ا	م	ة	ي	ه	
و	و	ل	ص	ل	ا	ص	و	ر	
ع	ن	ط	و	ل	و	ل	ر	ا	
ش	ك	و	ك	ط	ي	د	و	ج	
ز	ا	ت	ج	ي	ي	ب	ج	ف	

…ث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

جدول، صياد، معقولة، شكوك، يجتاز
قولها، غائلة، الشباك، اكياس، صليب
امنيته، الوف، جاره، نكهة، بطول

الكلمة: الوقوع في امر شاق
السابقة: العنيد

اقرأ هذه الكلمة

…يا نون يا الف نون واو نون خا الف الف لام فاميم يا ميم يا …ميم يا ميم يا الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو … واو نون واو نون

…الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة … الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: شاكوش — اعداد: ربعمد

أوروبا لكرة القدم

رياضة والعاب

اليوم قمة الدوري الألماني الغربي

تقام اليوم المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه".

على ملعب "فيسر" في بريمن، يستضيف فيردر بريمن متصدر اللائحة بفارق نقطتين، بايرن ميونيخ الثاني الذي يتقدمه بفارق اصابتين، في لقاء قمة. وكان بريمن، الذي يسعى الى احراز البطولة للمرة الاولى منذ ١٩٦٥، خسر نقطته الثالثة هذا الموسم على ارضه بتعادله مع بوروشيا مويننشنغلادباخ ١-١، وكذلك تعادل بايرن ميونيخ على ارضه مع باير ليفركوزن سلبا. لذا تعتبر اللعبة حاسمة لكلا الفريقين، فالتعادل او الخسارة ليسا في مصلحتهما، خصوصا انهما مدعوان في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة التي تقام السبت الى لقاءين صعبين، اذ يستضيف بايرن ميونيخ بوروشيا مويننشنغلادباخ الثالث، في حين ينزل فيردر بريمن ضيفا على في. اف. بي. شتوتغارت.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيردر بريمن - بايرن ميونيخ.
بوروشيا دورتموند - شالكه ٠٤.
فورتونا دوسلدورف - نورمبرغ.
اينتراخت فرانكفورت - ساربروكن.
اف. سي. كايزرسلاوترن - هانوفر.
باير ليفركوزن - في. اف. بي. شتوتغارت.
بوروشيا مويننشنغلادباخ - باير اوردينغن.
فالدهوف مانهايم - اف. سي. كولونيا.
في. اف. ال. بوخوم - هامبورغ اس. في.

الدانمارك

في المرحلة الثالثة من الدوري الدانماركي، سجلت النتائج الاتية:

١٩٠٣ ب ٢- برونشوي٢
اسبرغ ١- راندرز فريجا٠
هيرفولفي ٢- لينغبي١
ايكاست ١- كاستروب٤
كوبنهاغن ١- فايله١
اودنسي ١- ناستفيد١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هيرفولفي ٦ نقاط من ٣ مباريات.
٢ - اودنسي٥
٣ - بروندبي٤
٤ - ليغبي٤
٥ - كاستروب٤

بولونيا

احرز غورنيك زابرز بطولة الدوري البولوني للسنة الثانية، اذ فاز في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة على ليش بوزنان ١-٠، في حين خسر منافسه المباشر ليجيا فرصوفيا ٠-١ امام راغليبي سوسنوفيتش الذي نزل الى الدرجة الثانية.

ويلعب غورنيك زابرز مع كاتوفيتش في نهائي الكأس في ٢ ايار.

وهنا النتائج:

ليشيا غدانسك ١- فيدزيف لوز١
راغليبي سوسنوفيتش ١- ليجيا فرصوفيا٠
موتور لوبلين ٤- بوغون شيسين٢
غورنيك فالبريش ١- روش شورزو٢
سلاسك فروكلاف ٠- زاغليبي لوبين٠
لودز ١- هتال ميليتش٠
كاتوفيتش ٣- بلطيك غدينيا٤
ليش بوزنان ٠- غورنيك زابرز١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غورنيك زابرز ٤٤ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٩-١٧).
٢ - ليجيا فرصوفيا ٤١ (٥٤-٢٨).
٣ - فيدزيف لودز ٤٠ (٣٩-٢٤).
٤ - ليش بوزنان ٣٥ (٣٥-٢٨).
٥ - كاتوفيتش ٣١ (٤٦-٤٤).

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري اليوغوسلافي، فاز بارتيزان متصدر اللائحة على ساراييفو ٢-٠، وخسر النجم الاحمر الثاني امام دينامو زغرب ١-٣، وتعادل فيليز الثالث واوسييك ١-١.

وهنا النتائج:

سلوبودا ٠- هايدوك سبليت٠
ساراييفو ٢- بلغراد١
دينامو زغرب ٣- النجم الاحمر١
رييكا ٢- فاردار٠
سيليك ٢- سوتيسكا١
فويفودينا ٣- بريستينا٣
بارتيزان ٢- ساراييفو٠
دينامو فينكوفيتش ١- بودوكنوست٢
اوسييك ١- فيليز١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بارتيزان ٣٥ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٣-٢٢).
٢ - النجم الاحمر ٣٢ (٤٨-٣١).
٣ - فيليز ٢٩ (٤٥-٣٣).
٤ - هايدوك سبليت ٢٧ (٤٠-٢٩).
٥ - دينامو زغرب ٢٧ (٣١-٢٦).

نهائيات الكؤوس الأوروبية

إبعاد كولونيا عن ملعبه

حرم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فريق اف. سي. كولونيا الالماني الغربي استضافة مباراة الاياب للدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي مع فريق ريال مدريد الاسباني، والمقررة في كولونيا في ٨ ايار، بسبب الشغب الذي تخلل مباراته مع فريق فاريغيم البلجيكي في الدور نصف النهائي في ١٦ من الجاري.

وفرض الاتحاد ان يخوض كولونيا المباراة بعيدا عن ملعبه "مونغرسدورف" نحو ٣٥٠ كيلومترا. ونسب الى انصار كولونيا اطلاقهم اسهما نارية خلال مباراة الذهاب ومقاومتهم الشرطة مما ادى الى اصابة بعض الشرطيين. وفي استطاعة كولونيا ان يستأنف قرار الاتحاد قبل ٢٣ من الجاري.

من جهة أخرى، سمى الاتحاد الاوروبي حكام مباريات الادوار النهائية من كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي. فيقود الفرنسي ميشال فوترو المباراة النهائية من كأس اوروبا لابطال الدوري والتي تقام بين فريقي برشلونة الاسباني وستيوا بوخارست الروماني في ٧ ايار في مدينة اشبيلية الاسبانية، والحكم النمسوي فرانتس فورر المباراة النهائية من كأس حاملي الكؤوس والتي تقام بين فريقي دينامو كييف السوفياتي واتلتيكو مدريد الاسباني في ٢ ايار في مدينة ليون الفرنسية، والحكم الانكليزي كيث هاكيت للمباراة الاولى من كأس الاتحاد الاوروبي والتي تقام بين فريقي ريال مدريد الاسباني واف. سي. كولونيا الالماني الغربي في ٣٠ من الجاري في مدريد، والحكم الاسكوتلندي روبرت فالنتاين للمباراة الثانية في ٨ ايار في كولونيا او في مكان اخر يحدد في المانيا الغربية.

دوري الأرجنتين: رأس اللائحة هوهو

استمر ريفربلايت متصدرا لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفارق ١٠ نقاط عن الثاني، بعدما تعادل وبلاتنسي ٤-٤، وكذلك نويلس اولد بويز الثاني وجيمنازيا اسفريما لا بلاتا ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

جيمنازيا اسفريما لا بلاتا ١ - نويلس اولد بويز ١
ديبورتيفو اسبانيول ١ - راسينغ كوردوبا ٠
بوكا جونيورز ٢ - تاليرس كوردوبا ٤
فيروكاريل اويستي ٢ - شاكاريتا جونيورز ٠
بلاتنسي ٤ - ريفربلايت ٤
تيمبرلي ١ - اندبندينتي ٢
اينستيتوتو ٠ - ارجنتينوس جونيورز ٠
هوراكان ١ - سان لورنزو ١
اونيون ٢ - ستوديانتس دو لا بلاتا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريفربلايت ٥٦ نقطة.
٢ - نويلس اولد بويز ٤٦
٣ - ديبورتيفو اسبانيول ٤٦
٤ - ارجنتينوس جونيورز ٤٤
٥ - بوكا جونيورز ٤١

بطولة اوروبا في المصارعة الرومانية

انتهت في بيرايوس (اليونان) بطولة اوروبا في المصارعة اليونانية - الرومانية باحراز الاتحاد السوفياتي خمس ميداليات ذهبية.

وحلت المجر وبلغاريا في المرتبة الثانية ولكل منهما ميداليتان ذهبيتان، ويوغوسلافيا في المرتبة الثالثة بميدالية ذهبية واحدة.

الاستعداد لكأس العالم

فازت المكسيك على فريق جامعة تشيلي ٢-١ (الشوط الاول ٢-١) في مباراة ودية في كرة القدم استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

وهذه المباراة هي السابعة للمكسيك، واقيمت في غويريتارو، احدى المدن التي تستضيف بعض مباريات الادوار النهائية.

سجل اصابتي المكسيك فلوريس (٢) في الدقيقتين ٣١ و٣٤، واصابة جامعة تشيلي ريس في الدقيقة ١٥.

وطرد الحكم فلوريس من المكسيك ورودريغيز من جامعة تشيلي في الدقيقة ٤٢ بسبب خشونتهما.

الدورات الدولية في كرة المضرب

احرزت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى بطولة دورة اميليا ايلاند الاميركية الدولية لكرة المضرب اذ فازت في الدور النهائي على مواطنتها كلوديا كوده - كيلش المصنفة ثانية ٦ - ٤، ٥ - ٧، ٧-٦ (٧-٣).

ونالت غراف ٤٠ الف دولار، وكوده - كيلش ٢٠ الفا.

وفي الزوجي، فازت كوده - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الفرنسية كاترين تانفييه والارجنتينية غبرييلا ساباتيني ٦-٢، ٥-٧، ٧-٦ (٩-٧).

نهائيات السلة الاميركية

في الادوار النهائية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز فيلادلفيا على واشنطن بولتس ١٠٢-٩٧ وتعادلا ١-١ من اصل ٥ مباريات، وبوسطن سلتكس على شيكاغو بولز ١٣٥-١٣١ وتقدم ٢-٠، وميلووكي باكس على نيوجيرزي نتس ١١١ - ٩٧ وتقدم ٢-٠، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دنفر ناغتس ١٠٨-١٠٦ وتعادلا ١-١، ودالاس مافريكس على يوتاه جاز ١١٢-١٠٦ وتقدم ٢-٠.

اتحاد القوى

اقر اتحاد العاب القوى برنامجا لنشاطاته يتضمن الاتي:

٢٦ نيسان: دورة الاتحاد الثالثة المفتوحة على ملعب الانطونية.

اول ايار: الاشراف على سباق نصف الماراتون لنادي المريميين جبيل.

٣ و٤ ايار: الاشراف على دورة الجمهور المفتوحة على ملعبه.

١٠ ايار: الاشراف على دورة نادي المريميين ديك المحدي للاحداث والصغار ذكورا واناثا على ملعبه.

١٠ و١١ ايار: الاشراف على بطولة "الازير" المدرسية على ملعب اللويزة.

١٨ ايار: الاشراف على دورة نادي الانطونية للكبار والناشئين والفتيان على ملعبه.

٢٤ و٢٥ ايار: بطولة لبنان للصغار والصغيرات والاحداث والحديثات.

٣١ ايار واول حزيران: بطولة لبنان للفتيان والفتيات على ملعب الجمهور.

ووافقت لجنة الامور المستعجلة على اقامة نادي الصفاء دورة الاحد ٢٧ نيسان على الملعب البلدي في بيروت، شرط تقيده بقوانين الاتحاد.

طائرة البوشرية

ينظم نادي الشبيبة البوشرية بين ٣١ ايار و٢ حزيران على ملعب مون لاسال في عين سعادة دورة رباعية في الكرة الطائرة يشترك فيها كل من القلمون والرسل جونية والعمل بكفيا، الى النادي المنظم.

وتقام في الافتتاح والختام مباراة للسيدات بين الانصار بيروت وتفاهم نواد.

● في اطار دورة الشبيبة البوشرية التي تقام على ملعب النادي المركزي في جونيه فاز الرياضي المنصف على الارزة بصاليم ٣-٢ (خارج الدورة)، والقلب الاقدس على السان جورج ٣-١، والشبيبة البوشرية على الرسل جونية ٣-٠ بعد انسحاب الرسل وكانت النتيجة ١٥-١٣، ١١-٥ لمصلحة الشبيبة.

وفي ضوء هذه النتائج بات ترتيب الفرق للمجموعة الاولى كالاتي:

١ - الشبيبة البوشرية ٦ نقاط
٢ - الرسل جونية ٤
٣ - القلب الاقدس ٢
٤ - السان جورج الزلقا من دون نقاط.

قاد المباريات الحكام فؤاد عماري ونخلة ناصيف وادوار لبنان وجاك طربيه ومروان الاسمر وجوزف الراعي.

سلة بلال فحص

في نطاق "دورة بلال فحص الثانية" في كرة السلة التي تقام على ملعب الانترانيك فاز تفاهم المقاصد ومار الياس بطينا على الكوليج بروتستان ٨٠ - ٧٣ (الشوط الاول ٣٧-٣٤). قاد المباراة الحكمان محمد شميطلي وماهر سنو.

وتتابع الدورة الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر اليوم.

رياضة الجامعات

تقام المباراة النهائية لبطولة الجامعات في كرة القدم الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر غد الاربعاء على ملعب مدرسة الفرير الجميزة بين الجامعة اللبنانية والمدرسة الحربية.

مفرق على اليمين وطريق شانيه طويلة

اتذكر كنا نصيف في شانيه، والاغنية تقول: "صيف يا صيف عا جبهة حبيبي...". ولكن: "كانوا زغار وعمرهن بعدو طري..." لم نكن نعرف بعد. المهم، "شانيه" ضيعة بعد رويسات صوفر مفرق على اليمين، وطريق طويلة. وعلى حافة الطريق بيت عتيق نصف سقفه قرميد، والنصف لم ينهه صاحب الملك بعد. وراء بيتنا واد عميق، وقبالته جبل يعلو. وانا - كما انا - مرة الى اعماق الوادي، ومرة الى اعالي الجبل. وامي تحضر لي زوادة المشوار، مطرة ماء، عروس لبنة وزيتون، والفواكه من البساتين والجلول.

- "عوافي..."

- "اهلا... قطفو وكلو...".

وصوت امي يرن: "غسلوهم منيح يا ماما...". اما انا منعنا من مشوارنا اليومي لسبب: "جايي لعنا ناس..." او "مبارح تعبتو كتير بالشموس..."، فالطريق الاقرب هي الى "العين" وحجتنا: "بدنا نعبي مي...". وهناك المشاكل كثيرة: تكسير جرار، تدفيش ولاد، خربطة الدور، توسيخ مياه العين بالرمل والوحل. طوشة ووجعة رأس ذلك الصبي.

بعد الظهر، كنا نجلس على الشرفة، وتمر مواكب القاطفين عند الغروب. سلة تين وفوقها ورق عريشة. عناقيد عنب لوحتها شمس. التوت احمر وسكري. والجوز اخضر في السلة واصفر ثم اسود على الاصابع والثياب، وطيب طيب في الفم. وفي الربيع، وغالبا كنا نطلع اواخر الاسبوع - الربيع هاجم، وحملة الازهار والالوان والخبيزة والهندباء، باقات واحضان.

ومرة، اتذكر، اشترت والدتي باقة من الخزام (زهر بري غصنه اخضر وورقه ازرق على ليلكي) والعطر يفوح حتى آخر الرئة. ربطتها بشريطة حمراء، واعطتني اياها ثم قالت: قدمها لتاتا مع بوسة من ماما. حملتها وطرت. اخذتها جدتي مني، جعلتها نصفين ثم ربطت باقة بالشريطة، وقالت: قدمها لماما مع بوسة من تاتا. وفعلت. اتذكر اني رأيت الابتسامة اياها ترتسم في الوجهين. واللمعة تشع في العينين. شممت اصابعي والعبير منها ينداح ويتناثر، ويقول رائحة الانسان الاجمل والانقى والاحلى. والذي يترك في النفس كما الورد في الكف اريج جمال.

ذلك في عيد الام. وفي كل سنة، كل طالع الى الجبل اوصيه بالخزامى ويركض معي الصبي بالقبل والحنين الى ماما وتاتا. لو تمطر الدنيا خزامى ويد امي فوق جبهتي سلاما.

سليمان بختي

كتاب العرب

الكويت "ربع قرن من الأستقلال"

"الكويت: ربع قرن من الاستقلال" الكتاب العاشر من سلسلة فصلية عن مجلة "العربي"، ١٩٨٦ عن مطبعة حكومة الكويت في ١٩١ صفحة.

الكتاب تجربة الكويت الانسانية والتنموية وعصارة التفاعل الثقافي خلال ربع قرن من الاستقلال. وهو مقالات سبق ونشرت في "العربي" وتم اختيارها لاهميتها العلمية والتثقيفية و"دليلا على منجزات المسيرة القصيرة في الزمن العميقة في التجربة". وساهم في المقالات عدد من الكتاب المختصين ورأس تحريرها الدكتور محمد الرميحي.

في مقدمة الرميحي "الكويت بلاد العرب" يقول: "منذ نيف وخمسين عاما كتب امين الريحاني عن الكويت في كتابه الذائع الصيت "ملوك العرب": "في رواق القصر نشرف على مشهد من مشاهد العمل في الكويت، فان في ساحته الفسيحة..تجد دائما عددا من الناس جالسين على الارض حول شراع مبسوط. وغالبا ما تجد ثلاثة او اربعة اشرعة كبيرة والى جانب كل منها بضعة عشر من النوتية يشتغلون فيها، يخيطون جديدا او يصلحون قديما منها، هوذا معمل الشراع الذي يعيش في ظله اكثر ابناء الكويت...".

لاحظ الريحاني، يقول الرميحي، وقبل اكثر من خمسين شغف اهل الكويت بالثقافة والعمل، وكانت وسائل الثقافة محدودة ولكن هذا الشغف والاصرار عندما توافر له مورد المال ما لبث ان ازهر واورق...".

الفصل الاول من الكتاب "محطات في رحلة الزمان" شهادات على ما بقي من عالم قبل النفط وما دخل عليه من تغيرات واحداث.

في المحطة الاولى "الكويت في سجلات شركة الهند الشرقية" (بقلم الدكتور احمد ابو حاكمة، "العربي"، العدد ٣٠، ١٩٦١): شركات احتكارية؛ اخبار الكويت في سجلات لندن؛ اسطول الكويت اقوى اساطيل الخليج؛ عبدالله بن صباح يحمي الجوار؛ ونابوليون يهدد مصالح الانكليز.

"شهادات باقية من عالم ما قبل النفط" المحطة الثانية في رحلة الزمان (استطلاع لفهمي هويدي: "العربي" العدد ٢٣١، ١٩٧٨): السور حول الكويت؛ قوات مصرية في الاحساء؛ ابطال ملحمة الغوص، دواسم صيد اللؤلؤ، الطواشون وتجارة اللؤلؤ؛ لمن العلَم: المنافسة بين الانكليز والعثمانيين على ارض الكويت تجاريا وسياسيا؛ لم يعودوا غرباء: انفتاح الكويت على الاجانب الوافدين اليه وانقضاء زمن "عنكريزي بوتيلة - او انكليزي بالقبعة - عساه يموت الليلة" تلك العبارة التي كان يلاحق بها صبية الكويت الاجنبي الغريب ويتهيبونه.

"التوت الكويتي عمره نصف قرن" (بقلم لولوة القطامي، "العربي" العدد ٢٣١، ١٩٧٨).

ويتوقف قطار الرحلات في "اسواق الكويت" (بقلم صادق يلي، "العربي"، العدد ٢٤٣، ١٩٧٩): سوق الحمام؛ سوق البشوت والزل؛ سوق الخرازين والصقور؛ سوق واجف او سوق الحريم؛ الاسواق الحديثة، واجهة الكويت البحرية.

الفصل الثاني: "جوانب من الحياة الدستورية والقضائية".

المقال الاول حول "دستور دولة الكويت" (للدكتور عثمان خليل عثمان، الخبير الدستوري لمجلس الامة الكويتي، "العربي"، العدد ٥٠، ١٩٦٣): مجلس تأسيسي منتخب، الخطة المثلى في وضع الدساتير؛ بناء الدستور الكويتي؛ جانب الحريات والحقوق والواجبات؛ جانب الحكم ونظامه.

المقال الثاني: "الكويت والتطور الدستوري" (للدكتور عثمان، "العربي"، العدد ٥٦، ١٩٦٣): المكانة الدولية: التطور الدستوري؛ اعداد مواد الدستور؛ العهد الدستوري الحاضر.

"١٢ عاما من الحياة الدستورية (رئيس التحرير، "العربي"، العدد ١٩٧، ١٩٧٥): مولد المجلس التأسيسي؛ الشورى في صورتها الحديثة، تاثيرات المجلس محليا وخارجيا.

والمقال الاخير حول "النظام القضائي في الكويت" (بقلم الحسيني حسن العوضي رئيس محكمة الاستئناف العليا: "العربي"، العدد ٢٥، ١٩٦٠): سلطة القاضي وحقوق الخصوم، النيابة لسان المجتمع ووكيلة قضاء وطني للجميع.

الفصل الثالث من كتاب "الكويت" تحت عنوان: "خطوات في دنيا الثقافة"، عن منجزات بعض المؤسسات الثقافية الاساسية والرواد القيمين عليها.

المقال الاول عن جيل الرواد في تاريخ الكويت الحديث وعبدالعزيز حسين المعاصر والمساهم في اهم معالم تطور التجربة العربية في الكويت والواضع بصماته على ابرز ما تحقق من منجزات والرئيس الحالي للجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية في جامعة الدول العربية (اجرى اللقاء مصطفى نبيل، "العربي"، العدد ٢٩١، ١٩٨٣).

"صحافة الكويت" هو المقال الثاني ضمن خطوات في دنيا الثقافة (بقلم منير نصيف، "العربي"، العدد ٢٠٣، ١٩٧٥): صحافة الكويت في ربع قرن. الصحافة الاسبوعية، صحافة الكويت الحديثة، جريدة السياسة، الوطن، القبس؛ اسرتي: الصحيفة النسائية الاولى؛ وجدول كامل لصحف الكويت، رؤساء تحريرها وامتيازاتها بحسب احصاء ١٩٧٥.

"مولد المسرح في الكويت" (بقلم زكي طليمات، "العربي"، العدد ٤٣، ١٩٦٢): عن فرقة المسرح العربي في الكويت ومسرحية "صقر قريش" لمحمود تيمور.

"جامعة الكويت: ٢٧ تشرين الثاني ١٩٦٦" (رئيس التحرير، "العربي" العدد ١٠٠، ١٩٦٧)، "الطاقة الشمسية في معهد الكويت للابحاث العلمية" (بقلم يوسف زعبلاوي، "العربي"، العدد ٢٢٤، ١٩٧٧) عن تبريد المنازل بالحرارة الشمسية؛ المستنبت الشمسي؛ مقطرات الماء والطباخات؛ المجمع الريفي وغيرها من برامج وتجارب وتعديلات لها لتحري اللياقة التقنية وتحري الجدوى الاقتصادية.

"ملامح عن المرأة في الادب الكويتي" (للدكتور محمد حسن عبدالله، "العربي"، العدد ٢٠١، ١٩٧٥): عن دعوات المسرح الكويتي في مرحلته المبكرة الى تعليم المرأة الكويتية والعربية واستشارتها قبل الزواج ونقلة المسرح: من ثم، بعيدا عن الارتجال والاقتباس، الى معالجة قضايا المرأة العاطفية في مواجهة تقاليد الكبح والحرمان مراعاة للطبقة او الثروة الخ..

الفصل الرابع والاخير من كتاب "الكويت: ربع قرن من الاستقلال" تحت عنوان: "مؤسسات وادوار" ويركز على بعض المؤسسات ذات الادوار المهمة في حياة الكويت وعمق محيطها العربي وفي حياة الكثير من دول العالم الصديقة.

المقال الاول "الطب في الكويت" (بقلم التحرير، "العربي"، العدد ٢، ١٩٥٩): الطب المؤمم: طبيب لكل ١٠٠٠ نسمة من سكان الكويت تقريبا.

"تاريخ الطباعة ومطبعة حكومة الكويت" (بقلم التحرير، "العربي"، العدد ١٦، ١٩٦٠)، اقسامها، عدد عمالها، تدريبات الفنيين الكويتيين والعرب فيها.

"ميناء الشويخ رئة الكويت الحديثة" (بقلم يوسف شهلب، "العربي"، العدد ٢١٦، ١٩٧٦): ويتناول مراحل انشاء هذا الميناء الحيوي الهام منتصف ١٩٥٢ ومشاريع مستقبلية لتوسيعه، وهو الميناء الوحيد بين موانيء المنطقة الخليجية لم تفرض عليه اجور شحن اضافية.

"الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية" (بقلم عبدالعزيز احمد البحر، المدير العام للصندوق، "العربي"، العدد ٤٦، ١٩٦٢): عن خطة الصندوق وبعض قروضه.

"الكويت الحديثة لمحات من صور وكلمات" (استطلاع لسليم زبال، "العربي"، العدد ١٥٨، ١٩٧٢): عن مشاكل الشباب، جامعة الكويت، وازمة الاعلام في مجتمع ما بعد النفط الحديث الولادة.

سبق صدور هذا الكتاب تسعة كتب من عائلة "العربي" ما بين ١٩٨٤ و١٩٨٥ منها: الحرية، العلم في حياة الانسان، ومراجعات حول: العروبة والاسلام واوروبا؛ طبائع البشر - دراسات نفسية واجتماعية؛ آراء ودراسات في: الفكر القومي. اما الكتاب الحادي عشر ولم يولد بعد فموضوع "الوضع الاقتصادي العربي".

ليلى فؤاد حمدان

موسى سليمان قداس ووسام تقدير للتارك مآثر أدبية وتلاميذ

اقيم قداس الاربعين للاديب المربي الراحل الدكتور موسى سليمان في كنيسة سيدة النياح في شارع المكحول، ومثل وزير التربية مستشاره الدكتور محمد علي موسى الذي قدم الى اهل الفقيد وسام المعارف المذهب من الدرجة الاولى "عرفانا بالفضل العميم وتقديرا واجلالا للمرحوم الدكتور موسى سليمان".

وحضر قرب زوجته الاديبة الدكتورة ثريا ملحس واهله نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي واساتذة من الجامعة الاميركية في بيروت والانترناشونال كولدج وابناء الكورة وشخصيات من الليونز واصدقاء ومحبون.

والقى الدكتور محمد علي موسى كلمة فيها: "على هدي كلماته مشت اجيال من النابغين في بلادي منذ خمسين من الاعوام.

رمى الرتيب المتوارث في تعليم الاحداث ليحترف الابداع في كوكبة من رواد الاوائل. عصرهم كان عصر الترف والتيه في تداول الكلام.

واحدهم كان من نفسه الكبيرة في جيش ومن ابائه في سلطان. بعضهم مضى. وبعضهم لا يزال يلذ طعم العطاء. في رواق الانترناشونال كولدج مصنع الرجال كانت خطوات ذات ايقاع يختلط فيها الشعر والنثر والنوادر والفكاهات وارتشاف القهوة وضباب الدخان واخبار واخبار.

فؤاد سليمان، انطون غطاس كرم، كامل العبد الله، الياس خليل زخريا، موسى سليمان.

أين أين الرعيل من اهل بدر
طوى الفتح واستبيح الرعيل

خاض المعترك، فما نبا بيانه، ولا كبا لسانه، ولا اخلف مع المجد المواعيد.

غنى لبنان مهد البيان، وكنز المعارف والق الشعاع في الليالي المدلهمات، وامل التجديد في دروب الشرق الرتيبة.

ونصب العروبة غاية، وافاض في ذكر مآتيها وابراز ما فيها، وكانت له في التبشير بها صولات وجولات. وبث دعاته، طلابه يبشرون بالغد العربي الاتي في لبنان وفلسطين، في سوريا والعراق، في الاردن، في مصر واليمن والحجاز. وفي كل ارض عربية.

نهل وفؤادا (سليمان) من معين هو الرحيق في لغة الضاد. فكأنما نهلا من اشعة الشمس شعرا ونثرا. هنا استأثر بالاشعة المضطربة الكاوية يلذع بها، كما السياط اجساد المتاجرين بالوطنية وبمصائر الشعوب.

وموسى غمر الاشعة الهادئة يدفىء بها ما كاد يتجمد في صقيع التقليد من تراث العرب التليد.

وكانت آثاره هبة الغني بالمواهب. وحجرا صلدا في بناء ارتناه يتنامى ليعيد مجد الاوائل".

"معرض الفن والادب" في الانترناشونال كولدج مشترك بين النادي العربي ومعهد الفنون

في افتتاح المعرض. (توفيق عبدالله)

بدأ "معرض الفن والادب" الذي دعا اليه النادي العربي في الانترناشونال كولدج (آي. سي) والفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية في قاعة المبنى الجديد للمدرسة الابتدائية في الآي. سي (مبنى السفارة البريطانية سابقا). وافتتح التاسعة والنصف صباح امس في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص ومثله مستشاره الدكتور محمد علي موسى. وحضر رئيس المدرسة بالوكالة السيد ادمون طعمة ورئيس اللجنة الثقافية في معهد الفنون السيد عدنان عويني ممثلا مدير الفرع السيد رفيق شرف واسرة المدرسة ومهتمون.

وفي المعرض اجنحة لكتب منوعة الحسم عليها ٣٠ في المئة (الدور المشاركة: مؤسسة نوفل، مؤسسة الابحاث العربية، دار العلم للملايين، سامر، العودة، الكتاب اللبناني، النهار، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الجيل - المكتبة الشرقية). وشارك معهد الفنون بلوحات زيتية ومائية قدمها بعض الطلاب (حسام حاطوم، عزيزة حرب، رندة طعمة، غنى قطيش، فاطمة شرف الدين، سامي جركس، هلا صبرا، فيروز عيد، محمد المقداد، نسرين هاشم).

رئيس النادي العربي الدكتور سهيل سليمان قال: "اردنا هذا المعرض لنمحو شيئا من الظلم وشيئا من الظلمة واذا امكن ان نمحو الظلم والظلمة، وان نحمل الطبشور لكي نكتب واقعا ابيض جديدا".

وتكلم الدكتور محمد علي موسى على الجهود التي تبذل من اجل انماء الحضارة واعتبر أن المعرض يهدف الى المعاني الجميلة وقال: "بهذا المعرض تريدون ان تقولوا لايادي الهدم والتدمير اننا هنا وما زالت ارادة فينا تسعى الى توطيد هذا المظهر الذي عرف به وطننا، وطن العطاء والثقافة والحضارة. تريدون ان تقولوا ان يد الشر لن تغلب حبة الخردل في قلوب المؤمنين وسنبقى عاملين على نهضة هذا الوطن في معاهدنا وجامعاتنا وداراتنا".

والقى السيد عادل عويني كلمة الفرع الاول لمعهد الفنون وقال: "هذا المعرض تعاونا مخلصا على الصعيد الثقافي والاكاديمي ونتمناه ان يصير نهجا معتمدا لتبرز فيه معظم اشكال الفنون وتياراته من اجل مزيد من الاطلاع والتعارف بين الاجيال اللبنانية". وشكر طلاب المعهد المشاركين في المعرض والنادي العربي في الآي. سي" للتعاون على بناء جسور ثقافية بين الجامعة اللبنانية والانترناشونال كولدج.

وكلمة الانترناشونال كولدج القتها السيدة نجوى السيد مساعدة الرئيس للانماء والعلاقات العامة وشؤون الخريجين فرحبت بأول عمل مشترك بين المدرسة ومعهد الفنون الذي يقام "في هذا المبنى، المبنى الجديد للانترناشونال كولدج، الذي كان سابقا يعطي تأشيرات سفر قصار اليوم يعطي العلم والتوجيه لاطفالنا غرسات المستقبل. والمبنى مخصص بالمدرسة الابتدائية وفيه اليوم ما يزيد على مئة طفل وطفلة". ورحبت بكل تعاون بين المؤسسات التربوية "التي تحتاج اليوم اكثر من اي يوم مضى الى تعاون وتكامل في سبيل مستقبل افضل وجيل جديد".

ويستمر المعرض الى السبت ٢٦ نيسان يوميا بين التاسعة صباحا والرابعة بعد الظهر.

جائزة جمانة الأحدب لريما حمصي

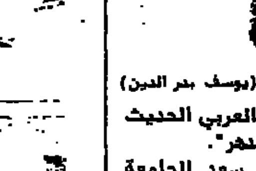
ريما حمصي تتسلم الجائزة.

منحت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تلميذتها ريما حمصي جائزة جمانة الاحدب السنوية المخصصة بالتلامذة المتفوقين في الصف الخامس الابتدائي. وتسلمت ريما حمصي جائزتها من المدير العام للتربية والتعليم في الجمعية الدكتور رفيق عيدو في حضور مديرة التعليم الابتدائي السيدة عصام الساحلي حكيم ومديرة ثانوية خالد بن الوليد السيدة احسان عيلا.

اتحاد الكتاب اللبنانيين في المئوية

مارون عبود "فيكهان" المجالس ومن كبار المنشئين العرب





المنتدون من اليمين: دكروب، سعد، سويد، شرارة، دمشقية. (يوسف بدر الدين)

في مئوية ولادة مارون عبود اقام بعد ظهر امس اتحاد الكتاب اللبنانيين في مقره ندوة عنوانها "مارون عبود - ذكريات وشهادات" شارك فيها الدكتور عفيف دمشقية والدكتور علي سعد والسادة عبد اللطيف شرارة ومحمد دكروب واحمد سويد.

تحدث الدكتور عفيف دمشقية عن ولادة عبود "الذي ملأ الدنيا وشغل الناس وترك في الادب العربي الحديث بصمات لا تمحي على الدهر".

وتذكر الدكتور علي سعد الجامعة الوطنية في عاليه حيث امضى ست سنوات كان فيها تلميذا واطلع خلالها على "الدور المهم الذي لعبه مارون عبود عندما كان مديرا للقسمين الاعدادي والثانوي"، كما تذكر "الجلسات التي كانت تعقد صباح كل احد ويتعاقب فيها الاساتذة واهل القلم والادب على منبر القاعة الكبرى في احاديث ادبية وعلمية واجتماعية متنوعة وكيف كانت دائرة من السحر تنعقد وتشد التلامذة الى المنبر عندما كان يعتليه مارون عبود ليلقي باقاصيصه وحكاياته".

وروى السيد عبد اللطيف شرارة بعض الطرف عن عبود وقال: "نقلا عن محمد علي الحوماني ان مارون عبود كان يرتاح ويأنس لان يوصف بكلمة "فيكهان". والفيكهان في معاجم العربية هو المزاح الطيب النفس الذي يدخل السرور الى القلب وليس الساخر الذي يثير الحقد والمرارة".

وروى السيد محمد دكروب كيف شجع مارون عبود محمد عيتاني على ان يكتب عن بيئة رأس بيروت وسكانها الاصليين قبل ان تدخلها المدينة وبناء على نصيحته كتب عيتاني روايته "اشياء لا تموت". ثم كيف كان مارون عبود يعتز بانه عندما زار الاسقف غفرائيل الصليبي الاتحاد السوفياتي قابل رائد الفضاء غاغارين وسأله هل يعرف شيئا عن العالم العربي فاجابه غاغارين: اعرف مارون عبود من كتاباته. وتمنى على الصليبي ان ينقل الشكر الى عبود.

وقال السيد احمد سويد انه عندما جاء من صيدا الى بيروت للدراسة اخذه عبد اللطيف شرارة لمقابلة مارون عبود الذي كان في مستشفى سان شارل الالماني فأوصاه عبود الا يحترف الادب. وبنصيحته اكمل سويد دراسة الحقوق. ثم شجعه عبود لاحقا على كتابة القصة ففعل وكتب لاذاعة الشرق الادنى التي كان عبود يقدم فيها برنامج نقد للقصص.

وختم الدكتور عفيف دمشقية بكلمة على لغة مارون عبود "المتصلة بالحياة" واعتبره "من المنشئين العرب الكبار في تاريخ الادب العربي".

وسام الارز الوطني لرهبنة السالزيين

منح رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل كلا من الابوين الفريدو بيكشيوني الزائر الاقليمي في الشرق للاباء السالزيين ولينو اوتونه الرئيس المسؤول عن الرهبنة في لبنان والام جيوزيبينا فرارو الرئيسة الاقليمية لراهبات السالزيين ومؤسسة مدرسة دون بوسكو للبنات في قرطبا، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، تقديرا لخدمات الاباء والراهبات لمدرسة دون بوسكو للناشئة اللبنانية.

بروتوكول تعاون لمكننة الاحكام القضائية

يوقع الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء في مكتب رئيس الجامعة اللبنانية بروتوكول للتعاون بين الجامعة ووزارة العدل ومجلس القضاء الاعلى يحدد الاطر الواجب اعتمادها لمكننة الاحكام القضائية والاراء الاستشارية في "مركز الابحاث والدراسات في المعلوماتية القانونية" الذي انشىء في الجامعة اللبنانية.

وصدر مرسوم انشاء هذا المركز ورقمه ٣١٤٤ في ١١ نيسان ١٩٨٦ وهو يتولى:

"١ - اجراء الابحاث والدراسات في المعلوماتية القانونية والاهتمام بتطوير وسائلها والافادة منها.

٢ - القيام بالتوثيق الممكن للمعلومات القانونية وتوزيعها.

٣ - التعاون مع مؤسسات التعليم العالي التي تعنى بالدراسات القانونية والاجتماعية واللغوية.

٤ - التعاون مع مراكز المعلوماتية ومع القطاعات المختلفة.

٥ - اعداد دورات تدريبية في حقل المعلوماتية القانونية".

مسرحية ومعرض فنون في بيروت الجامعية

تقيم كلية بيروت الجامعية نشاطين دعت اليهما لهذا الاسبوع:

١ - مسرحية عن "منطق الطير" لمؤلفه فريد الدين العطار، اخراج بيتر بروك وانتاج الان بليسون، يقدمها قسم الانسانيات من ٢٣ الى ٢٨ نيسان على مسرح غولبنكيان. وحفلة الافتتاح الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء يسبقها استقبال وريع الليلة الاولى (البطاقة ٢٠٠ ليرة) لتغذية صندوق الانماء في الكلية.

وبقية العروض يوميا الساعة الخامسة (٦٠-٧٠ ليرة) ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ نيسان حفلتان ماتينيه الثانية بعد الظهر (٤٠ و٥٠ ليرة).

٢ - المعرض الفني السنوي لطلاب قسم الفنون الجميلة وفيه اعمال لطلاب الديكور والاعلان. ويفتتح الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٤ نيسان في قاعة الشيخ زايد في مبنى الفنون الجميلة ويستمر الى ٢٨ منه يوميا من العاشرة الى الخامسة بعد الظهر.

اشغال يدوية

بدأ امس نادي الانعاش القومي في الجامعة الاميركية في بيروت معرضه السنوي للاشغال اليدوية وفيه اعمال كروشيه ورسم على الزجاج والمرايا وحفر على الخشب وتلوين وتطريز من انتاج دور ايتام وهيئات طلاب واعمال فردية.

ويستمر المعرض يوميا الى الاربعاء ٣٠ نيسان.

عن دار الآداب

صدر عن دار الآداب في بيروت:

١- فلسفة الاسلام في الانسان، تأليف الدكتور علي عيسى عثمان، في ١٣٦ صفحة من قطع كبير، طبعة اولى ١٩٨٦.

٢- من ريجيس دوبريه كتابه "نقد العقل السياسي"، ترجمة الدكتور عفيف دمشقية، في ٤٩٦ صفحة من قطع كبير، طبعة أولى ١٩٨٦.

مجلة "أسيل"

صدرت "أسيل" (مجلة التجميل والعلم)، العدد الرابع، نيسان ١٩٨٦. ومن الموضوعات: "الجمال النفسي: التناغم الجمالي بين الارقام والاحلام. التجميل والمعالجة بالزيوت العطرية. ماكياج: وتتفتح الازهار على خديك. كيمياء التجميل: البروتين يتصدى للشيخوخة وتقلبات الزمن. جراحة تجميلية: الجراحة على الوجه. نصائح وافكار، ملف للاطباء، ٤ نساء..." الخ.

اهالي مدرسة بيروت الانجيلية

من لجنة اهالي مدرسة بيروت الانجيلية للبنات والبنين - الرابية انها انتخبت لجنة جديدة من السيدات والسادة: منى الشاعر رئيسة، فريد حبيب نائبا للرئيسة، سلوى طبال امينة للسر، مي داغر امينة للصندوق، سلام ثابت وكمال سلمان للجنة المالية وكل من عايدة كرم وتريز سلامة وعايدة بولس وسوسي تشلخجريان والدكتور فيكتور كرم وفؤاد قربان وسوسي سمرجيان اعضاء.

فرع لبنان لاتحاد طلبة سوريا

من الاتحاد الوطني لطلبة سوريا انه بناء على توجيهات المكتب التنفيذي للاتحاد جاء الى لبنان في ١٧ نيسان عضوا المكتب التنفيذي محمود شيخ الشباب وخليل الخليل لدرس الاوضاع الدراسية للطلبة السوريين في الجامعات اللبنانية، وبعد لقاءات مع هؤلاء شكل المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سوريا - فرع لبنان من: سميرة عبود رئيسة للمكتب الاداري والعلاقات الخارجية، جمال حروب نائب رئيس المكتب الاداري والعلاقات الخارجية، بديع غانم رئيسا لمكتب الثقافة والاعلام، حسان فريحات رئيسا لمكتب الدراسات العلمية والقضايا الطالبية، بشار ابو عسلي رئيسا لمكتب النشاطات، منى اللحام رئيسا لمكتب التنظيم والاعداد، فهد تركية مسؤولا ماليا.

واتخذ المكتب مقرا موقتا له في بناية النصر الطبقة الاولى قرب مستديرة الكولا طلعة جامعة بيروت العربية شارع البستاني.

ذكرى يوسف صادر

"الذكرى الخامسة والثلاثون لتكريم الاستاذ يوسف ابرهيم صادر" عنوان كتيب شهادات ورسائل وبرقيات عن ٨٠ صفحة. وفي "تمهيد":

"هذا الكتيب يجمع ما قيل في الرجل يوم منحته الحكومتان اللبنانية والسورية الاوسمة التقديرية الرفيعة. وشاء اليوم ابنه انيس يوسف صادر ان يعيد طبع الكتيب عربون وفاء وتحية اكبار، في الذكرى الخامسة والثلاثين للتكريم الرسمي الذي استحقه والده.

فالشكر لانيس الذي تذكر ونكر، والتحية ليوسف الذي رفع المشعل، والرحمة لاديب الذي اكمل الرسالة، والسلام على فؤاد ومنى، وعلى آل صادر اجمعين في لبنان ودنيا الاغتراب ليبقوا حملة مشاعل العلم والمعرفة على الدوام".

فتيات أربع على لوحات والاسلوب يخرج من الشرنقة



● من لوحات المعرض في مون لاسال.

في شهرها الثقافي الخامس، لرابطة قدامى مون لاسال في عين سعاده، حتى السابع والعشرين من نيسان، سلسلة نشاطات من مسرح وحفلات موسيقية ريعها للمعاقين، الى معارض تشكيلية وفوتوغرافية تتلون فيها حمية الشباب وحيويتهم في برامج ثقافية مفيدة ومسلية في آن.

على جدران الجناح الاوسط لمعهد مون لاسال، حيث المعارض الفوتوغرافية والكتب والاشغال اليدوية، لوحات من اربع فتيات لم تمض سنة على تخرجهن من الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، وها هن على وشك الخروج من شرنقتهن ولكل اسلوبها وتطلعاتها وريشتها الساكنة او القلقة، المتحفظة او الجريئة، التصويرية او التعبيرية.

جهان كرم ومايا حسيني ومنى خوري واندريه شامي حداد معا من اجل حركة فنية فتية تلائم جيلهن، متحررات من كل تأثير ما دام معرضهن تحت شارة "القفزة التي لا بد منها".

لكل منهن زيتياتها ومائياتها، ترافقها غواشة لهذه او كولاج لتلك. تميز التوقيع وتبئه ذاتية وان كانت في اولى لعثماتها.

منى خوري تناولت الزيت وجوها معبرة وتركيبات تجريدية شبه تكعيبية، فالتأم الحس اللوني والزيوح الهندسية.

ومائياتها دقة واحساس وخطوطيات خارجة للتو من المتانة الاكاديمية.

وغواشات وباستيل تبرز تعاطف الفنانة الشابة بألوانها حتى اعطائها مكانة كبرى في لوحاتها.

اما اندريه شامي حداد فتميزت بألوانها الغامضة، ومائياتها حيث اسرار الفوارق المبطنة التي تجذب العين، وكأنها امام طبيعة من عالم آخر. ازهار وباقات اينعت في الاناء دون ان تلمح الربيع، البستها وشاحا خريفيا حزينا.

وزيتياتها سوداء قاتمة حالكة لياليها، وفي سوادها جناح طير ابيض او لطشة حمراء مأساوية.

ومن المائيات ايضا حركة انطباعية لمشاهد حقلية يستشف منها الرائي تأثيرات رونوارية الا ان الوانها الخريفية اسلوب، والغباشة على زمنها نمط اعتمدته اندريه شامي في اول معارضها.

جهان كرم تبحث عبر احساسها المرتعش عن اسلوب ركيزته تنبلج في رؤاها البحرية الافقية حيث الشكل لطشات تصويرية والخلفية بياض يستقبل سكينة الاشياء.

مائياتها مشاهد التقطتها العين من طبيعة يحلو السكن فيها، او ابجدية تجريدية تقوم على موسيقية الملامس وايقاعها، وزيتياتها اجساد ووجوه في حركة الحياة نسقتها بألوان مرتجفة رقيقة متشابكة او معجونة بعضها ببعضها، كيميائية الصياغة.

يبقى البحر بما يرتعش عليه من مراكب واشرعة وظلال انسان، هاجسها الاكبر. فمنه سكينتها ووحيها الافقي.

زيتيات ومائيات وكولاج وغواش بمجموعتها هذه انطلقت مايا حسيني جريئة مقدامة، وكأن الريشة بين اصابعها عتيقة الكار لا تخاف اللون والتلوين، ولا الشكل فتمنحه حركات وانحناءات صلبة.

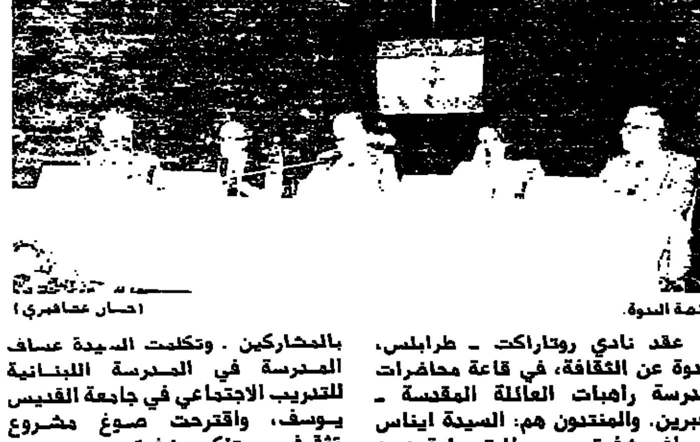
اشخاص زيتياتها ينطقون بمكبوتاتهم في حركة اجسادهم، وتارة هم متقوقعون بعضهم على البعض، وتارة منفردون. واذا هي راحت الى الكولاج والغواش مختبرة باشكال تجريدية امكانات اللوحة اللونية، فانها هكذا وصلت الى الزيت بجرأة وعصبية واثقتين، لتصور الجسد كتلة من عصب وانفعالات وتمرد وتواطؤ.

معرض الشهر الثقافي الخامس في مون لاسال اتسم بايماءة البحث الجدي عن اسلوب ذاتي، ليكون للمعارض المقبلة تأشيرة وعنوانا لفنانات طالعات.

مي منسى

منتدون في الثقافة







منصة الندوة. (حسان عصافيري)

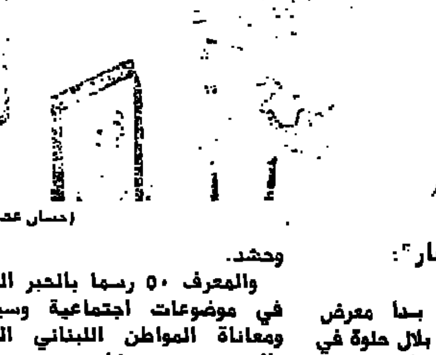
عقد نادي روتاراكت - طرابلس، ندوة عن الثقافة، في قاعة محاضرات مدرسة راهبات العائلة المقدسة - عبرين. والمنتدون هم: السيدة ايناس عساف، شفيق حيدر، طارق زيادة، نزيه كباره.

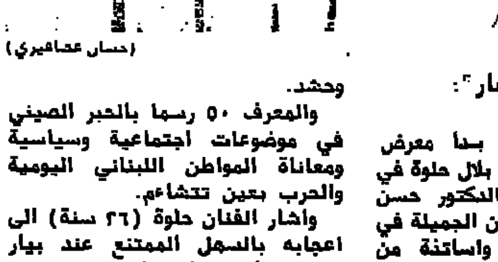
وقبل الندوة النشيد الوطني، ثم رئيس النادي سليم نسيم، بكلمة ترحيب وشكر. وعرف خريستو نجم بالمشاركين. وتكلمت السيدة عساف المدرسة في المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي في جامعة القديس يوسف، واقترحت صوغ مشروع تثقيفي، وتكلم شفيق حيدر مدير الثانوية الوطنية الارثوذكسية (مار الياس)، عن اهمية المدرسة الابتدائية وسنوات الولد الاولى. وتكلم القاضي طارق زيادة عن دور الجامعة في التثقيف.

كاريكاتور من بلال حلوة









في الافتتاح. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

في نادي الجامعيين بدأ معرض الكاريكاتور الاول للفنان بلال حلوة في حضور رئيس النادي الدكتور حسن المنلا ومدير معهد الفنون الجميلة في طرابلس فضل زيادة واساتذة من المعهد واعضاء الهيئة الادارية للرابطة وحشد.

والمعرض ٥٠ رسما بالحبر الصيني في موضوعات اجتماعية وسياسية ومعاناة المواطن اللبناني اليومية والحرب بعين تتشاءم.

واشار الفنان حلوة (٢٦ سنة) الى اعجابه بالسهل الممتنع عند بيار صادق وتأثره بناجي العلي.

حنا خرياطي يعمل ببسمة.

كان هناك ختياران، وكانا يملكان زيتونا ولوزا وعنبا. ولهما ارض وسقف، ما عدا اطفالا يعرش ضحكهم في الارض والجدران والسماء. فجأة قرر الجيران انهما عمّرا في ارض الغير وقرروا معاقبتهما. فهربا ونفدا بجلدهما والثياب التي عليهما. لكن ليست الحياة مجانا. كانا عليهما، في آخر عمرهما، ان يتعلما طريقة ليعيشا بها. وراح حنا خرياطي الى جنبات الاشرفية يأخذ منها القصب ويترك عليها خطى حزينة ونظرا كسيرا. لا اولاد يتحملونه ويحدبون، وابن اخيه تخلى عن بيته الصغير في شارع اللاييك الى مدرسة الليسيه الفرنسية الكبرى، ليستأجر غرفة في مكان آخر. يدفع عنه الايجار ويجلس في ايام الصحو تحت شجرة امام البيت. يحضن القصب ويكسره ويلويه ويربطه فيكون سلالا كبيرة وصغيرة.

هل كان القصب عملك في ضيعتك، كرخا، جزين، فيبكي ويدق صدره ثم يغطي وجهه بيدين معروقتين: "كنت ملاكا اعيش من ارضي ورزقي. قلما اضطررت الى شراء ما احتاجه. والآن علي ان اشتري بالكيلو. فكرت في سلال القصب حرفة لي، واشترى الناس في البداية خاصة في الاعياد. ثم سلة واحدة في الاسبوع، وبالكاد ما يكفي للقمتنا انا وزوجتي. لا اريد سوى رحمة الله والعودة الى ارضي".

وزوجته ميليا نصوره حني العمر والدهر ظهرها مثل زوجها. "عمري ٨٢ وعمره ٨٠. اضطررنا من سنة ان نترك كرخا الى جزين ومن ثم الى بيروت.

كان علينا ان نبني حياة جديدة. ليتني اعرف الشغل اليدوي لاساعده. لا نريد غير العودة. هل نعود؟".

م.

مع الزوجة ميليا. (اميل عيد)

الألم قمحنا

الحزن يغسل الارض
عيون الموت تختصر النجوم،
دموع ترتمي على شوارع من تراب،
انا من احب الموت،
وخاف موت الحياة
وآمن بالحب، ودقات القلب
وغناء العصافير
والفراشات والشمس كل صباح.
الذي عشق بسمة الانسان،
حنان الام، عطف الاباء.
وفجأة الحب قرفا، العصافير صراخا
الشمس كفنا، الام عذابا، والاباء
اطفالا.

ضاعت السنوات في ساعات
ارتمى الجسم في قبر هادىء
ورياح الشمس قتلت كل من تحب.
لماذا افكر...؟
عندما يسبح اللسان في الكلام
عندما نرى الاشياء
عندما نحب ونحن نتغذى بالكره
يكون... الموت.
انس... ولدنا لنموت
انس... الكره مزروع على تراب
القلب
فيذبل ويموت
انس... الالم
فيقدم لنا استقالته
انسى، ان الحياة تناقضات
وتذكر دائما ان

تحب، تحب، تحب.
كيف لنا ان ننسى؟
والكره في قلوبنا
والالم... قمحنا
وعشب اسود على صدورنا
والموت فينا.
كيف لنا ان ننسى.
والحياة اربعة جدران.
ننسى... والتاريخ يركض امامنا
يرسم خبزنا، جوعنا، صورنا،
اطفالنا.
حبي اكبر من الارض
واصغر من نملة تزحف نحو الامان.
ضاعت رؤيتي
طموحي نحو الانتحار
ماذا اقول...؟
وليل يحكمه السواد...؟
ماذا اقول في غابة يقطنها انسان.

حبيبتي، نامي
لا تستيقظي
فجنود الموت
تقتحم الابواب،
تقطف عسل العينين
وتغتصب ارحام العقول.
نامي. فالحلم لا تطوله جنود الموت
ولا يعترف بالاستسلام
آه... كم احتاج لقبر.

كامل صالح

جبرائيل س الأحوال

المؤتمر الـ ١١ اعاد انتخاب اريش هونيكر

غورباتشيوف اعلن من برلين الشرقية مبادرة جديدة: نؤيد تفكيكاً متزامناً لحلفي فرصوفيا والاطلسي



الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يهنئ الزعيم الالماني الشرقي اريش هونيكر باعادة انتخابه. (رويتر تيليفوتو)

يرفعان قبضتيهما في قاعة المؤتمر. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف تأييد بلاده تفكيكا متزامنا لحلفي فرصوفيا وشمال الاطلسي.

وقال في كلمة القاها في عمال احد المصانع في برلين الشرقية ان بلدان الكتلة الاشتراكية مستعدة لتفكيك حلف فرصوفيا "شرط ان تفعل بلدان حلف شمال الاطلسي كذلك".

وسأله العمال هل تخدع واشنطن موسكو بالحديث عن نزع السلاح وتسعى في الوقت نفسه الى التفوق العسكري، فاجاب: "لن نسمح لانفسنا ان يخدعنا احد. ان احدا لا يستطيع استخدام ستار من الدخان لخداعنا وهذا ينطبق ايضا على القمة" المزمع عقدها بينه وبين الرئيس رونالد ريغان. واضاف: "يمكن عقد القمة عندما تصل العلاقات الدولية الى وضع ملائم".

واكد ان الاتحاد السوفياتي مستعد للقيام بدوره في تحقيق نزع للسلاح النووي والتقليدي، معتبرا "ان هذا الاستعداد يبدو مفقودا في واشنطن".

وحمل على السياسة الخارجية لواشنطن ووصف الغارة الاميركية على ليبيا بانها "عمل من اعمال القرصنة" نفذ خلافا لارادة معظم حلفاء واشنطن في حلف شمال الاطلسي والرأي العام العالمي.

ودان مساندة الولايات المتحدة للقوى المعادية لحكومات نيكاراغوا وانغولا وافغانستان، مشيرا الى ان هذه المساندة وصلت الى "درجة لم يسبقها مثيل".

وقال: "اذا كانت تساور احدا شكوك في من هو المسؤول عن التوترات في العالم اليوم، فلا بد ان الامر اتضح له بعد احداث الفترة الاخيرة". ورأى ان محاولات الولايات المتحدة "لاعادة عقربي الساعة الى الوراء" تؤذن بزيادة العنف والارهاب الحكومي في العالم.

وكرر الدعوة التي كان اطلقها قبل ٣ ايام الى خفض القوات التقليدية في اوروبا واسلحتها.

على صعيد آخر اعاد امس الحزب الاشتراكي الالماني الموحد (الشيوعي)، في الجلسة الختامية لمؤتمره الـ ١١، انتخاب الرئيس اريش هونيكر (٧٣ عاما) امينا عاما للحزب وهو منصب يتولاه منذ حزيران ١٩٧١. ولم تسجل اي مفاجأة، اذ كان متوقعا ان يعاد انتخاب هونيكر واعضاء المكتب السياسي، واقتصر الجديد على ترفيع ٤ اعضاء جدد الى رتبة عضو اصيل في المكتب السياسي بينهم الجنرال هانس كيسلر وزير الدفاع.

واقر المؤتمر الخطوط العريضة للخطة الخمسية الجديدة والتوجيهات الاقتصادية التي عرضت عليه والتي شددت على الافادة من منجزات الثورة العلمية - التكنيكية وتحسين نوعية الانتاج.

ولاحظ المراقبون ان الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية حافظ على الاسماء السابقة والرموز على رغم تكهنات بان التغيير الذي حصل في موسكو ربما انعكس على اوضاع الحزب الحاكم في برلين الشرقية.

واستقبل هونيكر امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبية السيد علي سالم البيض.

(أ ب، و ص ف، ا د ن، رويتر)

السد والقبضة والجدار

من برلين الشرقية اطل ميخائيل غورباتشيوف على الديموقراطيات الخائفة وراء الجدار. رأى دولا مرتبكة اقتلع العمر انيابها. حكومات وبرلمانات تخاف القنابل الصغيرة والفضائح وعناوين الصحف. هرطيون يفتشون عن "الارهاب الدولي" ولا يعثرون الا على ضحاياه. حكام تراودهم رغبة الذهاب مع رونالد ريغان في حروبه وتمنعهم المخاوف والحساسيات من التطوع تحت قبعة الجنرال الاميركي. تطلع. رأى الاوروبيين يختارون السلامة ويتركون لواشنطن مهمة خوض "الحرب العالمية الثالثة" واحراق يديها ورعاياها. وحدها تاتشر وقفت فوق الجزر البريطانية لتؤكد تحالفها مع سيد البيت الابيض. ضحك. الرجل الوحيد في المجموعة الاوروبية، تشرشل جديد في بلاد صاحبة الجلالة. ينقصها السيكار والحرب العالمية الثانية.

لم يغفر لميتران وكول اغتباطهما باستضافة الصواريخ الاميركية على ارض القارة القديمة. فرح لرؤية الاشتراكي الاطلسي منهمكا بالاعداد لمواجهة "ارهاب" شيراك ووليمة "التعايش" المسمومة. ولرؤية المستشار المديد القامة يتخوف من تجدد "حرب السكرتيرات" ويشم في "الخضر" روائح حمرا وافدة من الشطر الشرقي للامة الالمانية. فرح. رأى الروح الاطلسية تترهل. كبار الجنرالات يحكمهم اساتذة الجامعات والاتحادات النسائية وانصار البيئة. رأى اوروبا الغربية خائفة من ان تكون اللقمة الاولى في اي وجبة نووية محتملة.

• • •

اختار غورباتشيوف توقيتا ملائما ليتابع هجوم السلام. ففي حين يعرض ريغان على الحلفاء الاوروبيين الانضمام اليه في الحرب ضد العقيد معمر القذافي و"كونفيديرالية الارهاب" عرض عليهم الزعيم السوفياتي خفض القوى التقليدية في اوروبا. وفي الوقت الذي كانت واشنطن تعبر عن انزعاجها من رفض فرنسا واسبانيا السماح للطائرات الاميركية التي اغارت على ليبيا بعبور اجوائهما جاء غورباتشيوف ليعرب عن ثقته بـ"حكمة" الزعماء الاوروبيين. وما كانت الادارة الاميركية تدرس اقتراح خفض القوى التقليدية حتى فاجأها الزعيم السوفياتي باعلان موافقة الكرملين على تفكيك حلف فرصوفيا اذا وافق الغرب على تفكيك حلف شمال الاطلسي. وبديهي ان يدغدغ امر كهذا مشاعر الاوروبيين الخائفين من تنامي القدرات العسكرية السوفياتية ومن ثمن الاستعانة بالمظلة الاميركية لتبديد مخاوفهم.

من برلين الشرقية اطل غورباتشيوف على الديموقراطيات الخائفة بمطاراتها وموانئها وساحاتها ومقاهيها. قد يكون شاء ان يذكرها بان الاتحاد السوفياتي يقيم عند حدودها ولو عبر حلفائه ووكلائه. وان ليس من حقها المغامرة بمصير الحلبة الاوروبية. وعبر البوابة الالمانية التي تعبر منها الحروب جاء "يمد يده لا قبضته".

في الحلقة الجديدة عن هجوم السلام تابع غورباتشيوف سياسة اسلافه التي هدفت دائما الى قصم ظهر حلف شمال الاطلسي بفصل اوروبا عن الولايات المتحده او بنزع الحلقة الالمانية الغربية من جسد الاطلسي مع انكاء هواجس الحياد والاستقلالية والتنازل عن روح المواجهة. والاكيد ان المستشار كول تذكر امس مرة اخرى ان عليه ان يصافح قيصر الكرملين ليتمكن من مصافحة الالماني الساكن وراء الجدار اريش هونيكر.

• • •

شروط غورباتشيوف للموافقة على عقد القمة الاميركية - السوفياتية خلال السنة الجارية والغاء اجتماع وزيري خارجية البلدين والعودة الى الاتهامات والتشكيك في النيات تشير كلها الى هشاشة "روح جنيف". واظهرت الشهور الاخيرة انه لا يكفي ان يتصافح الزعيمان لتقوم بالطا جديدة تسرع المعلقون المحليون والاجانب في نسج سيناريوهاتها.

ولعل مشكلة مشروع الانفراج الجديد تكمن في ان الرئيس الاميركي ليس متورطا في فيتنام ولا متعثرا باشرطة ووترغيت وليس من قماشة المبشرين التي ينتسب كارتر اليها. وبديهي ان تكون وليمة القويين بالغة الصعوبة.

واضح ان غورباتشيوف جدد شباب الكرملين ونفخ روحا جديدة في بلاده وكرس لغة جديدة في مخاطبة مواطنيه ومخاطبة العالم. وواضح ايضا انه كرس في السياسة الخارجية دينامية مكنته من تحقيق هجمات ديبلوماسية ناجحة عبر مجموعة مبادرات اطلقها وسلسلة من المؤتمرات الدولية دعا اليها. لكن ريغان يدعي ان "الامبراطورية السوفياتية" لم تتقدم شبرا واحدا منذ دخوله البيت الابيض. وانه نفذ ما وعد به وانه رمم روح الغرب قبل ان يرمم ترساناته. وان الحرب على "الارهاب الدولي" هي في النهاية حرب على سياسة "زعزعة الاستقرار".

يبقى ان زيارة غورباتشيوف للقصر الذي عقد فيه مؤتمر بوتسدام (١٩٤٥) ذكرت بامكان التفاهم على جبنة العالم ولكن من الصعب ان يسلم ريغان لغورباتشيوف بحصة كتلك التي سلم بها ترومان لستالين.

غسان شربل

مؤتمر "أوبيك" أنهى اعماله

١٠ بلدان أقرت ١٦,٣ مليون برميل و٣ تمسكت بـ ١٤ مليون برميل





وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني في الجلسة الصباحية. (ا ب لايزرفوتو)

انهى امس المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" اعماله من غير ان يحقق اجماعا على حد اقصى جديد للانتاج يبلغ ١٦،٣ مليون برميل يوميا في الربع الثالث من سنة ١٩٨٦، اذ اعترضت عليه كل من ليبيا والجزائر وايران التي رأت الا يتعدى الحد الاقصى ١٤ مليون برميل من اجل رفع اسعار النفط.

وفي البيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر تعهدت "اوبيك" العمل على رفع سعر برميل النفط الى ٢٨ دولارا. ودانت الهجوم الاميركي على ليبيا.

وقبل ذلك عقد الوزراء جلسة استغرقت ٧٥ دقيقة في وقت هبطت الاسعار وسجلت وفرة في المعروض من النفط في السوق.

وسئل وزير النفط لدولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة هل بات الاتفاق على حد اقصى جديد للانتاج وشيكا، فاجاب: "نحن لا نزال في نقطة البداية".

واستمع الوزراء صباحا الى تقرير لجنة ثلاثية عما يمكن القيام به في المستقبل.

وصرح وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده ان المحادثات لم تحرز اي تقدم. واضاف: "ان كل القضايا التي ناقشها لا تزال معلقة".

لكن مصدرا كبيرا كان اكثر تفاؤلا، وقال في حديث خاص مع "رويتر" ان خطة العمل التي طرحتها اللجنة لم تقترن بالموافقة بعد "لكننا وصلنا الى هذه المرحلة من الناحية العملية". وتكهن بان المؤتمر سينتهي مساء لانه لم يعد امام الوزراء سوى ثلاث مهمات:

- الموافقة على خطة العمل.
- وضع حد اقصى للانتاج لما بقي من السنة.
- اختيار من يقيم اتصالات مع الدول المتعاونة مع المنظمة من خارجها في شأن خفوضات الانتاج التي يجب ان تنفذها هذه الدول.

ويدعو ٣ اعضاء في "اوبيك" هم ايران وليبيا والجزائر باستمرار الى حد اقصى لانتاج المنظمة يقل كثيرا عن المقترح ويبلغ نحو ١٤ مليون برميل من اجل دفع الاسعار العالمية نحو الارتفاع.

واعلن الوزير الايراني لدى مغادرته الجلسة الصباحية ان بلاده تنأى بنفسها عن مقترحات اللجنة.

وردا على سؤال هل يتجه الاجتماع الحالي نحو معالجة المسألة الاكثر صعوبة والخاصة باعادة توزيع حصص الانتاج الفردية بعد خفض الحد الاقصى، قال المصدر الكبير: "لا، ان ذلك سيكون من المستحيل".

وافادت مصادر اخرى ان خطة العمل لا تتضمن في الحقيقة اية مبادرات جديدة عدا الحد الاقصى للانتاج. لكنها اشارت الى ان اسلوب الخطوة تلو الخطوة الذي تدعو اليه يكفي لاقناع بعض الوزراء بامكان استعادة السيطرة على الاسواق بحلول نهاية السنة.

طلب عراقي

● في ابو ظبي صرح وزير النفط العراقي السيد احمد قاسم تقي في مقابلة نشرت امس ان العراق يريد زيادة حصة انتاجه في "اوبيك" الى ٣،٠٣ مليوني برميل يوميا في اطار حد اقصى شامل جديد للانتاج يصل الى ١٦،٣ مليون برميل تقريبا.

وقال تقي لصحيفة "الاتحاد" التي تصدر في دولة الامارات: "سيطلب العراق حصته العادلة وهي ٣،٠٣ مليونا برميل يوميا بزيادة عن حصته الحالية وهي ١،٠٣ مليون برميل يوميا (...) على رغم ان امكانات التصدير لا تتجاوز مليوني برميل يوميا". واضاف: "اننا لن نتنازل عن برميل واحد ما لم يتم ايجاد معادلة علمية واقعية لاعادة توزيع الحصص الفردية".

واتهم تقي ما سماه اقلية داخل "اوبيك" بوضع العراقيل في وجه اتفاق لدعم الاسعار، ولم يذكر دولا بالاسم. وحذر من ان حجم انتاج المنظمة سيخفض الى ١٠ ملايين برميل يوميا اذا ظلت "اوبيك" المجموعة الوحيدة التي تدافع عن اسعار النفط.

(رويتر، و ص ف)

اسبانيا: حل البرلمان وانتخابات مبكرة في حزيران

اعلن امس ناطق باسم الحكومة الاسبانية ان البرلمان الاسباني سيحل غدا الاربعاء وان انتخابات نيابية مبكرة ستجرى في ٢٢ حزيران.

وقال ان رئيس الوزراء السيد فيليبي غونزاليس اتخذ قرار حل مجلس النواب بعد التشاور مع الوزراء وان الملك خوان كارلوس وقع المرسوم الخاص بذلك بعد ظهر امس. واوضح ان القرار اتخذ في ضوء "الاحتمالات الاقتصادية المؤاتية" لاسبانيا ولان المجلس الحالي ادى المهمة التي انتخب من اجلها. واشار الى ان البلاد دخلت مرحلة سياسية جديدة بانضمامها الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية وان البرلمان الجديد سينهض بالاعباء التي ترتبها هذه المرحلة.

ويذكر ان الانتخابات العامة كانت متوقعة في تشرين الاول وفي اليوم الذي تجرى الانتخابات المحلية في الاندلس.

(و ص ف)

السودان عاد إلى متاعب الديموقراطية

الجمعية التأسيسية في ٣٠ نيسان والجبهة الاسلامية اكتسحت دوائر الخريجين

وافق امس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان على طلب الاحزاب السياسية ارجاء الجلسة الافتتاحية للجمعية التأسيسية المنتخبة من ٢٦ من الجاري الى ٣٠ منه.

وذكر ان الغاية من التأجيل هي اتاحة الفرصة لمزيد من المشاورات في شأن تشكيل الحكومة الجديدة وتمكين نواب الاقاليم من الوصول الى الخرطوم.

وبدا ان تشكيل الحكومة لن يكون سهلا، خصوصا بعدما عززت الجبهة الاسلامية التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي موقعها بفوزها بـ ٢٣ مقعدا من اصل ٢٨ في الدوائر المخصصة بخريجي الجامعات والمعاهد الفنية. وفي ضوء هذه النتائج باتت صورة الجمعية التأسيسية كالاتي: ٩٩ مقعدا لحزب الامة الذي يتزعمه السيد الصادق المهدي، ٦٣ مقعدا للحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يتزعمه السيد محمد عثمان الميرغني، ٥١ مقعدا للجبهة الاسلامية، ٣ مقاعد للحزب الشيوعي، ٨ مقاعد للحزب القومي الذي يتزعمه السيد فيليب عباس غبوش.

وعقد الصادق اول لقاء له مع الميرغني للبحث في تشكيل حكومة ائتلافية. واجرى مسؤولون من حزب الامة مشاورات مع حزب غبوش.

ومنذ بداية المشاورات ظهر جليا ان دون تشكيل الحكومة صعوبات حتى لو كان ائتلاف الامة والاتحادي الديموقراطي كافيا لضمان الاكثرية في الجمعية التأسيسية (٢٦٤ مقعدا).

واعلن حزب الامة حرصه على تشكيل حكومة وطنية تشمل كل الاحزاب التي تلتزم ميثاق انتفاضة نيسان والغاء قوانين جعفر نميري. اما الجبهة الاسلامية فاشترطت للمشاركة عدم الغاء القوانين التي وضعها الرئيس المخلوع لتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد.

والمعروف ان الجبهة الاسلامية لم توقع الميثاق الذي على اساسه قامت انتفاضة نيسان واطاحت النميري، في حين وقعته في حينه الاحزاب التقليدية واليسارية والنقابات.

ويعتقد المراقبون ان الجبهة الاسلامية راغبة في البقاء في مقاعد المعارضة، خصوصا انها ترفض المشاركة في حكومة تضم شيوعيين او يساريين. ولاحظوا ان انتخابات دوائر الخريجين اظهرت تحولا صريحا في صفوف الشباب السوداني المثقف في اتجاه التيار الاسلامي الذي يتزعمه الترابي.

ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى اديس ابابا وفد من حزب الامة للاجتماع بممثلين لـ"الحركة الشعبية لتحرير السودان" التي يتزعمها العقيد جون غارانغ والبحث معهم في امكان انضمام الحركة الى الحكومة الجديدة.

(و ص ف، ي ب، رويتر، سانا)

تركيا احتجت لدى ايران بعد مهاجمة احدى ناقلاتها

صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان تركيا قدمت احتجاجا رسميا الى ايران بعدما اتهمتها بمهاجمة احدى ناقلاتها اول من امس شرق قطر.

وقال الناطق "ان المعلومات المتوافرة لدينا تشير الى ان ايران مسؤولة عن الهجوم. وقدمنا احتجاجا شفويا ونحتفظ بحق المطالبة بتعويضات".

والناقلة "اطلس - ١" كانت تحمل شحنة من النفط السعودي الى تركيا عندما تعرضت لهجوم في المكان الذي اعتادت طائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر ايرانية الاغارة على سفن وناقلات.

● في بغداد نفى العراق استخدامه اسلحة كيميائية في القتال الدائر في شبه جزيرة الفاو ووصف انباء ايرانية عن وقوع قتال عنيف هناك بانها غير صحيحة.

وكانت ايران قالت انها شنت هجوما وقائيا على القوات العراقية في شبه الجزيرة الواقعة في جنوب العراق واتهمت العراق باستخدام اسلحة كيمياكية لصد الهجوم الايراني قائلة ان ذلك اسفر عن اصابة عدد من الجنود الايرانيين.

واكد ناطق عسكري في بغداد ان العراق لم يستخدم اسلحة كيميائية وليس هناك ما يدعوه الى القيام بذلك. وقال "عندما لا يتمكن حكام طهران من اثبات ادعاءاتهم بمحاصرة الوية عراقية عدة فانهم يبدأون بنشر... اكاذيب".

ووصف ناطق عراقي مساء اول من امس تقارير ايرانية عن نشوب قتال شرس في شبه الجزيرة مني فيه العراق بخسائر جسيمة في الارواح بانها "سخيفة".

(و ص ف)

السعودية: اكتشاف آثار تعود الى ٥ الاف سنة

الظهران - رويتر - عثر فريق من علماء الاثار على مصنوعات يدوية يرجع عهدها الى ٥٠٠٠ سنة جنوب ميناء الظهران الواقع شرق السعودية، مما قد يساعد في القاء الضوء على الحضارات القديمة في شبه الجزيرة العربية.

وصرح السيد علي المغنم رئيس الفريق "انه عثر على هذه المصنوعات التي تشمل رؤوس رماح وآنية واختاما في منطقة تستخدم لدفن الموتى. ويرجع تاريخ الاثار الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد وهو العصر نفسه تقريبا الذي عاش فيه شعب الديلمون المجهول خلال حقب ما قبل التاريخ على جزيرة البحرين القريبة.

وقال ان هذه الاكتشافات قد تساعد في معرفة العلاقات التي كانت قائمة بين شبه الجزيرة العربية والحضارات الاخرى في الشرق الاوسط وفي شبه الجزيرة الهندية.

وتشتهر حضارة الديلمون بالواح الكتابة المسمارية التي اكتشفت في البحرين والتي يرجع عهدها الى ٥٠٠٠ سنة الا ان اصلها غير معروف.

داعياً إلى عقد قومي

الامير حسن: الوطن العربي أقل امناً من أي وقت

رأى امس الامير حسن نائب الملك وولي العهد الاردني الذي يرئس جلس امناء "منتدى الفكر العربي": "ان الوطن العربي اقل امنا واكثر اختراقا اليوم من اي وقت مضى خلال العقود الثلاثة الاخيرة فكأننا ندفع ثمنا باهظا من ارواحنا وقواتنا من دون طائل".

وقال في كلمة افتتح بها الاجتماع السنوي السادس للهيئة العامة لـ"منتدى الفكر العربي" وندوة الامن القومي العربي في العقد المقبل في مقر المنتدى في عمان: "ان الاخطار التي تتهدد الامة العربية ترجع الى اسباب اربعة، اولها غياب الارادة العربية الواحدة وغياب التنسيق بين الارادات العربية المتعددة"، موضحا انه "في غياب الارادة او غياب التنسيق بين الارادات يتحول السلاح مهما زاد حجمه وغلا ثمنه الى آلات صماء عاجزة واذا تحركت فبعضنا الى صدور البعض ومخطئة الهدف الذي يجب ان تتجه اليه والذي من اجله جلبت في المقام الاول".

واضاف: "ان ثاني هذه الاسباب يكمن في غياب الفهم الدقيق لمعادلات العلاقات الدولية. فلا يمكن ان تضمن لنا اي قوة خارجية امننا الوطني او القومي لان مثل هذا الامن لا يتحقق الا بقوتنا الذاتية. وثالث هذه الاسباب ويرتبط بالسببين السابقين هو عدم تطوير قدراتنا الدفاعية وفي مقدمها انتاج معظم سلاحنا ان لم يكن كل سلاحنا". واكد ان امكانات انتاج السلاح المتطور متوافرة عربيا من حيث المهندسون والفنيون والعمال المهرة. ودعا الى اقامة صناعة سلاح عربية "تتكامل عضويا مع بقية قطاعات الاقتصاد القومي تغذيها وتقويها بحيث يتلاشى عبئنا تدريجا من عنصر استنزاف سالب للثروة القومية الى عنصر قيمة مضافة الى الناتج القومي الاجمالي (...) ورابع هذه الاسباب يتمثل في عدم ادراك بعض المسؤولين منا ان اول خطوط الدفاع عن امننا الخارجي يبدأ من داخل مجتمعاتنا".

وحض على "مواجهة الاسباب الكامنة وراء ضعفنا وانعدام امننا جماعيا كحكومات واقطار وشعوب"، معتبرا ان "ليس ثمة نقص في الاستراتيجيات او خطط العمل العربية المشتركة ولا حتى في الاتفاقات والمواثيق بدءا بمعاهدة الدفاع العربي المشترك وانتهاء بقرارات القمم العربية" وأن "الحلقة المفقودة تتمثل في تنفيذ هذه الاتفاقات والاستراتيجيات والخطط (...) ان خط الدفاع الاول لمواجهة اسباب ضعفنا هو جبهاتنا الداخلية. اما خط الدفاع الثاني فيكمن في علاقاتنا العربية - العربية الامر الذي يتطلب عقدا اجتماعيا جديدا وعقدا قوميا جديدا (...) ان العقد الاجتماعي الجديد يهدف الى اعادة تنظيم البيت الداخلي لكل قطر عربي بحيث يستوعب كل القوى الجديدة في داخله ويتيح لها اكبر قدر ممكن من المشاركة السياسية والاقتصادية ويلبي على الاقل حاجاتها الاساسية. واما العقد القومي الجديد فهو لتقنين العلاقات بين الاقطار العربية وترشيد طرق التعامل مع خلافاتها وتعظيم فرص العمل المشترك بينها ثنائيا وجماعيا وتحديد منطقة حرام لا يجوز الخلاف او الاختلاف في شأنها ايا كانت الظروف والضغوط وهي العمل الدفاعي العسكري المشترك وما يستلزمه ذلك من خلق صناعة سلاح عربية مشتركة او احياء مشروع تلك الصناعة الذي كان اتفق عليه منتصف السبعينات".

(بترا)

بريطانيا احتفلت بعيد ملكتها واستطلاع أظهر تأييداً لبقائها

الملكة اليزابيت لدى وصولها الى كنيسة القديس جاورجيوس. (رويتر تيليفوتو)

الامير تشارلز والاميرة ديانا ونجلهما الامير وليم في العربة الملكية بعد القداس. (رويتر تيليفوتو)

الملكة بين زوجها الامير فيليب ونجلها الامير اندرو على شرفة قصر باكنغهام والى اليسار خطيبة اندرو الآنسة سارة فيرغوسون. (رويتر تيليفوتو)

سعت امس بريطانيا الى ان تنسى ولو يوما واحدا في العيد الستين لميلاد ملكتها اليزابيت الثانية، كونها تحولت هدفا للارهاب الدولي.

وشارك مواطنو صاحبة الجلالة في الاحتفالات الرسمية الثلاثة ومئات الاحتفالات الشعبية التي جرت في مختلف انحاء المملكة وكرست الصحف صفحات ملونة لصور الملكة.

وبدأ الاحتفال بالعيد صباحا بقرع اجراس الكنائس واستهلت نشرات الاخبار الصباحية بنشيد "ليحفظ الله الملكة". وبعد الظهر حمل ٥ الاف طفل بريطاني و٤٩ طفلا يمثلون الدول الاعضاء في الكومنولث باقات من الزهر الى قصر باكنغهام وانشدوا اغنية خاصة بالعيد.

وقبل ذلك، احتشد الالاف خارج كنيسة القديس جاورجيوس في قصر وندسور متحدين المطر الغزير لتحية الملكة التي حضرت قداسا والى جانبها اعضاء العائلة المالكة وممثلو الاحزاب السياسية وعلى رأسهم السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء.

وبسبب المطر لم تستطع اليزابيت الانتقال في عربة مكشوفة في حدائق قصر وندسور، لكنها اصرت على الاحتكاك بالناس العاديين وهي في طريقها مساء الى "رويال اوبرا هول" حيث اقيمت حفلة موسيقية على شرفها نقلت الى مئات الملايين من مشاهدي التلفزيون في انحاء العالم.

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان ٨٥ في المئة من البريطانيين يؤيدون بقاء اليزابيت على العرش على رغم بلوغها الستين وكون ولي العهد الامير تشارلز في الـ٣٧.

(و ص ف، ي ب)

مانيلا: عبوة امام مكاتب اكينو و٤١ قتيلاً في اشتباك مع الثوار

اعلنت امس الشرطة الفيليبينية انه امكن تفكيك عبوة ناسفة كانت موضوعة امام مكاتب رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو في العاصمة مانيلا.

واوضح رئيس الفريق الذي اشرف على تفكيك العبوة ان جهاز التفجير نزع لكنه انطفأ قبل ٤٥ ثانية من الوقت المحدد للانفجار. واضاف ان العبوة وزنتها كيلوغرامان من الديناميت وضعت اول من امس تحت نافذة في مدخل بناية استعملتها اكينو مقرا رئيسيا لها خلال انتخابات الرئاسة التي جرت في شباط الماضي وهي تستعملها مقرا رئاسيا منذ توليها السلطة قبل نحو شهرين. واشار الى ان هذه العبوة كافية لتدمير واجهة المبنى.

وفي اتصال مع "وكالة الصحافة الفرنسية" ادعت ناطقة مجهولة باسم مجموعة من الثوار المسلمين غير معروفة حتى الآن تطلق على نفسها "مورو الفتح" ان مجموعتها وضعت قنبلة في مبنى يتألف من ٧ طبقات في الحي المالي من مانيلا ولكن لم يكن في نيتها تفجيرها.

من جهة اخرى افادت وكالة الصحافة الفيليبينية الرسمية ان ٤١ جنديا وثائرا شيوعيا قتلوا في معركة بالرصاص استمرت ١٠ ساعات في شمال الفيليبين. وقالت ان عشرات اخرين من ثوار "جيش الشعب الجديد"، وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور، اصيبوا بجروح عندما اجتاح الجنود الفيليبينيون معسكرهم في احراج مقاطعة كاغان. ومن بين القتلى ٢٣ ثائرا و١٧ جنديا ومرشدا مدنيا ارشد الجنود الى معسكر الثوار في منطقة لاسام على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر شمال مانيلا.

في غضون ذلك توقع الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس، في مقابلة تلفزيونية، ان تسقط الحكومة الجديدة على ايدي الثوار الشيوعيين في غضون اقل من شهر. وادعى ان ٣٤ في المئة من العسكريين تركوا القوات المسلحة منذ مغادرته البلاد في ٢٥ شباط الماضي. وقد اجريت المقابلة ليل اول من امس في منزل ماركوس في هونولولو وبثتها امس شبكة تلفزيونية مستقلة في مانيلا.

وجاءت توقعات الرئيس السابق وسط تزايد الضغوط على اكينو من انصار ماركوس والثوار الشيوعيين. وكانت رئيسة الفيليبين اعلنت اول من امس انها ستدعو الى وقف نار مع الثوار الشيوعيين على رغم الهجمات التي يشنونها على الجيش وحذرت انصار ماركوس من الوقوف في وجه مسيرة السلام.

(وصف، رويتر، اب)

"الخمير الحمر" هاجموا مطار بنوم بنه

وزيرا خارجية تايلاند وفيتنام تجاهلا كمبوديا في محادثاتهما

بانكوك - و ص ف - اجرى امس وزير خارجية تايلاند السيد سيتي ساويتازيلا، للمرة الاولى منذ ٦ حزيران ١٩٨٣، محادثات مع نظيره الفيتنامي السيد نوين كو تاك في بانكوك تناولت العلاقات بين البلدين.

وكان تاك صرح اول من امس لدى وصوله الى بانكوك انه قبل الاقتراح التايلاندي عدم اثار المسألة الكمبودية خلال المحادثات الثنائية. وتعتبر هذه المسألة سبب الخلاف الرئيسي بين بانكوك وهانوي، اذ تطالب تايلاند بالانسحاب الشامل للقوات الفيتنامية من كمبوديا المحتلة منذ عام ١٩٧٨.

في غضون ذلك اكد "الخمير الحمر"، الثوار الكمبوديون المقربون من الصين، انهم شنوا هجوما جديدا على مطار بنوم بنه ادى الى مقتل ٣٤ جنديا فيتناميا وتدمير ٤ طائرات وعدد من المنشآت. وبثت اذاعة "الخمير الحمر" التي التقطت في بانكوك ان الهجوم وقع ليل الاربعاء الماضي وسقط فيه ايضا ٥٢ جريحا في صفوف الفيتناميين. ولم يتوافر تأكيد رسمي لهذا الهجوم.

وهي المرة الثانية يعلن "الخمير الحمر"، الذين يشكلون المجموعة الاقوى من بين ٣ مجموعات ثورية معادية للفيتناميين في كمبوديا، شن هجوم على المطار الذي يبعد نحو ٨ كيلومترات عن العاصمة الكمبودية. وكان الهجوم الاول وقع حسب "الخمير الحمر" في شباط الماضي، لكن حكومة كمبوديا الموالية لهانوي نفته كما لم يؤكده مصدر مستقل.

واضافت الاذاعة ان سلطات بنوم بنه اعلنت "حال الطوارئ" في العاصمة الكمبودية عقب الهجوم، وأن المستشارين السوفيات الذين لم تذكر عددهم لجأوا الى بنوم بنه. ولم تحدد انواع الطائرات الاربع التي دمرت مكتفية بالقول انها من صنع سوفياتي.